# الجمهورية

جريدة يومية سياسية

Aljumhuriya

رئيس التحرير
سامي مهدي

الثلاثاء ٢٤ تموز ١٩٩٠ م - ٢ محرم ١٤١١ هـ - العدد ٧٦١١ - السنة ٢٣

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد - صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشانها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٣٠ دينارا خارج العراق ٣٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٠٠, ادرهم ■ مصر العربية ٢٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا


■ السيد الرئيس القائد صدام حسين يتلقى المزيد من برقيات التهنئة لمناسبة حلول السنة الهجرية الجديدة ■

# رسالة من الرئيس القائد الى اخيه الملك حسين

■ فضيحة جديدة تكشف تورط الادارة الامريكية بالتعاون مع الماسونية في عمليات الارهاب الدولي ■

■ لمناسبة العام الهجري الجديد ■

## الرئيس القائد يتلقى المزيد من التهاني

■ بغداد/واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين عددا آخر من برقيات التهنئة بمناسبة حلول العام الهجري الجديد . عبر فيها مرسلوها عن اعتزازهم بسيادته وبقيادته الحكيمة التي حققت الانتصارات تلو الانتصارات للعراق العظيم والامة العربية المجيدة .

وجاء في البرقيات .. ان هذه الانتصارات ارعبت الاعداء وجعلتهم يتخبطون في اساليبهم التامرية الخبيثة التي تمثلت بالحملة الامبريالية والصهيونية ضد العراق الشامخ والبناء الجديد للنهضة العربية . وما رافقتها من اساليب تامرية ومنحرفة تمثلت بالحرب الاقتصادية التي شاركت فيها بعض الاطراف الخليجية تنفيذا لمخطط مرسوم هدفه النيل من انتصارات العراق والامة العربية .

واضافت .. ان حالة النهوض والتطور والتقدم والبناء ، وحالة الاشراق والالق الحضاري والعلمي والانساني التي ازدان بها العراق والامة العربية اقضت مضاجع الاعداء الطامعين الذين باءت مؤامراتهم الغادرة بالفشل والانحار ، بينما ظل العراقيون وابناء الامة العربية ينعمون بحياة العز والاستقرار في ظل القيادة الشجاعة للسيد الرئيس صدام حسين واخوته من القادة المخلصين .

■ التفاصيل ص٨ ■



■ نقلها طارق عزيز ■

## رسالة من القائد الى الملك حسين

■ القاهرة/واع : اجتمع مبعوث السيد الرئيس القائد صدام حسين الى اخيه الرئيس المصري محمد حسني مبارك السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية مع الملك حسين بن طلال عاهل المملكة الاردنية الهاشمية .

وجرى ذلك خلال استقبال العاهل الاردني لمبعوث السيد الرئيس القائد صدام حسين في مقر اقامته بالاسكندرية امس

وقال السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في القاهرة انه نقل رسالة من السيد الرئيس القائد صدام حسين الى العاهل الاردني الملك حسين تخص العلاقات الثنائية بين القطرين الشقيقين والاوضاع المستجدة في المنطقة .

البقية ص١٥

■ تعزيزا لمسيرة التعاون ■

## الملك حسين يشيد . بدور العراق الرائد

■ القاهرة/واع . ثمن العاهل الاردني الملك حسين بن طلال دور العراق الرائد بقيادة السيد الرئيس صدام حسين في تعزيز مسيرة مجلس التعاون العربي ..

وقال العاهل الاردني في مؤتمر صحفي عقده في الاسكندرية امس مع الرئيس المصري محمد حسني مبارك .. لقد بدانا الان نشعر باننا ما زلنا في بداية الطريق ونامل ان نوفق حتى يشعر الجميع في الاقطار العربية بالنتائج الكبيرة النابعة من ضمائرنا وعقولنا ويباركوها . وتكون لمصلحة الامة العربية في كل وقت .

واضاف العاهل الاردني خلال المؤتمر الصحفي ان لقاء الاسكندرية هو احد

البقية ص١٥

■ حضرها نائب رئيس الوزراء ■

## محادثات قمة اردنية - مصرية

■ الاسكندرية/الوكالات : بدات امس المباحثات الرسمية بين الرئيس المصري حسني مبارك والعاهل الاردني الملك حسين .

ونقلت وكالات الانباء عن مصادر مصرية قولها ان مباحثات الرئيس مبارك والملك حسين تركزت على العلاقات الثنائية بين القطرين الشقيقين والتطورات العربية الراهنة .

وقد انضم الى الاجتماع بعد ذلك السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية .

البقية ص١٥

## لو صدقت النيات

حين كشف العراق مثالب حكومة الكويت ، واوضح للملأ ما اقترفته من الآثام ، ظن حسنو النية ان بعض الخير يمكن ان يكون موجودا في بعض زواياها . وان ضمائر مرتكبي تلك الآثام ستصحو وتهتز . وانهم سيعتذرون عما بدر منهم . ويتراجعون . ويصححون ما يستوجب التصحيح من سلوكهم ونتائجه ، لاسيما بعد ان ظهرت لهم طبيعتها والنيات الكامنة وراءها ، ولكن ظهر الآن جليا كيف ان هذا الظن لم يكن في مكانه . وان حسن النية كانت مجرد وهم !

فبدلا من ان تصحو ضمائر هؤلاء ، فيعتذروا ، ويراجعوا ، ويصححوا ، اخذتهم العزة بالاثم ، وراحوا يضيفون الى آثامهم المعلنة آثاما جديدة . فها هم يدبجون مذكرة باهتة خائبة للرد على حقائق المذكرة التي قدمها العراق الى الجامعة العربية . وها هم يحاولون ، تدويل ، ما بين العراق وبينهم من امر ويمهدون الطريق لتدخل القوى الاجنبية في المنطقة . ثم لا يكتفون بذلك فيدفعون سفارتيهم في بغداد وواشنطن الى التنسيق مع الولايات المتحدة زيادة على التنسيق مع سفارتها في الكويت . ومع كل ذلك تترى كتابات بعض ( الاخيار ) الذين تطوعوا للشر ورضوا ان تسوّد وجوههم في الدنيا قبل ان تسوّد في الآخرة . ولن تبيض ابدا .

وفي خضم هذا كله يستمر الحديث الاجوف عن ، الاخوة ، و، التضامن ، . وفي قمة هذا الحديث المنحرف ياتي القول بان الكويت قد ضحت في سبيل العراق . وان الحرب قد الحقت بها ضررا وهددت مصالحها الوطنية . وان من براهين هذه ، التضحيات ، محاولة الاغتيال التي تعرض لها الشيخ جابر .

وعلى الرغم من ان العراق قد سجل ما قامت به الكويت حينئذ في رصيد الموقف الاخوي ، فلابد لنا اليوم ، وبعد ان تكشفت النيات وظهرت الحقائق ، من مناقشات تلك ، التضحيات ، مناقشة موضوعية صريحة ، لنزيل الالتباس وياخذ كل ذي حق حقه .

يعرف المسؤولون الكويتيون ، ويعرف معهم شعب الكويت الشقيق ، بل الشعب العربي في جميع اقطاره ، ان العدوانية الايرانية التي رافقت عهد خميني قد واجهت العرب ، ودول الخليج العربي ، وخصوصا العراق ، فور نجاح الثورة في ايران ، وان شعار ، تصدير الثورة ، وبناء الامبراطورية ، الاسلامية ، بقيادة ايران ، لم يكن وليد الحرب ولا نتيجة من نتائجها ، بل هو سبقها ، وكان الزناد الذي ولدت عنه شرارتها واندلع حريقها ، وقد كانت الكويت اكثر قربا الى لهيب ذلك الحريق ، وكان هذا اللهيب سيلفها بعد العراق ، ليلف بعدها دول الخليج العربي الاخرى ، كل حسب موضعها في التسلسل ، ولكل اسبابها الواضحة المعروفة .

بل لولا ان تخطيط المخططين قد توخى الحلقة الاقوى في الحالة العربية ، اي العراق ، لكانت الكويت هي المرشحة الاولى لمواجهة النيران ، ولجاء العراق في تسلسل آخر . ذلك ان وضع الكويت الداخلي كان ، لاسباب معروفة ايضا ، يرشحها هي ذاتها ، بل يهيئها ، لاستقبال تلك النيران قبل سواها من الدول العربية . ولنا ان نتصور ، والحالة هذه ، ما كانت ستكون عليه الكويت عندئذ !

البقية على ص١٥

الجمهورية

■ بسبب مواقفه القومية ■

## العراق يتعرض لحرب اقتصادية شرسة

■ تونس/واع : اكدت صحيفة الصباح الاسبوعية التونسية ان العراق دافع في معركته مع ايران عن الوطن العربي بشكل عام ومنطقة الخليج العربي بشكل خاص .

وذكرت الصحيفة في مقال لها امس ان العراق يشكل حاليا القوة القيادية في الجناح الشرقي للامة العربية ، مشيرة الى ان سحابات الخطر تتكاثف حوله سواء على الجبهة الاقتصادية او الامنية وقالت الصحيفة التونسية اذا فكر العرب بمنطق المصلحة القومية فانه لايكفي ان يمتنعوا عن عرقلة صمود القوة العراقية وحسب ، بل يجب ان يشدوا من عضدها ايضا .

البقية على ص١٥

■ المقاومة تهاجم موقعا صهيونيا ■

## تحركات صهيونية مريبة في جنوب لبنان

■ القوات الفلسطينية تعلن حالة الاستنفار تحسبا لأي عدوان ■

■ بيروت/واع : واصل الطيران الحربي الصهيوني طلعاته الاستكشافية فوق الاراضي اللبنانية امس خارقا جدار الصوت فوق الاجواء الجنوبية .

فقد حلق تشكيل من ثلاث مقاتلات صهيونية على علو منخفض فوق مناطق اقليم التفاح التي تشهد اشتباكات عنيفة بين ميليشيات حركة امل وما يسمى بحزب الله وقد تصدت مدفعية القوات الفلسطينية لطائرات العدو واجبرتها على الارتفاع عاليا والعودة الى الاراضي الفلسطينية المحتلة .

وترافق تحليق الطيران الصهيوني مع نشاط لزوارق العدو الحربية التي تجوب اعداد منها الشواطىء اللبنانية من ساحل الناقورة في اقصى الجنوب وصولا حتى شواطىء مدينة صيدا داخل المياه الاقليمية .

واعلنت القوات الفلسطينية حالة الاستنفار في صفوفها خاصة تلك التي تتمركز في مواقع قتالية على الشواطىء الجنوبية استعدادا لاطلاق مدفعيتها على اي تحرك بحري معادي .

وعلى صعيد آخر هاجم رجال المقاومة الوطنية اللبنانية امس موقعا مشتركا لقوات الاحتلال الصهيوني وما يسمى بجيش لبنان الجنوبي في بلدة ( حولا ) داخل الشريط الحدودي المحتل بجنوب لبنان .

وذكر بيان المقاومة الوطنية اللبنانية ان هذه العملية جاءت بمناسبة ذكرى ثورة ٢٣ يوليو المصرية حيث تمكن رجال المقاومة من الانقضاض على الموقع الصهيوني مستخدمين القذائف

البقية ص١٥

■ عرفات يختتم زيارته لتشاد ■

## الرئيس الفلسطيني يهنىء نظيره المصري لمناسبة ذكرى ثورة ( يوليو )

■ تونس/وكالات : اختتم السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين زيارة رسمية الى تشاد استغرقت يومين بدعوة من الرئيس التشادي حسين حبري .

وذكر مصدر فلسطيني مسؤول هنا امس ان الرئيس ياسر عرفات اجرى في العاصمة نجامينا مباحثات مع الرئيس حسين حبري تناولت العلاقات الثنائية وافاق تطورها والاوضاع داخل الاراضي العربية المحتلة في ضوء تصاعد اعمال القمع الصهيوني ضد ابناء الشعب الفلسطيني .

واضاف ان الرئيس الفلسطيني بحث عددا من المسائل الراهنة على صعيد القارة الافريقية وسبل حلها في اطار منظمة الوحدة الافريقية .

على صعيد آخر ذكرت وكالة الانباء

البقية على ص١٥

■ الرئيس كوسيغا يطالب بالتحقيق ■

## واشنطن فجرت موجة الارهاب عام ١٩٧٠ في ايطاليا

■ المخابرات الامريكية والمحفل الماسوني وراء اغتيال بالمه ■

■ روما/الوكالات : دعا الرئيس الايطالي فرانشيسكو كوسيغا الحكومة الايطالية الى التحقيق بشأن المعلومات التي افادت ان وكالة المخابرات المركزية الامريكية سي . اي . ايه قد شجعت واشتركت في موجة الاعتداءات الارهابية التي وقعت في ايطاليا سنة ١٩٧٠ .

جاء ذلك في رسالة وجهها كوسيغا الى رئيس مجلس الوزراء الايطالي جوليو اندريوتي امس .

ومما اثار غضب الرئيس الايطالي الاحاديث التي اجرتها محطة التلفزيون الايطالي مؤخرا مع عملاء لـ ( سي . اي . ايه ) وقد وضعوا على وجوههم اقنعة واكدوا انهم قبضوا ملايين الدولارات من المخابرات الامريكية مقابل تدبير الاعتداءات في ايطاليا .

وجاء تفجير هذه الفضيحة اثر صدور قرار من احدى المحاكم الايطالية ببراءة رئيس المحفل الماسوني الايطالي ( ب ٢ ) ليتشيو جيلي وقد اتهم عملاء المخابرات الامريكية جيلي الذي يطلق عليه لقب ، السيد المبجل ، بانه شارك في اعمال تخريبية في اماكن اخرى باوربا وبان له يدا في اغتيال رئيس الوزراء السويدي اولف بالمه لحساب الـ ( سي . اي . ايه ) وشخصيات من الحزب الجمهوري الامريكي من بينها جورج بوش .

وذكر الرئيس كوسيغا في رسالته انه اذا اتضح ان هذه المعلومات صحيحة فلابد من التحقيق ، واذا تبين عدم صحتها يجب معاقبة المسؤولين عن التلفزيون .

وكانت عدة صحف ايطالية قد اكدت ان التحقيق مع عميل الـ ( سي . اي ايه ) جيلي اتخذ مسارا منحرفا وتتبع خيوطا وهمية خارج ايطاليا فلم تتكشف الحقيقة .

واشار المراقبون ان ذلك يسري على مختلف القضايا التي اتهم فيها جيلي .

وفي ستوكهولم قال رئيس التحقيق المكلف بكشف قاتل اولف بالمه ان رجال الشرطة السويدية كانوا على علم باحتمال تورط المحفل الماسوني الايطالي وعملاء المخابرات الامريكية في مقتل رئيس الوزراء السويدي الراحل . واضاف ان هذا جزء من آلاف المعلومات التي تهمنا من دون ان نعيرها اهمية اكبر بالنسبة للمعلومات

البقية على ص١٥

■ ازمة سكن خانقة في الكيان الصهيوني ■

## طائرات مروحية وجنود مظلات صهاينة يداهمون الخليل

■ منظمة دولية تؤشر الانتهاكات الصهيونية للمراكز التعليمية العربية ■

■ الارض المحتلة/وكالات : شهدت الضفة الغربية والقدس وغزة مواجهات عنيفة بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الصهيوني امس .

وافادت الانباء ان عشرات المواطنين الفلسطينيين جرحوا برصاص الجنود الصهاينة بينما احترقت سيارة عسكرية صهيونية هاجمتها القوات الفلسطينية الضاربة بينما قامت الشرطة الصهيونية بهدم منزلين فلسطينيين في بلدة حلحول في قضاء الخليل بحجة مهاجمة مالكيهما لقوات الاحتلال .

وتتعرض قرية بين امر بقضاء الخليل الى حملة عسكرية صهيونية واسعة النطاق استخدمت خلالها قوات الاحتلال وحدات مظلية وطائرات مروحية لمهاجمة منازل الفلسطينيين واعتقال الشبان والتنكيل بهم .

واغلق المواطنون الفلسطينيون الشارع الرئيس في مدينة رام الله بالحجارة حيث دارت مواجهات عنيفة بين المواطنين وقوات الاحتلال التي استخدمت القنابل المسيلة للدموع لتفريق المواطنين واعلنت عن اغلاق المدينة واعتبارها منطقة عسكرية .

واستشهدت طفلة فلسطينية اثر اصابتها بجروح خطيرة عندما صدمتها سيارة احد المستوطنين الصهاينة اثناء مرافقتها لوالدتها التي اصيبت بكسور على الرغم من سيرهما على الخط المخصص للمشاة في احد شوارع غزة .

وعلم ان حملة اعدامات صهيونية في الاراضي العربية المحتلة تنفذ على نحو مبرمج منذ بدء الانتفاضة وتاخذ اشكالا شتى منها القتل بالرصاص والقنابل السامة والدهس بالسيارات العسكرية و ( المدنية ) التابعة للمستوطنين .

على صعيد آخر اعلنت وكالة الغوث الدولية التابعة للامم المتحدة ( اونروا ) امس ان سلطات الاحتلال الصهيوني واصلت على مدى الاسبوعين الماضيين انتهاكاتها للمراكز التعليمية والتموينية التي تديرها الوكالة في الاراضي العربية المحتلة .

وقالت الوكالة ان جنود الاحتلال اقتحموا في السادس عشر من الشهر الجاري مدرسة للطالبات في مخيم عسكر بالقرب من نابلس كما داهموا مدرسة مخيم الشاطىء الابتدائية المختلطة وحطموا بوابتها الرئيسة .

واكدت الوكالة في منشور لها في فيينا ان قوات الاحتلال قامت بهدم العديد من المنازل في مخيم النصيرات في نطاق اجراءاتها القمعية ضد سكان الاراضي العربية المحتلة .

من جهة اخرى شهدت مدن فلسطين المحتلة تظاهرات حاشدة قام بها المستوطنون الصهاينة احتجاجا على ازمة السكن الخانقة التي يعاني منها الكيان الصهيوني بسبب الهجرة اليهودية .

■ في ختام القمة ■

## ارتياح قادة الاتحاد المغاربي لبوادر الانفراج بين العراق وايران

■ الجزائر/واع : اختتمت في العاصمة الجزائرية امس اعمال الدورة الثانية لمجلس رئاسة الاتحاد المغاربي العربي .

واعرب قادة دول المغرب العربي في بيانهم الختامي عن ارتياحهم العميق لبوادر الانفراج بين العراق وايران من اجل تحقيق السلام الشامل والدائم بين البلدين .

واكدوا تضامنهم الكامل مع نضال الشعب العربي الفلسطيني وتقديم الدعم المعنوي والمادي والسياسي له بقيادة ممثله الشرعي منظمة التحرير الفلسطينية حتى يتمكن من تحرير اراضيه واستعادة حقوقه المغتصبة .

واكد البيان رفض قادة دول المغرب العربي لسياسة التهديد واللجوء الى استعمال القوة واعتبار ذلك تهديدا واضحا للامن العربي برمته .

وبارك قادة دول المغرب العربي قيام الوحدة اليمنية واعتبروها لبنة صلبة في بناء صرح الوحدة العربية الشاملة .

وصادق قادة دول اتحاد المغرب العربي في جلستهم الختامية على خمس اتفاقيات للتعاون المشترك .

وتتضمن الاتفاقيات تبادل المنتوجات الزراعية والتنسيق في استثمار الاراضي الزراعية والحجر الزراعي وتشجيع وضمان الاستثمارات وارساء قواعد التعاون المتبادل في ميدان الضرائب على الدخل ومنع الازدواج الضريبي واقامة وحدة كمركية والتعاون المشترك في ميدان النقل البري للمسافرين والبضائع .

وقرر قادة الدول الخمس انشاء جامعة المغرب العربي واكاديمية للعلوم وهيئة عامة للارشاد الزراعي .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في الجزائر انه لم يتم تحديد مهام الامانة العامة للاتحاد بشكلها النهائي كما لم يتم تسمية الامين العام للاتحاد ومقره الدائم بانتظار المزيد من التشاور في هذا الجانب .

## ازالة تماثيل ماركس ولينين

■ موسكو/واع : قرر مجلس بلدية مدينة (ترنوبول) باوكرانيا السوفيتية ازالة تماثيل لينين وماركس من ساحات المدينة ..

وذكرت صحيفة (سلسكايا جيزن) التي اوردت النبأ امس بان ازالة التماثيل تاتي بمناسبة مرور (٤٥٠) عاما على تاسيس ترنوبول .

واوصى المجلس حسب الصحيفة باقامة تماثيل في المدينة (لتاراس شيفتشكو) وغيره من الشخصيات التي لعبت دورا بارزا في التاريخ الوطني لاوكرانيا قبل اعلان السلطة السوفيتية هناك .

■ التازم يتصاعد ■

## قلق صهيوني لتنامي قوة العراق

■ نيويورك/واع : صرح وزير الحرب الصهيوني (موشي ارينز) بان تعزيز علاقات التعاون الستراتيجي بين كيانه والولايات المتحدة يعد امرا حيويا لما اسماه بقدراته في الردع العسكري ازاء نشوب حرب جديدة في منطقة الشرق الاوسط .

وقال (ارينز) خلال حديث في نيويورك مع رؤساء المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة ، واذاعه مذياع العدو امس ان كيانه قلق من القوة العراقية المتصاعدة كما انه يعتقد بان احتمال نشوب حرب في المنطقة قد زاد بكثير عما كان الامر عليه سابقا .



■ صورة وحدث ■ اولان باتور/منغوليا/واع : مواطن منغولي يدلي بصوته في انتخابات التعددية الحزبية ضمن مراحلها الاولى التي جرت في العاصمة اولان باتور .

# ثواب للصوص بدلا من العقاب

■ فرات الجواهري ■

تعقد منظمة الدول المصدرة للنفط ( اوبك ) اجتماعا وزاريا غدا في جنيف بعد ان سادت السوق النفطية في الاونة الاخيرة تخمة مفتعلة لم تستفد منها سوى الدول الصناعية المتقدمة وحفنة من اللصوص والسماسرة والمضاربين المشاركين في عمليات نهب ثروات الشعوب .

وفي هذا الاجتماع ستتاح الفرصة لوزراء نفط دول المنظمة لاستعراض حجم الخسائر الفادحة التي تحملتها عدة بلدان . في مقدمتها العراق . جراء انخفاض اسعار النفط في الاسواق العالمية . وجراء سياسة تخريبية مارستها حكومة الكويت متعمدة . وباصرار .

وتتوفر الان مجموعة من الظروف التي تكفل لمنظمة اوبك ارغام حكومة الكويت على الكف عن عملية التخريب النفطية التي لاتضر بالعراق وحده . بل بسائر الاقطار العربية الاعضاء في المنظمة . وببلدان المنظمة كلها . دون الاخذ بنظر الاعتبار مايعنيه ذلك التخريب ضمنا تبديد الثروة النفطية الكويتية نفسها وتقديمها هدية للاحتكارات العالمية الجشعة ان الاجتماع الوزاري لمنظمة الاوبك مطالب الان باتخاذ الاجراءات السريعة الكفيلة بعدم إتاحة لصوص النفط على عملهم الاجرامي . بل الارتفاع باسعار النفط الى المستوى العادل الذي يتناسب مع ماتفرضه البلدان الصناعية المتقدمة وشركاتها الاحتكارية من اسعار فاحشة وظالمة لمنتجاتها التي تصدرها الى بلدان المنظمة وتجني من بيع تلك المنتجات ارباحا اسطورية في عملية سرقة مفضوحة .

ولم يعد خافيا على احد ان عددا من الحاكمين الكويتيين يدخل شريكا في عملية النهب هذه . ويستحوذ لحسابه الشخصي ثمن وعمولات تلك المشاركة . على حساب الثروة النفطية العائدة لشعب الكويت والنابعة من الاراضي العربية .

وقد ادى ذلك التواطؤ وتلك المشاركة في العملية اللصوصية الى تدني اسعار النفط خلال بضع سنوات من ٣٤ دولارا للبرميل الواحد الى مابين ١١ - ١٣ دولارا . الامر الذي كبد البلدان العربية المنتجة للنفط . وحدها . مالايقل عن خمسمائة مليار دولار تحملتها الامة العربية خسارة تعكس اثارها المباشرة على خبزها اليومي ومستواها الاقتصادي والعلمي والثقافي والصحي .

ودابت حكومة الكويت خلال الاعوام الثلاثة الماضية وحدها على التصرف داخل الاسواق النفطية بما من شانه هبوط اسعار النفط عن الحد الادنى الذي قررته منظمة الاوبك عام ١٩٨٧ وهو سعر ١٨ دولارا للبرميل الواحد .

في حين يؤكد الخبراء العالميون ان السعر الذي يمكن ان يصل اليه البرميل الواحد من النفط حتى نهاية عام ١٩٩١ القادم هو ٢٥ دولارا . شريطة ان تكف حكومة الكويت عن سياستها المعادية لمصالح بلدان الاوبك . وان تلتزم بحصتها المقررة من الانتاج .

وبالاضافة الى مايلحق حكام الكويت من اضرار فادحة ومتعمدة باشقائهم العرب المنتجين للنفط . يدخل هذا العمل التخريبي بكافة جوانبه في نطاق المؤامرات الصهيونية المتصاعدة الان ضد الامة العربية . وهي المؤامرات التي كان في امكان النفط العربي ان يشارك في صدها . وان يسهم في احباطها . بنفس القوة التي يستطيع بها النفط العربي تعزيز القدرات الاقتصادية والعلمية والدفاعية العربية .

واذا كان هذا الجانب اللاقومي لسياسة حكومة الكويت النفطية . غير مشمول بجدول اعمال الاجتماع الوزاري لمنظمة الاوبك غدا . فان ابرز مهام بلدان المنظمة ان تدافع عن مصالحها الوطنية وان تصون ثرواتها النفطية من عبث اللصوص العالميين ومن عبث شركاء اولئك اللصوص . من المتحاشين على فتات المائدة . ومن السحت .

# التربص بالنصر العراقي

## سياسة تديرها اميركا للغدر بالامة العربية ككل

■ عدنان بدر - باريس

صحيح ان اطرافا عربية ودولية كثيرة لم تكن ترغب في ان ترى العراق ينهار امام الزحوف الايرانية وقد اعلنت ذلك صراحة كما جاء على لسان الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران خلال توقفه في الكويت اوائل سنوات الحرب حين قال : ( اننا لانقبل بهزيمة العراق فذلك يخل بالتوازن في عموم المنطقة ) .

لكن هذا لايعني بالمقابل وبشكل اتوماتيكي ان هذه الاطراف العربية والدولية كانت ترغب في ان ينتصر العراق ويخرج من الحرب سليما وقويا بل اسلم واقوى بكثير مما كان عليه قبل نشوبها .

هذا الموقف يعبر عنه السفير الاميركي والمبعوث الخاص الى الشرق الاوسط فيليب حبيب في مقابلة اجراها معه ميشيل دو كلو مدير معهد الدراسات السياسية في جامعة بوردو ونشرتها مجلة *السياسة الدولية الفرنسية* في اب ١٩٨٥ حيث يوجه له دوكلو السؤال التالي :

« هل توافق الرئيس نيكسون في قوله ان السبيل الصحيح في الحرب العراقية - الايرانية ليس في تامين انتصار عراقي بل في منع ايران من الانتصار ) .

فيجيب قائلا :

« - اعتقد ان موقف الولايات المتحدة الراهن الذي يقضي بعدم الدخول بشكل مباشر في عملية البحث عن حل هو موقف كاف فالحل ياتي في اعقاب انهاك العراق وايران وفي اعقاب تغيير في النظام السياسي في كل من البلدين ) .

اكثر من ذلك يكتب وزير الخارجية الاميركي الاسبق هنري كيسنجر مقالا في صحيفة « واشنطن بوست » بتاريخ ١٩٨٢/٦/١٦ بمناسبة الغزو الصهيوني للبنان وما يشكله من فرصة للدبلوماسية الاميركية على امتداد المنطقة فيقول :

« لو ان العراق ربح الحرب لكانت المخاوف في الخليج والاخطار على المصالح الاميركية اكبر مما هي الان ) .

ان العودة الى هذه الشهادات القديمة تبدو ضرورية الان من اجل فهم خلفيات المواقف الحالية لاكثر من طرف عربي واقليمي ودولي . وهي اطراف كانت بمعظمها ترغب باستمرار الحرب العراقية - الايرانية الى اطول مدى ممكن ( وهذا ما شكل واحدا من اهم اسباب تطاول تلك الحرب وتماديها ) . ثم بخروج الطرفين المتحاربين في نهايتها وهما على حال من الضعف والانهاك البشري والسياسي والاقتصادي والعسكري تجعلهما فريسة سهلة لمخططات الولايات المتحدة ومن يلوذ بها في المنطقة .. فيسهل اخضاعهما لهيمنة واشنطن و« توظيفهما » ضمن اطار القوى والانظمة السائرة في ركابها والحامية لمصالحها على حساب المصالح العليا لشعوب المنطقة وقضاياها الوطنية والقومية وتطلعاتها نحو التقدم والرفاه والحياة الحرة الكريمة .

والحقيقة ان الولايات المتحدة لاتخفي مطامعها بهذه المنطقة بالذات بل تعلنها بكل صراحة .. وهذا ما نقرؤه واضحا في التقرير الامني السنوي الذي اصدره مجلس الامن القومي الاميركي هذا العام ونشره البيت الابيض

موقعا من قبل الرئيس جورج بوش في ١٩٩٠/٣/٢٥ اذ يقول) ان المصالح الحيوية الاميركية في الشرق الاوسط المتمثلة اساسا في مصادر الطاقة والعلاقات الاميركية القوية مع بعض دول المنطقة تستحق وجودا عسكريا اميركيا مستمرا وربما معززا في المنطقة ) .

ومع اعتراف التقرير بزوال ماكان يسمى الخطر السوفياتي على المنطقة ، يقول : ( ان التهديدات التي تواجه هذه المصالح ازدادت على اثر التبدد السريع للتوتر بين الشرق والغرب ) و( ان اعتماد العالم الحر على مصادر الطاقة من هذه المنطقة البالغة الاهمية وعلاقاتنا المتينة مع الكثير من دولها مازالت تشكل مصالح مهمة للولايات المتحدة ) .

ثم يكرر بشكل اكثر صراحة ( ان التهديدات لمصالحنا . بما في ذلك امن (اسرائيل) والدول العربية المعتدلة . وكذلك تدفق النفط بحرية ينبع من مصادر متنوعة ) .

■ العقبة العراقية :

ان المسالة الاساسية التي واجهت الولايات المتحدة وحلفاءها واتباعها في المنطقة هي ان تطاول الحرب الايرانية - العراقية وانتهاء الاستقطاب الدولي مع التطورات في المعسكر الاشتراكي وانكفاء الاتحاد السوفياتي على مشاكله الداخلية .. لم تؤد الى نجاح الولايات المتحدة في هضم المنطقة بصورة كلية وترتيب اوضاعها وفقا لمصالحها . وكانت العقبة الرئيسية في وجه المخطط الاميركي - الصهيوني لتحقيق ذلك هي بروز العراق القوي المنتصر كنواة موقف مستقل وقوة بارزة على الصعيدين القومي والاقليمي ..

لقد ادخل هذا البروز العراقي القوي المنطقة كلها في (سيناريو) مختلف كليا عن (السيناريو) الاميركي - الصهيوني الذي جرى انضاجه خلال فترة الحرب .. فبدلا من ان تتمزق المنطقة العربية الى دويلات وكيانات طائفية ومذهبية وعنصرية تبرر وجود الكيان الصهيوني وتخضع له وتشكل مجاله الاستعماري الحيوي . وان تتحول ثروات هذه البلاد وشعوبها الى لقمة سائغة في افواه الشركات والاحتكارات الاميركية كشف البروز العراقي ان بامكان الامة العربية رغم ظروفها الحالية ان تتكل على قواها الذاتية وتتحلق حول هذه القوة العراقية الناهضة لترد عن نفسها كيد الاعداء والطامعين وتتمسك بحقوقها الوطنية والقومية وترسم لنفسها سياسة اقتصادية وانمائية قومية مستقلة لمصالح شعوبها وفي مقدمة اركان هذه السياسة مقاومة سياسات ومخططات الاحتكارات الدولية العاملة على نهب النفط العربي بابخس الاثمان .

وهكذا انبثت السنتان اللتان انقضتا على وقف اطلاق النار بين العراق وايران ان القضية الرئيسية في المنطقة هي الصراع الحاد بين (السيناريو) العراقي لنهوض الامة العربية وتضامنها وتمسكها باستقلال سياساتها ومواقفها ومخططاتها الانمائية وبرامجها الاقتصادية وبين (السيناريو) الاميركي - الصهيوني لنسف مكامن القوة العربية وتبديدها وفرض مختلف صور الهيمنة على المنطقة .

واذا كانت الاشهر الاربعة او الخمسة الماضية قد كشفت الجانب السياسي بما في ذلك التهديدات العسكرية من هذا الصراع . عبر الحملة السياسية والاعلامية الدولية التي شنتها *الولايات المتحدة (واسرائيل) والدوائر الصهيونية* الدولية ضد العراق والثورة الفلسطينية باعتبارهما حاملي مشعل نهوض هذه الامة وتحررها فان جانبا اخر من هذا الصراع اشد خطورة بما لايقل من الجانب السياسي كان يجري على جبهة النفط انما بشيء من الصمت والمواربة .

فبالاضافة لحاجة الولايات المتحدة المتزايدة للنفط ( استوردت خلال الاشهر الستة الاولى من هذا العام ٤٩,٩ من حاجاتها ) تدرك واشنطن ان هذه المادة ومردودها وعائداتها تشكل العصب الرئيسي لقوة العراق والعرب الاقتصادية وبالتالي العسكرية والسياسية . وان تبديد هذا العصب او اضعافه الى اقصى حد ممكن هو الوسيلة المباشرة لضرب مكامن القوة العراقية والعربية .

في ضوء هذه الرغبة الاميركية المعلنة في الحصول على نفط رخيص وفي ضرب المصالح الحيوية للعراق والامة العربية يمكن النظر بمنتهى الموضوعية الى محاولات زعزعة اسعار النفط العالمية عن طريق قيام بعض الدول المنتجة باغراق السوق بكميات فائضة عن الحصص التي حددتها منظمة اوبك لاعضائها وفائضة ايضا عن الحاجة المالية لاولئك الاعضاء .

ومن المؤسف ان الدول العربية النفطية التي انزلقت الى مطب هذا النهج الاميركي هما من اغنى الدول العربية واقلها حاجة لواردات مالية فائضة علما بان زيادة الانتاج تؤدي وقد ادت بالفعل الى انخفاض العائدات نتيجة لما احدثته من تدهور في الاسعار .

والامر ليس جديدا - وان كان العراق قد تاخر حتى الان في الحديث العلني عنه - فقد نشرت صحيفة انترناشيونال هيرالد تريبيون ) بتاريخ ١٩٩٠/٣/٥ بحثا اجرته وكالة رويتر جاء فيه ( ان الكويت قد صدرت حوالي ٤٠٠ الف برميل يوميا اكثر من حصتها خلال شهري كانون الثاني وشباط الماضيين ) .

وهكذا بدلا من ان ترتفع اسعار النفط العالمي الى مافوق ١٨ دولارا للبرميل الواحد مع تقلص الامكانات التصديرية للاتحاد السوفياتي من ١٣ مليون برميل يوميا الى ١٢ مليونا ومع زيادة الطلب العالمي وانخفاض الانتاج الاميركي السنوي بمعدل ٧ بالمائة والاقتراب اكثر من دولة من الدول المنتجة من مرحلة نضوب ابارها ادت الزيادة الكبيرة في انتاج الكويت الى اغراق سوق النفط وانخفاض اسعاره التي وصلت الى حوالي ١٣ دولارا للبرميل !!

لقد ادت هذه السياسة التي مكنت الولايات المتحدة من زيادة مشترياتها للتخزين كما جاء في بيان لمعهد البترول الاميركي ( الحياة ١٩٩٠/٧/١٩ ) الى كارثة حقيقية بالنسبة للدول العربية المصدرة للنفط اذ بددت حوالي ثلث عائداتها للنصف الاول من هذا العام .

ومامن شك في ان الهدف السياسي لهذه الحرب النفطية التي تديرها الولايات المتحدة من « تحت المائدة » كما يقولون هو الضغط على العراق بشكل خاص لكسر صموده والنيل من موقفه القومي المستقل واخراج الامة العربية من مسار (سيناريو) التضامن القومي الفعال الذي كرسته قمة بغداد وبرنامج الاعتماد على القوة الذاتية لتحصين المنطقة باسرها في مواجهة التهديدات والمخاطر الامبريالية والصهيونية التي تتهددها .

ان التصدي لهذه الحرب ليس مسؤولية العراق وحده بل مسؤولية كل العرب المخلصين وكل المعنيين بحرية هذه المنطقة واستتباب السلام والاستقرار في ربوعها وسيادة شعوبها على مقدراتها وتسخيرها لما فيه خير هذه الشعوب وتقدمها ورفاهها .

واذا كان البعض قد وقف الى جانب العراق خلال الحرب الايرانية العراقية سواء نصرة للعراق او خوفا من ايران فان هذا الموقف يفقد كل رصيده ويتحول الى رصيد مضاد عندما يحاول اصحابه ان يسوقوه كابتزاز للعراق والامة العربية في اخطر ساعات المواجهة المصيرية مع المخططات الاميركية والصهيونية التي باتت تعتقد ان المنطقة العربية اصبحت مستباحة بعد التطورات التي طرات على الوضع الدولي .

ان اخطر مايمكن ان تواجهه الامة العربية الان هو ان ينساق البعض في مجرى التخويف الاميركي - الصهيوني من العراق الى درجة تجاهل الاخطار المصيرية التي تهدد الامة ككل . وليس من قبيل المصادفة على الاطلاق ان تكرس صحيفة نيويورك تايمز مقالها الافتتاحي قبل ايام قلائل لدعوة الولايات المتحدة من اجل اقناع الرئيس السوري حافظ اسد ورئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير للتصرف بموجب مايعرفه الاثنان - وهو ان لديهما مخاوف من القوة العسكرية العراقية المتنامية اكثر مما لدى كل منهما من الاخر . وان مثل هذا الادراك المشترك يمكن ان يشكل ارضية لحوار سوري - اسرائيلي ) ( هيرالد تريبيون ) ١٩٩٠/٧/١٩ !

## نالت الصحافة العالمية

■ نيوزويك ■

# كندا .. وازمة الهوية الوطنية

بينما كانت كويبيك تتاهب للاحتفال بعيد القس جين باتيستي . لاول مرة منذ عام ( ١٩٦٩ ) تاججت اعمال عنف انفصالية ادت الى افساد الاحتفال وتاجيل اداء مراسيمه . عقب ذلك اعلن رئيس الوزراء الكندي . برايين مولروني . احتفال الحملة التي قادها طوال الاعوام الستة في معالجة طويلة [illegible] توسيق بين مقاطعة كويبيك الناطقة بالفرنسية [illegible]

وصاحب ذلك اعلان اصدره رئيس مقاطعة . روبرت بوراسا . قال فيه . ان مقاطعته لن تسهم في اي تجمع يضع [illegible] هذا التسع وبدلا عن ذلك ستقوم بالتفاوض على انفراد مع الحكومة الفيدرالية في جميع الموضوعات التي تهم الطرفين . وكان قد صرح في مناسبة اخرى : ان على مقاطعات كندا الناطقة بالانكليزية ان تستوعب . انه مهما حدث لنا او فعلنا ستظل كويبيك . الان ودائما . مجتمعا متميزا حرا وقادرا على فرض ارادته وتطوير ذاته .

هذا وقد بدت هذه الاقوال كانها دعوة الى الانفصال . الى جانب انها سلطت الضوء على ازمة الهوية الوطنية التي تعاني منها كندا . وتتاتى هذه الازمة من مشكلة عدم تكيف الاقلية الكندية الناطقة باللغة الفرنسية مع بقية المقاطعات الانكليزية . وقد انكشفت هذه المعضلة منذ رفض كويبيك الموافقة على الدستور الكندي لعام ( ١٩٨٢ ) . الذي صاغه رئيس الوزراء السابق بيير ترودو . واصر فيه على ان منح جميع مقاطعات بلاده حقوقها الخاصة اعترافا بالفوارق اللغوية والعرقية لا يعني سوى تقويض الدستور .

اما خليفة ترودو وهو مولروني . من الكويبيك . فقد سلك سبيلا معاكسا . فهو يرى انه من اجل تحقيق الوحدة لابد من تقديم بعض التنازلات لذا تقرر الاعلان عن كون كويبيك مجتمعا متميزا . كجزء من الاصلاحات الدستورية ذات البنود الخمسة . التي وقع عليها مولروني ورؤساء المقاطعات العشرة في ميتش ليك في عام ( ١٩٨٧ ) . لكن الايام برهنت على صعوبة تطبيق اتفاقية ميتش ليك . ففي غضون هذه المدة تسلمت السلطة حكومات جديدة في ثلاث مقاطعات ناطقة بالانكليزية . وهي نيوفاوندلاند . التي تنكرت للاتفاقية . وضم رئيس المقاطعة صوته لنظيريه في كل من نيوبرنزويك ومانيتوبا في دعوتهما لدراسة الاتفاقية على الاسس التي كان قد اتخذها ترودو نفسها .

قبل هذا الوقت . قامت كويبيك بمضايقة المقاطعات الناطقة باللغة الانكليزية من خلال منع ظهور علامات تجارية انكليزية تحديا لقرار محكمة عليا . وزرع بوراسا وبقية وزرائه شكوكا جديدة في نفوس بقية سكان المقاطعات من خلال اشارتهم الى ضم قوى جديدة لدائرة خصوصية اللغة والتراث ومنها على سبيل المثال . وضع حقوق تنظيم مصرفية خاصة بهم بالاضافة الى تطرقهم الغامض لموضوع عقد علاقات دولية مستقلة .

وكان رد مانيتوبا . المطالبة بالدفاع عن خصوصية سمات كندا . اما مولروني فقال : غدت اتفاقية ميتش ليك مشعلا اوقد لكشف عدم الرضا . وقد قام مولروني . مع حلول الثالث والعشرين من حزيران . باستدعاء زعماء المقاطعات العشرة وطالبهم بالتفاوض فيما بينهم لمدة اسبوع . غير ان رئيس نيوفاوندلاند . سلايد ويلس . ظل معتدا برايه القائل : انه من الضروري الاطلاع على راي مواطني المقاطعة من خلال عقد اجتماعات محلية والتشاور مع المشرعين حول عواقب هذه الاتفاقية واحتمالات تشتيت كندا .

وفي مانيتوبا . نادى المشرع ايليجاه هاربر في تجمع تميز باعاقة التصديق على الاتفاقية بغية افشالها . ووجهت الضربة القاضية عندما طالب ويلس بعقد استفتاء حول ميتش ليك . واصفا اياها بانها ضمن ممارسات ضغطية يقوم بها مولروني والهدف منها جعل كويبيك كبشا للفداء . ومن اسباب غضب ويلس . خطة الحكومة في منح مانيتوبا اجلا اطول لتقوم بوضع نهاية لاعاقة التصديق .

اما مشرعو نيوفاوندلاند . فقد استاءوا من رفض بوراسا احداث تغييرات على شرط . المجتمع المتميز . الذي قد يرجع المقاطعة الى اجواء قانون الحقوق والحريات . الذي طبق في البلاد عام ( ١٩٨٢ ) ووفق قول ويلس . فان ميتش ليك خطا لا يظهر الا على مستقبل كندا البعيد . وهو كذلك خطا لا يظهر الا على مستقبل المقاطعة البعيد . وعلى كندا ان تتساءل الان ماهو الصحيح بالنسبة لمستقبلها البعيد . اهو في منح امتيازات اكبر لكويبيك ام في فصلها على اساس الفروقات التي من المحال ازاحتها .

واما الانفصال فسيكون مكلفا لكلا الطرفين . فهو يعني انفصال مقاطعات محيط الاطلسي الفقيرة عن دولة كندا . وهناك احتمال اثارة حفيظة مقاطعات كندا الانكليزية لدى الاستغناء عن الموارد الطبيعية الموجودة في كويبيك . الى جانب اسواقها المالية المتمركزة في تورونتو . غير ان مشاعر الانشقاق تتنامى بين سكان كويبيك . وصارت كندا الانكليزية اكثر اقتناعا بقرار انفصال كويبيك . وفي العهد السالف كان يقال عن كندا انها شعبان اجتمعا في دولة واحدة . وقد تم اخفاء هذه الحقيقة بدهاء لاكثر من قرن . لكن وقت تجليتها قد حان الان .

■ ترجمة : ليلى فاضل جسن

## خطتا هنري كيسنجر ووالتر ليفي لتحطيم السياسة السعرية لنفط الخليج العربي

# جذور ومعالم الخطة الصهيونية الامريكية لنهب الثروة العربية

١

■ بقلم أنمار لطيف نصيف جاسم ■

خلال الحرب العالمية الثانية بدا واضحا انه لن يكون في مقدور الولايات المتحدة ان تواصل دورها بوصفها البلد الرئيس المصدر للنفط في العالم ، وانه لابد من تنمية واستغلال موارد نفط الشرق الاوسط لتوفير الطاقة الضرورية من اجل التنمية الاقتصادية لما بعد الحرب وتاكد هذا الامر في اتفاقية النفط الانكلو - امريكية للعام ١٩٤٤ التي كانت اهدافها الرئيسة هي :

ا - تمكين شركات النفط الامريكية من ان يكون لها المزيد من حرية الوصول الى نفط المشرق الاوسط .

ب - اقتراح كيف يمكن ربط العرض بالطلب بغية دعم الادارة النظامية للنفط ، مع الاخذ بنظر الاعتبار ان الشركات النفطية تمثل ادوات للسياسة الخارجية الامريكية وان مصالحها متطابقة مع المصلحة القومية الامريكية . فعلى هذا الاساس حددت اهداف السياسة الامريكية انذاك على اساس :

■ ان الولايات المتحدة رغبت بتوفير امداد ثابت من النفط لاوربا واليابان وباسعار معقولة .

■ ان يصار الى المحافظة على الحكومات المستقرة في البلدان المنتجة للنفط غير العربية .

■ ان تكون الشركات التي لها قواعد امريكية قوة مسيطرة في نفط العالم .

وقد برز الكثير من الشركات التي يمتلكها صهاينة امريكان لتؤدي هذا الدور ، فعلى سبيل المثال ان عائلة ( روتشلد ) اليهودية تمتلك جزءا كبيرا من اسهم شركة ( شل ) وقد تبرعت هذه العائلة ببضعة ملايين من الدولارات للمجهود الحربي ( الاسرائيلي ) كما تمتلك هذه العائلة اسهما في شركة البترول الفرنسية ، وكذلك عائلة ( روكفلر ) اغنى العائلات الامريكية التي تسيطر على الشركات النفطية الكبرى في المنطقة العربية مثل شركة ستاندارد نيوجرسي ، وستاندارد كالفورنيا ، وموبيل اويل ، ويشغل دافيد روكفلر شخصيا منصب رئيس بنك ( تشيز مانهاتن ) التابع لال روكفلر ، الذي له مصالح كبرى في البلدان العربية وهذا البنك يتولى توزيع سندات القروض ( الاسرائيلية ) في الولايات المتحدة .

وقد توضح الخلل بعدم القدرة على اداء هذا الدور الذي انيط بالشركات النفطية في القرار الذي اتخذه وزراء النفط العرب في اجتماعهم بالكويت في السابع عشر من تشرين الاول ١٩٧٣ ، اذ كانت حرب تشرين على اشدها حيث دخل سلاح النفط العربي المعركة لاجل ممارسة الضغوط الاقتصادية باتجاه تحقيق نتائج سياسية تتصل بمستقبل الصراع العربي - الصهيوني .

وتجدر الاشارة الى ان العراق قرر تاميم حصة شركتي البترول الامريكيتين ( اكسون وموبيل اويل ) في شركة نفط البصرة البالغة ( ٠/٠٢٣/٧٥ ) في اليوم الثاني للحرب ، اي في يوم ٧ تشرين الاول . وفي اليوم الثالث للحرب اوقفت لبنان وسورية مرور البترول المصدر الى الغرب عبر اراضيها ، وفي السادس عشر من الشهر نفسه وبعد مرور وتفريغ ما يقارب ( ٨٠٠ ) طن من الاعتدة العسكرية في ارض المعركة قامت دول الخليج العربي ( السعودية والعراق والكويت والامارات وقطر ) برفع اسعار نفوطها الخام بنسبة ( ٠/٠١٧ ) فارتفع تبعا لذلك سعر البرميل بنسبة دولارين . واعلنت في اليوم التالي نفسه عن تخفيض انتاجها النفطي بنسبة ( ٥٪ ) عن الشهر السابق ويزيد التخفيض بالنسبة نفسها كل شهر الى ان ياتي الوقت الذي يجبر فيه المجتمع الدولي امريكا والكيان الصهيوني على التخلي عن الاراضي العربية المحتلة . وقد رفض الشاه في ايران المشاركة في فرض حظر النفط خلال عامي ١٩٦٧ - ١٩٧٣ حسب ما ذكره ( نكسون ) في مذكراته ( الحرب الحقيقية ) لان دور الشاه كان يتمثل في تزويد الاسطول الامريكي في البحر المتوسط بالنفط ومنع العراق بالقيام باي دور مهم في حرب تشرين ١٩٧٣ ، وذلك بتحريكه القوات الايرانية الى الحدود العراقية وتقديمه تغطية لقوات الجيب العميل من المتمردين في الشمال ، كما ان دوره كان تزويد حاملة القوات الامريكية في المحيط الهندي .

ويقول نكسون عن دور الشاه في تلك الفترة : « وعندما طلبنا من حلفائنا ارسال اسلحة الى فيتنام قبل ان تمنع اتفاقية باريس ذلك ، حرم الشاه نفسه من طائرات اف - ٥ لكي يقدمها لنا )

ودخلت قرارات الحظر النفطي موضع التطبيق لتدخل ايضا في عهد جديد من العلاقات بين البلدان المتطورة والبلدان المصدرة للنفط في الدول النامية ، وكانت تلك هي المرة الاولى التي اضطرت فيها البلدان المصنعة الى التسليم بان سلطة السيطرة على احتياجات وانتاج اسعار النفط قد انتقلت الى المنتجين في البلدان المالكة . وكانت هذه القرارات معلقة بالنسبة للبلدان المعتادة على الافتراض بان سلطة الانتاج والتسويق بيد الشركات .

لقد كانت للحظر النفطي اثاره وانعكاساته الواضحة ليس على اقتصاد الولايات المتحدة حسب ، بل كانت للحظر النفطي العربي نتائج وخيمة على "الاقتصاد الاوربي الذي اعتمد على ( ٦٠٪ ) على الاقل من نفطه المستورد من الشرق الاوسط . ومن الناحية الاخرى واجهت الولايات المتحدة نتائج وخيمة ، لان الحظر النفطي كلف الاقتصاد الامريكي حوالي ثلاثة ملايين برميل من النفط يوميا .

وقد اعلن ( وليام سايمون ) خبير الطاقة في البيت الابيض بان النقص في الطاقة قد وصل الى درجة الازمة وقد سرح ( ٢٥٠ ) الف عامل امريكي عن العمل اثناء الحظر النفطي ، وان النقص في البانزين بلغت نسبته ( ١٥٪ ) وسيصل الى ( ٢٠٪ ) اذا لم يرفع الحظر ، وسرحت معامل السيارات ( ٨٠ ) الف عامل وفصلت الخطوط الجوية ( ١١٥ ) الف موظف وطردت الفنادق والمطاعم الاف العمال . واثر ذلك الحظر ايضا بما لا يقبل الشك على اقتصاديات دول اوربا الغربية واليابان بشكل خاص .

ومن جهة اخرى كان من اهم انعكاسات الحظر النفطي هو التاثير المباشر في العلاقة الاستراتيجية بين الولايات المتحدة والكيان الصهيوني ، وهذا ما افصحت عنه مذكرة الاتفاق المشترك لعام ١٩٧٥ بين الولايات المتحدة والكيان الصهيوني فبينما تنص الفقرة الاولى من هذا الاتفاق على ( التزام الولايات المتحدة ببذل كل جهد كي تستجيب لما تطلبه ( اسرائيل ) من الطاقة ولحاجتها الاقتصادية وستحصر الولايات المتحدة جهودها ضمن حدودها ضمن موافقة الكونغرس وستكون هذه الجهود مستمرة على اساس طويل الامد ) ، فان الفقرة الثالثة جاءت لتضع بعض العوامل المعرقلة لهذا الالتزام حيث تنص على ( ان تحصل ( اسرائيل ) متطلباتها من الطاقة عبر ترتيباتها الخاصة وعلى ان تتقدم الولايات المتحدة للعون عندما تعجز ( اسرائيل ) على ذلك وفي هذه الحالة ستقوم الولايات المتحدة بالمساعدة وستتوقف هذه المساعدة على ما اذا كانت الولايات المتحدة بالذات متضايقة من نقص كمي بسبب حظر النفط او لاي سبب اخر ) .

وكان خطاب الرئيس نيكسون للشعب الامريكي في ٨ تشرين الثاني ١٩٧٣ عن الطاقة ما يؤكد تاثر الولايات المتحدة بقرار الحظر النفطي ، حيث قال نيكسون : « ان توقف شحنات البترول العربية الى الولايات المتحدة يحرمها من نسبة ٠/٠١٧ من الاستهلاك اليومي للبترول ، وان ذلك سيؤدي الى اخطر ازمة في الطاقة تشهدها امريكا منذ الحرب العالمية الثانية » ، كما طلب في خطابه منحه سلطات واسعة للحد من استهلاك البترول في الولايات المتحدة ، وطلب من شعبه ان يتقبل التضحيات وطلب من الكونغرس السماح بفرض رسوم لحفظ الطاقة من الاستهلاك الزائد ، وبدأ الانتاج من احتياطي البترول في كاليفورنيا والرقابة على الغاز واستخدام الفحم ومنع انتقال المصانع التي تعمل بالفحم حاليا من العمل بالبترول ، والموافقة على خط بترول الاسكا وغيرها من المشاريع والمقترحات التي تدل على الضائقة الاقتصادية في الولايات المتحدة الامريكية .

وقد كان اول رد فعل امريكي على قرار حظر النفط بان وصف العمل العربي بانه ( ابتزاز غير مقبول ) ثم بدات حملة التشكيك في فاعلية هذا السلاح وفي نتائج استخدامه ، فظهرت مجلتان هما ( الايكونوميست وويست افريكا ) اللتان تعنيان بالشؤون الاقتصادية وفي وقت واحد لتؤكدا ( ان خفض امدادات البترول ايا كانت الدولة التي تستخدمها هو اداة غاشمة ، فبضربة واحدة تم محو برامج المساعدات العالمية للدول المتخلفة وستكون لدى هذه الدول اسباب اكثر تحملها على الامتعاض حينما يؤدي الكساد الذي يهدد الغرب الى انخفاض اسعار المواد الاولية ، بل ان ابناء الدول المنتجة نفسها يمكن ان يعانوا من ذلك فبحكم ارتفاع اسعار الخدمات الملاحية سترتفع اسعار المنتجات الاستهلاكية وبذلك يضار هؤلاء دون ان يحصلوا على فائدة مباشرة من ارتفاع عوائد البترول ) .

وتم اتباع اسلوب التهديد والتشكيك بقدرة سلاح النفط من قبل القادة الامريكان ، فقد وجه نيكسون تحذيره للدول المنتجة في الخامس من كانون الاول ١٩٧٣ قائلا : « ان الربط بين زيادة اسعار البترول واستخدام البترول لاغراض سياسية قد يؤدي الى فقدان اسواقهم » ، ولكنه بعد ثلاثة ايام من تصريحه اقترح نيكسون على البعض ثماني نقاط كبرنامج لتطوير مصادر الطاقة ، مما يؤكد ان السوق البترولية لم تعد سوق مشتر يتحكم فيها بل هي سوق بائع يعطي او لا يعطي .

وفي مباحثاته في الكيلو ( ١٠١ ) عرض هنري كيسنجر قضية الحظر النفطي ، وحاول ان يبدو هادئا في الوقت الذي بدا الحظر يؤثر على الاقتصاد الامريكي داخليا بالاضافة الى صعوبته الدولية ، وحاول كيسنجر ان يعطي انطباعا بان الولايات المتحدة لا تعاني من حظر نفطي ولكن دول اوربا الغربية فقط هي التي تعاني ، وقد قال هنري كيسنجر من شان رد الفعل الاوربي وذكر مرارا ان الولايات المتحدة كدولة عظمى لا يمكن ان تقبل انذارات او حتى ضغوطا قوية من دول صغيرة .

لقد خلقت ازمة النفط تناقضا واضحا في المواقف بين اولئك الذين ينظرون الى حقيقة المصالح الامريكية بجدية وبين اولئك الذين يتطلعون الى عدم المساس بالمصالح ( الاسرائيلية ) فالمجموعة الاولى تمثلت ببعض السياسيين واصحاب الشركات الامريكية ، والمجموعة الثانية تمثلت بالمؤيدين للوبي الصهيوني والموالين للكيان الصهيوني في داخل النظام السياسي الامريكي وخارجه ، الذين وصفوا المجموعة الاولى بانهم ( بائعو دماء اليهود مقابل النفط العربي » .

وقد ادرك الكثير من السياسيين سواء في الادارة الامريكية او في مجلس النواب او في مجلس الشيوخ خطورة هذه السياسة ، فقد صرح الشيخ ( ديوي بارتكت ) من ولاية اوكلاهوما بما يلي : « ان التهديد السعودي بقطع النفط عن الولايات المتحدة اذا لم تغير الاخيرة من سياستها هو من الخطورة بمكان بحيث يتوجب نشره على الصفحات الاولى في جميع الصحف في الولايات المتحدة » .

كما حذر الشيخ فولبرايت من النتائج الضارة لسياسة الولايات المتحدة في منطقة الشرق الاوسط قائلا : ( حتى تاريخ اليوم لم تزل الدول العربية المنتجة للنفط او المصدرة للنفط معتدلة ومتفهمة وواعية وما يزال هناك في العالم العربي بالرغم من كل شيء مخزون هائل من الشعور الودي تجاه الولايات المتحدة لكن خيبة الامل التي اصابت الفلسطينيين العرب بدات تستنزف هذا المخزون » ، وقد حذر الولايات المتحدة من مغبة الاستمرار في سياستها الحالية في الشرق الاوسط مما يؤدي بها في النتيجة الى استخدام الوسائل العسكرية وتحشيد الحلفاء في الشرق .

ودب الذعر في نفوس الصهاينة عندما صرح مساعد وزير الخارجية الامريكي على شاشة التلفزيون « الاسرائيلي » قائلا : « لدينا مصالح سياسية واقتصادية واستراتيجية مهمة في المنطقة باسرها سواء في الشرق الاوسط او في الخليج العربي او في شبه الجزيرة العربية .. ان بلادنا تولي ازمة الطاقة اهتماما بالغا واعتقد انه من الطيش ان لا يعتبر ذلك عاملا هاما » .

ومما زاد في تذمر اللوبي الصهيوني والمؤيدين له تصريح وزير التجارة الامريكي السابق ( بترسون ) الداعي الى ضرورة تفهم وجهة النظر العربية القائلة بان « السياسة الامريكية هي في الغالب صدى للسياسة الاسرائيلية » ..

وكانت مواقف الشركات النفطية الكبرى في الخليج ، وتحت تاثير ضغط سياسة الحظر النفطي ، تقوم ببعض النشاطات والفعاليات والتصريحات لاجل ترسيخ امتيازاتها النفطية في المنطقة فقد قامت شركة الخليج ( جولف اويل ) بمنح ٢,٢ مليون دولار كتبرع الى اللاجئين في الشرق الاوسط ، وفجاة جوبهت بمهاجمة منظمة من قبل اللوبي الصهيوني والمجموعات اليهودية الامريكية . ولم يكتف اللوبي بالهجوم عليها على مستوى الصحافة والنشر ، بل امتد ذلك الى تدخله لدى الهيئات التشريعية لاجل سن القوانين التي تحدد وبقوة قيام مثل هذه الاعمال لمثل هذه الشركات في الوطن العربي ، كسبب المقاطعة العربية ورد عليها ، ونتيجة لذلك عانى الاقتصاد الامريكي والشركات الامريكية خسارة تقدر ببليون دولار سنويا .

وقام جون ماكليني رئيس مجلس ادارة شركة ( كونتيننتال اويل كونوكو ) بنشر رسالة في العديد من المجلات والصحف الامريكية شدد فيها على ضرورة التعاون للتوصل الى نظام سليم من العلاقات السياسية مع دول منطقة الشرق الاوسط بغية تعزيز وتوطيد الاستقرار والسلام في المنطقة .. ودعت الرسالة الى اعادة النظر في سياسة الولايات المتحدة تجاه الشرق الاوسط واعطاء مشاكل هذه المنطقة اولوية على غيرها والاهتمام بها اكثر من السابق ، غير ان رسالة ماكليني لم تسلم من النقد اللاذع من اعوان اللوبي الصهيوني ، فقد استلمت الشركة سيلا من الرسائل والبرقيات المنددة بها .

ودعت شركة ( موبيل اويل ) الامريكية في اعلان تحت عنوان ( حصة الولايات المتحدة في سلام منطقة الشرق الاوسط ) ونشرت هذه الشركة نداء الى الساسة والشعب الامريكي جاء فيه : « حاولوا ان تتفهموا الاوضاع المتغيرة في منطقة الشرق الاوسط ، ذلك انه اذا ما استمرت علاقات بلادنا مع العالم العربي بالتدهور فمن الممكن ان تقرر العربية السعودية انه لم يعد من مصلحتها النظر بالمطالب الامريكية لزيادة الانتاج » .

ولكي يمنع المستهلك الامريكي من ان يعزو سبب النقص في الطاقة الى سياسة الولايات المتحدة المؤيدة للكيان الصهيوني ، اعد اللوبي الصهيوني وشجع على نشر العديد من التقارير والمقالات التي تلقي اللوم في ازمة الطاقة على الحكومة الامريكية ، لانها لم تعمل على تامين مصدر بديل للطاقة ، واعتمد الصهاينة شعار ( ليس هناك نقص في الطاقة انما اختلاق من شركات البترول ) .

وسخر هنري كيسنجر من فكرة الحظر النفطي على انها رد على قرار الجسر الجوي بين الولايات المتحدة و ( اسرائيل ) اثناء معارك حرب تشرين ، محاولا اعتبار الجسر الجوي بانه كان لاغراض تقويض النفوذ السوفيتي الذي تجسد في تزويد سورية ومصر بالاسلحة ، « وان اسرائيل هي جزء حيوي من كل استراتيجي كبير لمواجهة الاتحاد السوفيتي ونفوذه » .

وراح الرئيس نيكسون يردد الاقاويل الصهيونية ، فاخذ يطرح مشاريعه ويصر على موضوع امتلاك نصف احتياطي العالم الحر من الفحم الحجري وحسب قوله : « ليس هناك من معنى دون ان نستخدم ما يكفي لمدة ٨٠٠ عام » ، كما جرى التاكيد على ضرورة تقديم الدعم الشديد لبرامج الابحاث المتعلقة بالطاقة الشمسية والجيوحرارية وغيرها وذكر « ان الولايات المتحدة مؤهلة بشكل فريد للقيام بهذه الاجراءات لكن سياسات الحكومة الثلاثية الاعتبار كان لها تاثير مضاد » .

وعلى الرغم من ان نيكسون كان يردد الادعاءات الصهيونية بشان ازمة الطاقة والقاء اللوم على النظام الامريكي لكونه لم يفكر في ايجاد البدائل المناسبة الا انه ذكر مع حكام سبع ولايات امريكية : « ان الطريق الوحيد لحل مشكلة الطاقة هو رفع الحظر النفطي وهذا يتطلب موقفا اسرائيليا مسؤولا » . اما اللوبي الصهيوني فانه كان يقوم باعطاء التبريرات والقيام بالتمويهات لمنع الشعب الامريكي من اكتشاف الاسباب الحقيقية للحظر النفطي . وقد ادعى المسؤولون عن المؤتمر اليهودي الامريكي انه « من الواضح جدا ان ( اسرائيل ) لا يمكن ان تلام على هذا .. ان الحظر النفطي الذي اعلنته الدول العربية لا علاقة له بالاحداث السياسية في منطقة الشرق الاوسط .. » .

لقد دعا ( هايمان بوكنبايدر ، ممثل اللجنة اليهودية الامريكية الى استغلال بعض الشعارات لمواجهة العرب في هذه المسالة ، ومن هذه الشعارات ( اموال البترول تهدد سلامة الولايات المتحدة ) و ( العرب يشترون امريكا ) و ( عائدات البترول تاتي قبل شرف امريكا ) و ( دولارات البترول العربية تدمر العلاقة الامريكية الاسرائيلية عداء للسامية ولامريكا لانها تميز ضد المواطنين اليهود الامريكيين وتخالف المبدأ الامريكي القائل بحرية التجارة ) و ( يتحمل العرب الذين لا يجري التمييز بينهم وبين الاوبك مسؤولية ازمة الطاقة وارتفاع تكاليف الوقود وبايديهم قدر من السيطرة على سياسة الولايات المتحدة بسبب مواردهم المالية .. ) .

■ يتبع غدا ■

# النفط العربي سلاح ولكن .. ضد من ؟ !

■ محمد فلحي ■

احد التفسيرات التي يقدمها علماء العلاقات الدولية للتطورات السريعة والمفاجئة التي يشهدها العالم في نهاية القرن العشرين ، تؤكد ان الاقتصاد ارتفع ليحتل المرتبة الاولى بين العوامل التي تتحكم في النظام الدولي ، والصراع المستمر بين الامم من اجل تحقيق مصالحها الذاتية .

والحقيقة التي ينبغي ان نتذكرها هنا ان التكنولوجيا تمثل العنصر الرئيس في الاقتصاد العالمي ، وهي الوجه الاكثر وضوحا لحضارة القرن العشرين وما بعده .. ومن هنا تنبع اهمية النفط ، الذي يعد الشريان الحيوي والاساسي للتكنولوجيا الحديثة .

ومنذ نهاية الحرب العالمية الثانية حتى اليوم يعيش العالم على تنبؤات حول تاثير النفط ودوره في الاقتصاد العالمي اثبتت الايام عدم صحتها .

فقد قيل اولا ان الطاقة الكهربائية والنووية سوف يقدر لها ان تعم العالم وان تغني الدول المتقدمة عن الحاجة الى اية طاقة اخرى ، ومع ذلك جاء تاميم قناة السويس عام ١٩٥٦ م ليثبت ان اوربا لا تستطيع إلا ان تعيش عالة على النفط العربي ، ولم تستطع جميع مساعدات الولايات المتحدة لاوربا الغربية ان تمنع المواطن الاوربي من ان يقضي شتاء ذلك العام وهو يرتجف بسبب اختفاء التدفئة !

ثم قيل ان خبرة ذلك الشتاء علمت اوربا كيف تستغني عن قناة السويس ، سواء من خلال انشاء الناقلات الضخمة او من خلال عملية التخزين الدائمة . وجاءت حرب عام ١٩٦٧ لتثبت ان اوربا واليابان قد اضحى مصيرهما مرهونا ومعلقا على كلمة من ( شيوخ النفط ) .. وقيل في ذلك الحين ان العالم لابد من ان يرتجف ازاء نقص الطاقة النفطية ، ولكن كلا من الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة تمتازان بالاكتفاء الذاتي وان سوق كل منهما يمثل دائرة مغلقة تستطيع ان تقف منعزلة عن اية عاصفة مرتبطة بمشاكل الطاقة . ومع ذلك فان حرب تشرين عام ١٩٧٣ وما اعقبها من استخدام العرب للنفط كسلاح سياسي - لاول مرة - في مواجهة حلفاء الكيان الصهيوني من الدول الغربية ، اثبتت ان كلا من الدولتين العظميين لا يستطيع ان يقف موقف المتفرج من الصراع حول الطاقة النفطية .. وفي تلك اللحظة بدا تحرك دولي نشيط تبنته واشنطن لايجاد خيارات عديدة لمواجهة ازمة الطاقة ، وكان محور ذلك التحرك البحث عن بدائل لنفط الشرق الاوسط . وفي الوقت نفسه خلق تكتل للدول المستهلكة للنفط ( الدول الصناعية ) لافشال الضغوط المتزايدة التي تمارسها دول منظمة ( اوبك ) لاسيما بعد ارتفاع اسعار النفط الى حوالي ( ٣٦ ) دولارا للبرميل الواحد من النفط .

وفي ذلك الوقت وقف ( كيسنجر ) ليطلق تهديده ضد الدول المنتجة للنفط ، مؤكدا ان اصحاب النفط سيضطرون الى شرب نفطهم بعد ان تستغني الدول المتقدمة عن استخدامه ، وفي الوقت نفسه تمنع عنهم المواد الغذائية !!

وبعد بضع سنوات اصبح مؤكدا ان ( النبوءة الكيسنجرية ) ليست سوى وهم او خرافة ، فالحاجة الى النفط في الاسواق العالمية ظلت في تصاعد مستمر ، والولايات المتحدة التي لم تكن تستورد من الشرق الاوسط سوى ربع مليون برميل يوميا ، اصبحت في مطلع الثمانينات تعتمد اعتمادا اساسيا في استهلاكها وخزينها الاستراتيجي على النفط المستورد من الخليج العربي .. لذلك بات واضحا ان ساحة الصراع والتنافس بين القوتين العظميين توسعت لتشمل منطقة الخليج العربي واطرافها حتى المحيط الهندي ، بعد ان ظلت سنوات طويلة لا تتجاوز القارة الاوربية وحوض البحر الابيض المتوسط ، وبلغ التنافس ذروته عندما اعلن ( كارتر ) في كانون الثاني ١٩٨٠ : « ان الولايات المتحدة تعتبر اية محاولة سوفيتية تستهدف السيطرة على منطقة الخليج ، اعتداء على مصالحها الحيوية ، وستقوم برد مثل هذا العدوان بشتى الوسائل لديها بما في ذلك القوات المسلحة » ، وهو ما اصبح يوصف ، فيما بعد ، بمبدأ كارتر .

ومن النتائج العملية لتطبيق هذا المبدأ ، الذي ظل سائدا حتى في فترة حكم الرئيس ( ريغان ) هي تقوية وتطوير القدرة الامريكية على ( التدخل السريع ) في المناطق البعيدة عن القارة الامريكية ، اي بالاساس في منطقة الخليج العربي ، واقامة التحالف الاستراتيجي بين الولايات المتحدة والكيان الصهيوني الذي يعني تحويل فلسطين المحتلة الى قاعدة امريكية متقدمة في المنطقة ، وزيادة حجم التواجد العسكري الامريكي في المحيط الهندي وايجاد القواعد والتسهيلات للقوات الامريكية في مداخل البحر الاحمر والخليج العربي .

وازاء هذا الواقع الاستراتيجي الذي فرضته اهمية النفط في الاقتصاد العالمي ، لابد من ان يتساءل المرء بكثير من الدهشة والحيرة : كيف سمحت القوتان العظميان باندلاع الحرب بين العراق وايران ، واستمرارها لمدة ثماني سنوات ، في هذه المنطقة الملتهبة من العالم ؟!

ان جميع الوثائق تؤكد ان اسقاط الشاه ومجيء النظام الحالي الى السلطة في ايران كان لعبة امريكية - غربية . وان العدوان على العراق لم يكن مصادفة ، بل نتيجة لتخطيط وتدبير متقن في الدوائر الصهيونية ودهاليز المخابرات الغربية ..

ومما يؤكد هذه الحقيقة ذلك الارتياح الذي ابدته الدوائر الصهيونية وحلفاؤها الغربيون لاستنزاف قوة اكبر دولتين في المنطقة وهما العراق وايران .. وقد وصل الامر بتلك الدوائر الى السعي لافشال اية جهود لتحقيق السلام بين البلدين وايقاف القتال ، والعمل على تاجيج نار الحرب من خلال تقديم الدعم العسكري للطرف الذي يرفض السلام ( اي ايران ) وهو ما تكشف بعد ذلك فيما يعرف بـ ( فضيحة ايران غيت )!!

لكن السر الذي يثير الارتياب ، كيف حافظت سوق النفط على استقرارها بعد انخفاض او توقف كميات النفط الكبيرة التي كانت تصدر عن العراق وايران ؟.. وكيف شهدت اسعار النفط ذلك التدهور الخطير منذ عام ١٩٨٦ في الوقت الذي استطاع فيه العراق قطع امدادات النفط الايراني بصورة شبه تامة ، من خلال استخدام قوته الجوية في تدمير الموانىء النفطية والمنشآت الايرانية ؟!.. وفي الوقت نفسه كانت صادرات العراق النفطية تتزايد عبر تركيا والمملكة العربية السعودية ، بعد كسر الحصار الذي فرض عليه عام ١٩٨٢ ؟!

ان المفاجأة التي لابد من ان تختفي وراءها اسرار غامضة ذلك التوافق بين زيادة صادرات العراق النفطية ، وانهيار اسعار النفط بعد اغراق السوق النفطية بكميات غير محددة او محسوبة من قبل بعض دول الخليج العربي !

ولاشك في ان انشغال العراق بظروف الحرب وتطوراتها ، لم تتح له التوقف طويلا عند هذه المشكلة ودراسة خفاياها وابعادها ، فقد كان الامر - ظاهريا - يبدو كانه قضية عالمية لا تتعلق بمنطقة الخليج العربي وحدها .. لكن ذلك لم يمنع من بروز بعض التساؤلات ، لان اغلب الدراسات الاقتصادية تشير الى زيادة الاستهلاك العالمي للنفط .. فكيف تنخفض الاسعار بهذه الدرجة غير المعقولة ؟.. واذا كانت الدول الصناعية قد فشلت في ايجاد بدائل مناسبة للطاقة النفطية ، سواء داخل منظمة الطاقة الدولية او خارجها ، فلماذا ينخفض سعر النفط ، بينما يزداد الاعتماد عليه كليا في السوق العالمي ؟ .

وثمة معادلة اقتصادية معروفة وهي ان اية زيادة في اسعار السلع المنتجة والتكنولوجيا التي تصدرها الدول الصناعية يجب ان تتبعها زيادة طردية في اسعار المواد الاولية التي تصدرها الدول النامية .. وذلك من اجل ضمان استقرار التبادل التجاري بين الطرفين . ومن المعروف ان اسعار السلع والمنتجات الصناعية والتكنولوجية اصبحت تتضاعف سنويا ، بينما تفرض على المواد الاولية غير المصنعة في الدول النامية اسعار بخسة وغير عادلة !

فمثلا تضاعفت اسعار السيارات منذ منتصف السبعينات حوالي عشر مرات ، وزادت اسعار المواد الغذائية وفي مقدمتها القمح الامريكي الى اكثر من ثلاثة اضعاف سعرها في ذلك الحين ، واصبحت السلع التكنولوجية الدقيقة كالحاسبات ووسائل الاتصال تباع باكثر من عشرين ضعفا من سعرها السابق ، اما تجارة الاسلحة المتقدمة فان اسعارها خرجت عن جميع التقديرات والتوقعات ودخلت في حدود الخيال !.. ومع ذلك نجد ان النفط وهو المادة الاساسية للحضارة البشرية المعاصرة يباع باقل من نصف سعره قبل خمسة عشر عاما ، بينما كان من المتوقع ان يصل سعر البرميل من النفط في منتصف التسعينات الى حوالي ( ١٠٠ ) دولار لكي يتناسب مع اسعار السلع المصنعة !!

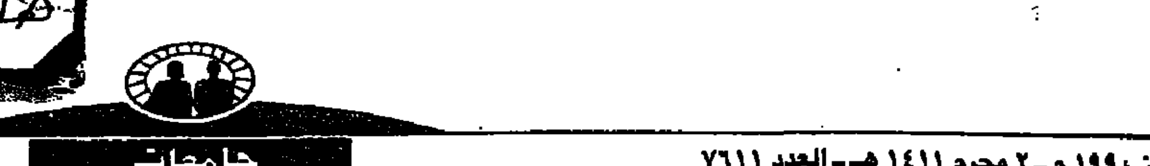
في ضوء هذه الحقائق ينبغي النظر الى مضمون خطاب السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله في السابع عشر من تموز الجاري ، ورسالة السيد وزير الخارجية الى الامين العام للجامعة العربية ، حيث تم فضح السياسة النفطية لحكام الكويت والتي وصفت من دون مبالغة بانها سياسة تخريبية وغادرة وعدوان على العراق وحرب اقتصادية على الامة العربية ، ولا تخدم سوى المصالح الامريكية .

ولو اردنا ان نغض النظر مؤقتا عن اسرار ودوافع ذلك التلاقي في الاهداف ، والتطابق العجيب بين سياسة هؤلاء الحكام والسياسة الامريكية ، التي تشير جميع الدلائل الى انها ( مؤامرة ) مدبرة لطعن العراق من الخلف ، فان السلوك الذي يمارسه حكام الكويت لا يتفق مع المنطق والعقل ، ويتناقض مع ابسط المفاهيم الاقتصادية المعروفة ، ويؤدي في نتائجه القريبة والبعيدة الى الحاق اضرار جسيمة بالامة العربية وطموحاتها ومشاريعها المستقبلية .

ولعل ذلك يفسر اسباب الثورة المشكلة بهذه الحدة ، في هذا الوقت بالذات ، حيث تتزايد التهديدات الصهيونية ضد العراق والامة العربية ، وتزداد الحاجة العربية الى البناء والتنمية والتطور للحاق بركب الامم الاخرى ، وعلينا ان نتذكر ان دولا عربية باكملها تتضور جوعا ، وتستجدي من هنا وهناك بضعة ملايين من الدولارات لتسد رمقها وحل ازمتها الاقتصادية المتفاقمة ، بينما يلعب بعض الحكام بالثروة القومية ، ويهدرونها ويبذرونها بلا حساب او شعور بالمسؤولية القومية .

ان هذا السلوك الشائن يؤكد التهمة ضد حكام الكويت بانهم يمارسون لعبة امريكية ، يجب فضحها وعدم السكوت عليها بعد الان ، على الرغم من ان بعض خفايا هذه اللعبة مايزال غير معلن ، وربما يتكشف مع مرور الايام .

هكذا من الأصل





رأي :

# « ضُرّس » طلبة الدكتوراه

أ . د . عبدالحسين زيني / جامعة بغداد

لقد تحدثت في مقال سابق عن الامتحان الشامل لطلبة الدكتوراه [illegible] الذين سيدخلون بسبب غموض التعليمات عن هذا الامتحان ومن ذلك :

أ ـ وصف الامتحان الشامل بانه الامتحان الذي يراد منه معرفة اهلية الطالب للاستمرار في دراسة الدكتوراه . وفي هذا تناقض واضح .

فالشامل هي صفة لامتحان يقدم بعد الانتهاء من المواضيع الدراسية ويشملها جميعا ونجحوا فيها .

بينما الامتحان الذي يراد به قياس اهلية الطالب يجب ان يجري قبل اتخاذ القرار بقبوله وعلى ضوئه يتحدد القبول والا فلماذا يقبل الطالب على الدكتوراه اذا كان غير مؤهل لها ثم ما فائدة امتحان القبول الذي يعتبر اساسا لقبول الطلبة بنسبة ٣٠٪ او النسبة الباقية تعتمد فيها المعدلات في مرحلة الماجستير .

اما الامتحان المذكور فهو لا هذا ولا ذاك . ليس امتحانا شاملا لانه لايمكن ان يجري بعد ان يكون الطالب قد نجح في ١٠ وحدات دراسية فقط وليس امتحانا لمعرفة اهلية الطالب لانه قد يجري بعد انتهاء دراسة كافة مواضيع الدكتوراه والنجاح فيها . ان النجاح في كل مواضيع الدكتوراه الا يعتبر دليلا على اهلية الطالب ؟!

ب ـ ان الامتحان يتالف من امتحان تحريري واخر شفهي . ولكن التعليمات لاتبين كيفية اجراء كل منهما والفترة الزمنية والمادة المشمولة . وهل يمكن ان يكون الامتحان بعدة جلسات اي عدة امتحانات . وربما اهم من ذلك درجة النجاح . هل هي ٦٠٪ ام ٧٠٪ ام غير ذلك ؟

ج ـ ما صلاحية اللجنة المؤلفة من ٤ اعضاء ؟ هل طبع الاسئلة وتصحيحها والقيام بالاختبار الشفهي ام ان دورها مثل دور اية لجنة امتحانية في الدراسة الاولية ؟

ثم هل يمكن ان تتالف اللجنة من اعضاء لم يدرسوا الطلبة في الدكتوراه ومع ذلك يضعون الاسئلة الامتحانية لبعض المواد او يشتركون في الامتحانات الشفهية .

* * *

[illegible] ان الغموض حول هذا الامتحان ، وهو امتحان مصيري [illegible] ، سيحيرهم كثيرا وبسبب هذا الغموض واجتهادات [illegible] التي ستختلف بسبب اختلاف خلفياتهم الدراسية [illegible] امتحانات متشابهة او مختلفة فانه ليس من المنتظر ان [illegible] الامتحان متشابها في قسمين علميين اذا لم يقلد احدهما الاخر .

* * *

[illegible] كان :

احدى الكليات اجرت ثلاثة اقسام الامتحان في العام الماضي [illegible] بشكل مختلف وساتحدث عن احد تلك الاقسام حيث [illegible] الامتحان على الوجه التالي :

أ ـ تشكلت لجنة الامتحان من ( ٦ ) اعضاء بدلا من ( ٤ ) . وهذا [illegible] الى زيادة الاجتهادات وليس الى فهم طبيعة الامتحان وانما [illegible] مما جعل النتائج سلبية .

ب ـ ان الامتحان اجرى بعد ان اكمل الطلبة دراسة مواضيع الدكتوراه في ثلاثة فصول ونجحوا فيها .

ج ـ ان الامتحان لم يكن من طبيعة معرفة اهلية الطالب للاستمرار في الدراسة وانما كان شاملا لتسعة من المواضيع التي درسوها ونجحوا فيها وكان عليهم تقديم الامتحان في ثلاثة ايام تحريريا [illegible] له ٦٠ درجة وخصصت للامتحان الشفهي ( ٤٠ ) درجة .

د ـ الاسئلة التحريرية وضعت من قبل عدة اساتذة حيث وضع كل [illegible] موضوع واحد او اثنين وقام بتصحيحه اما الامتحان [illegible] فقد اجري من قبل اعضاء اللجنة الستة حيث تعرض الطالب [illegible] من قبل كل عضو لمدة تقرب من نصف ساعة اي ان الامتحان الشفهي لكل طالب كانت ٢ـ٣ ساعات وقدرت درجته من قبل كل عضو واستخرج معدلها . ولوحظ ان تقديرات [illegible] الذين لم يدرسوا المجموعة كانت منخفضة ودون مستوى [illegible] مما اثرت على النتائج بدرجة كبيرة .

هـ ـ اعتبرت اللجنة درجة النجاح في هذا الامتحان ٧٠٪ بدلا من [illegible]٪ التي هي درجة النجاح المعتادة في الدراسة العليا .

و ـ كان بعض اعضاء اللجنة يرى انه يجب ان تكون نسبة [illegible] عالية في هذا الامتحان ، لئلا يقال ان دراسة الدكتوراه في [illegible] سهلة ، ودون النظر في مستويات الطلبة العلمية وفيما اذا [illegible] يستحق الرسوب ام لا .

[illegible] اعتبرت نسبة الرسوب العالية في قسم مجاور مثالا يحتذى ، [illegible] نسبة النجاح العالية في القسم الاخر حيث اعتبر ذلك [illegible] .

[illegible] هناك دوافع غير علمية من قبل بعض اعضاء اللجنة مع [illegible] .

[illegible] لم يدرس الطلبة لذلك كان في تقويمه ودرجاته يريد ان [illegible] ضعف الطلبة لانهم لم يستفيدوا من علمه الواسع واخر حرم [illegible] التدريس على طلبة الدكتوراه مما كان له اثر على قراراته ودرجاته .

وكانت النتيجة ان رسب ( ٤ ) طلاب من اصل ( ٧ ) من بينهم الطالب الاول على الدورة وكل الراسبين هم من الناجحين في جميع المواد التي درسوها .

[illegible] امتحان او تقويم سليم يرسب فيه الطلبة الاوائل وينجح من [illegible] . لقد ( ضرس ) طلبة الدكتوراه رغم انهم لم ياكلوا الحصرم .

وبعد الاعتراضات الشديدة التي وجهت الى اللجنة وقراراتها في اسلوب اجراء الامتحان وتقويم الطلاب نجح الطلبة الراسبون عند اعادة امتحانهم . ولولا ذلك لربما كانت النتيجة غير ذلك .

* * *

[illegible] هذا العام كانت اللجنة غير اللجنة السابقة والطلبة غير الطلبة واسلوب اجراء الامتحان والتقويم كله بطريقة مختلفة . [illegible] النيات غير النيات . ومع ذلك فقد رسب الطلاب جميعا في الامتحان المعتمد . فماذا يعني ذلك ؟ الا يعني ان الطلاب لايزالون [illegible] بسبب غموض التعليمات ؟

---

■ « الجمهورية » تزور مركز علم البحار في جامعة البصرة ■

# بحوث تطبيقية ذات مردود اقتصادي ونفع عام

تعد مراكز البحوث في الجامعات العراقية الواجهة العلمية التي تواكب التطور العلمي في شتى الفروع العلمية ، ومن هذا المنطلق اسست جامعة البصرة الى جانب الكليات عددا من المراكز المتخصصة بالبحث العلمي ومنها مركز علوم البحار .

ومن اجل تسليط الضوء على هذا المركز واهدافه ونشاطاته ودوره في دفع عملية التطور العلمي الى امام في جامعة البصرة التقينا الدكتور نجاح عبود حسين مدير مركز علوم البحار الذي حدثنا قائلا :ـ

ـ تبلورت فكرة انشاء المركز بعد اجراء العديد من الدراسات التي قامت بها جامعة البصرة وذلك اعتمادا على موقع البصرة باعتبارها منفذ العراق الرئيسي على الخليج العربي . فقد قامت منظمة اليونسكو والجامعة عام ١٩٧٤ بتنفيذ فكرة انشائه بعد ان قدمت تقريرا بذلك بعد اطلاعها على امكانات اللجان العلمية والفنية . وقد كانت البداية تتمثل في استحداث فرع الاحياء البحرية كفرع تابع لقسم علوم الحياة بالجامعة ومن ثم بدأت الدراسات العليا في مشروع الاحياء البحرية وكان التخطيط لهذا المشروع توفير العدد المناسب من حملة شهادة الفاضلية في هذا المجال لخدمة مركز علوم البحار المقرر انشاؤه .

وفي عام ١٩٧٤ استدعت الجامعة الخبير استيفنسن الذي اعد تقريرا مفصلا عن مشروع مركز لدراسة علوم البحار وهكذا وفي عام ١٩٧٦ صدر امر جامعي بتاسيس المركز وتكليف احد اعضاء الهيئة التدريسية لادارته واصبح تابعا لكلية العلوم ثم صدر قرار رقم ١١٣ لسنة ١٩٨١ عن مجلس قيادة الثورة الموقر وامر وزاري لجعل المركز مستقلا بكل تفاصيله وجعله تابعا لرئاسة جامعة البصرة .

ويضيف الدكتور نجاح :

ـ وبذلك يكون المركز الجهة العلمية الوحيدة في القطر المتخصصة بتنفيذ البرامج العلمية المتعلقة بعلوم المحيطات والبيئة البحرية وقد اكد المركز في خطته ومنذ البداية على البحوث التطبيقية ذات المردود الاقتصادي والنفع العام .

ويهدف هذا المركز الى دراسة الجوانب المختلفة لعلوم البحار وما يتصل بها من علوم اخرى خاصة في منطقة الخليج العربي وخليج عمان والبحر العربي والبحر الاحمر والمياه الداخلية المتاثرة بظاهرة المد والجزر من النواحي الفيزياوية والكيمياوية والجيولوجية والمناخية بالاضافة الى اعداد دراسات وبحوث تتعلق بواقع وسبل تطوير النواحي السمكية والموارد الطبيعية وحمايتها من التلوث وتحقيق الاستفادة المثلى لكل الثروات البحرية ، كما يقوم المركز بتطوير الدراسات الاستراتيجية البحرية لاهميتها للنفع العام فمركزنا يهدف بالاساس الى تشجيع ودعم حركة البحث العلمي في القطر في مجال نشاطه وجمع وتنسيق المعلومات والبيانات والمراجع ومختلف الوثائق اللازمة لمواكبة التطور التكنولوجي والعلمي في مجال نشاط المركز . والتعاون مع الجامعات العراقية ومؤسسات البحث ودوائر الدولة والقطاع الاشتراكي والجهات ذات العلاقة بنشاط المركز بما يضمن الاستفادة القصوى من نتائج البحوث والدراسات التي يُعدّها المركز . بالاضافة الى تقديم الاستشارات العلمية في حقل نشاطه الى دوائر الدولة والقطاع الاشتراكي والجهات ذات العلاقة كذلك اقامة وتطوير العلاقات الثقافية والعلمية مع الجهات المماثلة خارج القطر بما في ذلك عقد الاتفاقيات العلمية وتبادل الخبراء والاختصاصيين بهدف مواكبة التطورات التكنولوجية والعلمية الحديثة وتبادل المعلومات والخبرات وقد سعينا جاهدين خلال هذه السنوات لتنفيذ مجمل هذه الاهداف .

* لكل قسم دراساته *

■ وما اقسام المركز ؟

يجيبنا الدكتور نجاح :

ـ يضم المركز خمسة اقسام علمية هي قسم الكيمياء البيئية البحرية وقسم المصبات والفيزياء الساحلية وقسم الرسوبيات البحرية وقسم الاحياء البحرية وقسم الفقريات البحرية حيث يهدف كل قسم الى تاكيد عمليات التوزيع والنقل للمواد المترسبة ونسبة التحليل في النظام البيئي ودراسة عمليات الاكسدة الكيميائية البيئية البحرية اما فيما يتعلق بالدراسات الفيزيائية فانها تاخذ مسارين الاول يدور حول دراسة تيارات الكتل المائية والثاني حول كمية المياه الموجودة وتغيراتها الموسمية ودراسة كمية الرسوبيات والعوالق ومعدلات تصريفها .

اما بالنسبة للدراسات الحياتية وخصوصا التصنيفية منها فقد اعطت جانبا من الخطة لاجراء دراسة مستفيضة في هذا المجال بالاضافة الى تشخيص اي من الكائنات الحية التي بالامكان استعمالها كمؤشر للتلوث العضوي وغير العضوي .

اما عن الدراسات الجيولوجية فتهدف الى القاء الضوء على عمليات الترسيب وجيوكيميائية هذه الرواسب وجيوفيزيائية حوض خور الزبير اضافة الى الدراسات التي تتعلق باصل المنطقة جيولوجيا .

ثم يشير السيد مدير مركز علوم البحار الى ان هناك اقساما وشعبا مساندة للاقسام الخمسة الاساسية مثل شعبة المعلومات البحرية التي تاخذ على عاتقها ادارة المكتبة والحاسبة وشعبة خدمية وطاقم الباخرة فللمركز باخرة اسمها جامعة البصرة دشنت في الاول من نيسان عام ١٩٨٩ وهي متكاملة ، حيث الملاكات كاملة والغواصون والاجهزة ، انطلقت في الخليج العربي لتقوم بالمهمة العلمية المرسومة لها .

* خطة واسعة للتعاون *

يشارك المركز في العديد من المؤتمرات مع دول الخليج المعنية بدراسة جغرافية وفيزيولوية واحياء الخليج . منها ندوة ( مصير انتشار الهدروكاربونات النفطية ) في منطقة خطة عمل اتفاقية الكويت الاقليمية وساعدت فيه منظمة اليونسكو في البصرة عام ٩٨٤ شارك فيها عدد من الاختصاصيين بعلوم البحار في العراق ودول الخليج وبعض الاقطار العربية الاخرى واختصاصيون عالميون .

وضمن اتفاقية برنامج تعاون المركز مع كلية العلوم في بغداد عقدنا الندوة الاولى لعلوم البحار عام ١٩٨٥ والمركز مرتبط بتعاون دائم مع اكاديمية الخليج للدراسات البحرية . وضمن هذا البرنامج تم عقد ندوتين ندوة كل سنتين الاولى كانت في عام ١٩٨٦ والاخرى عام ١٩٨٨ وكلاهما تعنيان بدراسة خور الزبير والمسطحات المائية المقاربة .

وهكذا فالمركز مرتبط بمشاريع عديدة حيث يكلف بدراسات من جهات مختلفة ووزارات ومن الرئاسة ويقوم بالتعاون مع الجهات الاخرى الدولية حيث يرتبط مع العديد منها باتفاقيات تعاون فللمركز اتفاقية تعاون مع معهد الكويت للابحاث العلمية وتعاون مع جامعة الكويت وجامعة قطر وكلية علوم البحار في السعودية . ومحطة العقبة في الاردن وكلية علوم البحار في الاسكندرية للتعاون وتبادل الخبرة والزيارات وهناك مشاريع مشتركة وبشكل دائمي بيننا وبين الكويت وقطر .

والمركز يطمح الى الدراسات الدقيقة وغير الموجودة والمتقدمة في هذا المجال لذلك اخذ يرسل بعثات الى دول متقدمة في مجال علوم البحار ويزورنا خبراء لالقاء محاضرات واكتساب المعلومات منهم فقد زارنا خبير علوم البحار في تكساس ( والخبير البريطاني وندي ) وجيولوجي من بريطانيا ايضا اضافة الى الخبراء العرب ومختصين من منظمة اليونسكو .

ومما اثار اعجاب هؤلاء الخبراء وجود الاجهزة المتطورة لدينا خاصة المتعلقة بالبحوث الكيمياوية كذلك في قسم الجيولوجي .

واخيرا فالمركز يصدر عددا من المنشورات المتخصصة بعلوم البحار حيث اصدر لحد الان اكثر من ١٢ منشورا وتحت الطبع ثلاثة عدا المجلة الدورية التي يصدرها بالاضافة الى ذلك فهناك نشرة شهرية عامة اسمها ( امواج ) تعرض مواد بحرية مبسطة للتعريف بعلوم البحار لكل الناس وليس للمتخصصين فقط وتعرض ايضا اخبار المركز ونشاطاته ومقالات مبسطة ولدينا خطة واسعة من العمل لعام ١٩٩٠ ـ ١٩٩١ .

■ سناء خليل النقاش ■

---

# افاق جامعية

■ مكرمة السيد الرئيس القائد ■

■ في غمرة احتفالات قطرنا المناضل بالذكرى الثامنة والعشرين لثورة ١٧ـ٣٠ تموز المجيدة تم توزيع مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله من قطع الاراضي السكنية على اعضاء الهيئة التدريسية في جامعة القادسية .

وقد اقيم بهذه المناسبة حفل كبير حضره السيد كاظم بطين ظاهر محافظ القادسية وممثل الرفيق القائد امين سر قيادة فرع القادسية لحزب البعث العربي الاشتراكي وممثلو المنظمات الجماهيرية والشعبية في المحافظة والسيد رئيس جامعة القادسية والسادة عمداء الكليات .

■ تقرير سنوي ■

٢١■ صدر عن كلية التربية في جامعة القادسية التقرير السنوي الذي يتضمن الانشطة والفعاليات التي قدمتها كلية التربية للعام الدراسي ٩٨٩ـ١٩٩٠ اضافة للبحوث والدراسات التي قامت بها الكلية خلال الفترة المنصرمة كذلك تخلل الدليل نبذة مختصرة عن الحياة العلمية للسادة التدريسيين في الكلية اضافة الى الفعاليات التي قام بها الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق في العام الدراسي اعلاه .

■ مؤتمرات علمية ■

■ تشارك جامعة الموصل في المؤتمر السنوي لجمعية جراحي الاطفال البريطانية حيث توفد الدكتور عبد الرحمن عبد العزيز سليمان المدرس في كلية الطب الى كلاسكو في بريطانيا للمساهمة في المؤتمر اعلاه .. كما تشارك الجامعة في مؤتمر علمي آخر يعقد في زيورخ بسويسرا وتوفد الدكتور وليد عبودي قصير الاستاذ المساعد في كلية الزراعة والغابات للمساهمة فيه من خلال القاء بحثه الموسوم (تاثير مواصفات الزراعة على مواصفات التشرعية والوزن النوعي لخشب القوغ) .

■ الحوافز وفاعلية الاداء ■

■ تنظم كلية التربية بالجامعة المستنصرية بالتعاون والتنسيق مع المكتب العربي للاستشارات والتطوير الاداري برنامجا خاصا بنظم الحوافز وفاعلية الاداء وللفترة من ٢١ لغاية ١٩٩٠/٧/٣١ وعلى قاعة الاستوديو في المكتبة المركزية للجامعة .

■ دورات تطويرية ■

■ ضمن خطة وحدة الحاسبة الالكترونية في الجامعة المستنصرية الهادفة الى نشر ثقافة الحاسبات الالكترونية تبدا للفترة من ٢١ تموز الجاري ولغاية ٢٠ ايلول المقبل دورات للتدريسيين والموظفين العاملين في دوائر الدولة وذلك لتطوير امكاناتهم الفنية والعلمية في هذا المجال . تشمل هذه الدورات موضوعات في شكل استخدام الحاسبة المايكروية في خزن واسترجاع تقارير العمل ومكننة اعمال الدوائر الحكومية باستخدام الحاسبات المايكروية ، اضافة الى موضوعات اخرى تتعلق بطرق استخدام هذه الحاسبات في مكننة اعمال الكليات والجامعات في القطر ..

■ مناقشة رسالة فاضلية ■

■ في كلية الفنون الجميلة في جامعة بغداد ستناقش اطروحة الفاضلية (الماجستير) للطالبة سهير خضر السامرائي الموسومة (التاثيث الداخلي للمصنع واثره في تحسين البيئة الداخلية) وذلك في يوم الاربعاء المصادف ١٩٩٠/٧/٢٥ وفي تمام الساعة العاشرة صباحا .

■ تدريس اللغة الانكليزية ■

■ اوفدت الجامعة التكنولوجية السيدة فتوح عيسى العمران المدرسة في قسم المدرسين الصناعيين في الجامعة الى بريطانيا للمشاركة في الدورة السادسة في دورة المجلس الثقافي البريطاني بموضوع (تدريس اللغة الانكليزية للاغراض الخاصة ـ لغة انكليزية تقنية) .

■ هندسة المعادن ■

■ حصل الطالب حسين محمد خالد من الجامعة التكنولوجية على شهادة الفاضلية (الماجستير) في هندسة الانتاج والمعادن وذلك عن رسالته الموسومة «الكلال التآكلي لسبيكة المنيوم عالية المقاومة» ..

■ علم زرع الاجنة ■

■ تستضيف كلية الطب في الجامعة المستنصرية الدكتور روبرت جانس الاسترالي الجنسية والاختصاصي في زرع الاجنة لمدة يومين لتنظيم محاضرات وجلسات عمل في الكلية وتبادل الاراء بين اساتذة الجامعة المختصين في هذا المجال ..

---

من حقيبة استاذ جامعي :

# ماذا تمتلك مراكز التعليم المستمر في جامعاتنا ؟ وعم يجب ان تبحث ؟

ما الذي تبحث عنه جامعاتنا في نشاطها الواسع والمتنامي المطل على المجتمع سيما اننا نعيش عصرا يشهد تغيرات متسارعة بشكل مذهل وما الذي تريده جامعاتنا من مراكز التعليم المستمر ان يكون عليه من حال ، سواء في عملية التكيف الاجتماعي وترقية القدرات المهنية والفنية والثقافية او التغير النوعي في سياق عملية التنمية او استكمال التعليم الجامعي في المستقبلين القريب والبعيد .

هذا السؤال يدور في الاذهان بالحاح وقد يكون البعض من جامعاتنا اجرت محاولات عديدة بحثا عن جواب عليه او التوصل الى جزء من الجواب عليه من اجل ان تبرر وجود مثل هذه المراكز ليستريحوا قليلا عليهم يتوصلون الى الجواب الشافي في المقبلات من الشهور والسنين .

والحق انه سؤال صعب لاسيما إذا ما وضعناه في كفة ميزان ووضعنا في الكفة الاخرى هذا الكم الكبير بل الهائل من النمو المعرفي والمكتشفات العلمية المتسارعة في عالم اليوم وفي هذه المرحلة بالذات التي يعيشها قطرنا المنتصر بعد امتلاكه ناصية التكنولوجيا ودخوله شريانها المتعاظم باطلاقه منظومة العابد الصاروخية اذ ستكون الاحداث المتلاحقة والمتداخلة معها اكبر كثيرا واعلى وزنا من جهة وقد تدفعنا لان نبحث عن مراكز الاضاءات الممكنة للوصول الى الجواب الذي نطمح اليه .

وفي البدء لنتساءل هل وجدت فكرة التعليم المستمر لمواجهة المشكلات المنبعثة عن التغير وتعبئة الطاقات البشرية للتصدي للطبيعة المتغيرة للمجتمع العراقي وهل استطاعت مراكز التعليم المستمر من تزويد المواطنين بمهارات جديدة وتوجيهات فكرية على امتداد حياتهم ؟ وهل كانت قادرة على تحديد الاتجاهات التي يجب ان يسير على ضوئها تطوير المواطن ليكون متفاعلا مع العصر وتقنياته الحديثة .

ان هذا التغير وتلك الاحداث التي نعيشها اليوم في مرحلة بناء العراق واستعادة نهضة الامة العربية من جديد وتحريرها ـ يلقي علينا بمسؤوليات وتحديات جديدة لعل اكثرها الحاحا هو اعداد المواطن على اساس جديد لان مصدر التغير لايوجد في الانظمة والقوانين بقدر ما يوجد في المواطنين . واذا كانت الجامعات العراقية هي المؤسسات التي تعمل على بناء مواطن مبدع ومبتكر ومؤمن ومستوعب لعقيدة الثورة وقائدها المنتصر الرفيق القائد صدام حسين ( حفظه الله ) لكي يؤدي دورا قياديا في عملية النهوض الحضاري للامة ، فان الاهداف الوطنية والقومية والغايات الاجتماعية للمجتمع الذي نعد انفسنا له هي التي تحدد الاتجاهات التي يجب ان يسير على ضوئها تطوير الجامعات حتى تتمكن من اداء رسالتها ومواجهة مسؤولياتها التي ظلت لفترة طويلة من الزمن تنحصر في التعليم لمواجهة احتياجات المجتمع من افراد مؤهلين في حقول التخصص المختلفة ولاجراء البحوث العلمية سواء النظرية منها او التطبيقية وحديثا وامام التغيرات المستمرة لحاجات المجتمع ومتطلبات خطة التنمية الشاملة لزاما علينا ان نعد جامعاتنا لمواجهة التزامات جديدة وان تقوم بمهمة خدمة المجتمع والتعليم المستمر والتي ربما كانت تدخل في مضمون المهام الرئيسية للجامعة في التدريس والبحث العلمي ولكن بتركيز اكبر وتخطيط تربوي مع وضوح اهدافه ومراميه واستخدام اساليب اكثر مرونة .

وفي المجتمعات النامية وخاصة في جامعاتنا يجب ان تكون هذه المهمة مميزة وواضحة والا تقل اهميتها عن المهمات الاخرى للجامعة لان الشعار الذي رفعته جامعات القطر منذ مطلع السبعينات الجامعة في خدمة المجتمع لايقتصر على اعداد نسبة محدودة من شباب المجتمع للحصول على شهادة علمية جامعية فالجامعة من جهة تعتبر صرحا علميا شامخا في المجتمع بما لديها من امكانات وخبرات وكفايات اكاديمية .

ومن جهة اخرى فانها تدين في وجودها بالكثير للمجتمع بوجه عام وان امكانات الجامعات العراقية يجب ان تكون متوفرة لكافة المواطنين وان تضع الجامعة كافة خبراتها في دراسة وتحديد احتياجات المجتمع بكافة قطاعاته وهيئاته ودوائره وان تقوم بدعم وتنمية الروح العلمية لدى شرائح المجتمع التي عليها تقع مسؤولية تنفيذ خطة التنمية .

وفي قطرنا العزيز نلاحظ انه مجتمع مفتوح ، متقبل للتغير وسريع في حركته نحو التغير كما يدل على ذلك ماضيه القريب حيث استطاع في اقل من عشرين عاما ، ان ينتقل الى مجتمع ديناميكي وقطع شوطا ، بعيدا جدا في مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية وينتظر العراق تغيرا اعظم اتساعا واشد سرعة واكثر عمقا خلال السنوات القادمة بالرغم من ظروف الحرب المفروضة عليه . ولعل اكبر تحد سيواجهه العراق ان لم يكن قد واجهه بالفعل هو كيف يعد الانسان ليكون في اقرب فرصة ممكنة على مستوى التغيير من حيث سرعته وسعته وعمقه ليكون قادرا على توجيه هذا التغيير ومنحه قوة ذاتية بفضل ما يملكه من معارف وخبرات ومهارات وقيم واتجاهات انتاجية عالية تتطلبها الحياة والمجتمع الحديث .

هذه السمات التي تميز بها المجتمع العراقي تؤكد اهمية التعليم المستمر والتدريب واعادة التدريب عن طريق مواز للتعليم الجامعي النظامي او مكمل له في السلم التعليمي والتربوي وهذا بالطبع يتطلب مرونة في الحركة داخل النظام التعليمي الجامعي والغاء الحواجز بين ماهو اكاديمي وماهو تطبيقي ومهني ومزاوجة التعليم والعمل والانتاج ومن خلال انفتاح الجامعة على المجتمع ومد الجسور العديدة لتنمية التعليم والتعليم الذاتي مما يمكن تحقيقه عن طريق برامج التعليم المستمر في الجامعات العراقية وغيرها من الهيئات ذات العلاقة .

د. عبدالجليل يونان هنودي

---

السيد مدير الأمن العام .. في حوار مع « الجمهورية » :

# توجيهات الرئيس القائد صدام حسين تدفعنا لجعل ‹رضا الناس عن الأمن› حقيقة

■ أجرى الحوار : عبدالمطلب محمود ويحيى الدباغ

## ■ المرحلة المقبلة سينظمها الدستور ( قانون القوانين ) .. وسنكون بعد صدور القوانين والتعليمات الجديدة عند حسن ظن قائدنا وشعبنا مثلما هو شأننا دائما ■

منذ ولوجي باب ( الاستعلامات ) حتى وصولي الى غرفة ( مدير العلاقات والتوجيه السياسي في مديرية الامن العامة ) .. كانت عبارات الترحيب تغمرني وبقية الزملاء ممثلي الصحف المحلية : الثورة والعراق والقادسية ومجلة ( الف باء ) .

وفي غرفة السيد مدير العلاقات . سرعان ما تحول حوار التعارف الاولي الى جلسة صداقة وود . لم تخل - بالطبع - من عدد من « القفشات » الظريفة حول وجودنا في ذلك الصباح القريب في مديرية الامن العامة بالذات .

وعندما دخلنا الى صالة استقبال الضيوف . بانتظار مضيفنا السيد مدير الأمن العام . كنا قد نسينا تماما اننا نتحاور ونتبادل المزيد من « القفشات » و« الطرائف » في مديرية . كانت طوال سنين غير قليلة . سرا غامضا علينا وعلى غالبية المواطنين . مقترنا بمشاعر تقترب ان تكون « عدائية » إزاءها . لاسيما انها المديرية المكلفة بملاحقة الخارجين على قوانين السلامة الوطنية . وسبق ان كانت اداة رئيسة من ادوات السلطة في عهود ما قبل ثورة السابع عشر الثلاثين من تموز العظيمة

لكننا كنا مطمئنين اطمئناننا اننا لسنا من مخالفي السلامة الوطنية . وان مديرية الامن العامة الآن ليست بالصورة التي كانت عليها قبل ثورتنا العظيمة .. وفوق هذا وذاك اننا مدعوون - اصلا - من قبل السيد مدير الامن العام نفسه . للتحاور وتبادل الراي حول حاضر هذا الجهاز الوطني المهم ومستقبله . لاسيما نحن نعيش على اعتاب مرحلة جديدة من مسيرة عراقنا العظيم . تحت راية قائدنا الملهم صدام حسين حفظه الله .

وعندما دخل السيد مدير الامن العام . وبدا بمصافحتنا وابتسامته تملأ محياه . ثم يهنئنا باعياد تموز بصوته الهادئ . شعرت - من جانبي - ان علي الا ادع هذه الفرصة الجيدة بالنسبة من دون ان اضع امام الرجل الودود الهادئ جميع ما يراودني من اسئلة عن عمل مديريته : مديرية الامن العامة .

وقد قلت مع نفسي : « انها فرصة .. فلطمع بكرم الرجل .. فليس الطمع هنا وفي فرصة كهذه من الصفات البغيضة » .. وهذا ما كان مثلما اعتقد .

ولانني عرفت ان المناسبة التي دعينا لحضورها هي الاحتفال باعياد ثورة تموز العظيمة . واقترانها بمناسبة عزيزة على منتسبي المديرية . هي مناسبة الذكرى الثانية عشرة لزيارة الرئيس القائد صدام حسين الى مديرية الامن العامة في ٣٠ تموز عام ١٩٧٨ . رايت ان يكون سؤالي الأول عن هذا الاحتفال ..

وقد اجاب السيد مدير الامن العام :

- يفترض ان يكون احتفالنا في الثلاثين من تموز . كما جرت العادة كل عام . لاسيما اذ تقترن ذكرى ذلك القرار التاريخي الجريء والشجاع الذي اتخذه الرئيس القائد حفظه الله على عاتقه . تخطيطا وتنفيذا . اعني تخليص الثورة من العناصر المنحرفة التي اندست في قيادتها . والذي تم تنفيذه فعلا في الثلاثين من تموز عام ١٩٦٨ . تقترن مع ذكرى زيارة الرئيس القائد لهذه المديرية . ولقائه بمنتسبيها .

لكننا قررنا تقديم الاحتفال هذا العام عن موعده . لان المناسبة ستصادف مع ايام محرم الحرام . كما ان ايام شهر تموز كلها ايام عزيزة على قلوبنا ونفوسنا . واردنا ان نقول ايضا ان ابواب مديريتنا مفتوحة دائما بمناسبة او من دونها .

■ اذن .. نستطيع ان نقول هنا اننا نحتفل معكم ..

- طبعا .. فمناسبة ثورة تموز العظيمة مناسبة عزيزة على العراقيين والعرب الغيارى جميعا .. علينا كعراقيين لان ثورة ١٧ - ٣٠ تموز كانت حاجة الوطن والامة على السواء . وهي حاجة تاتت من نكسة حزيران عام ١٩٦٧ . التي تعد اخر نكسة تواجهها الامة العربية ان شاء الله . بفضل قائدنا العظيم صدام حسين الذي نعده اليوم رجل الأمن الوطني والقومي . لاسيما من خلال اطروحاته الوطنية والقومية . واخرها ما عبر عنه في خطابه التاريخي الاخير صباح السابع عشر من تموز الحالي .

ومن هذا المنطلق ومن هذه الذكرى العزيزة نقول : ان شاء الله يتعزز الامن الوطني والقومي عبر الاداة الرئيسة بهذا الخصوص . واعني به الانسان العراقي والانسان العربي المخلص والغيور .

■ كيف تحددون مفهوم الامن الوطني .. وكيف تتعاملون مع هذا المفهوم ؟ !

- تعلمون ان القوى المعادية حاولت منذ الايام الاولى للثورة التصدي لها . واخذت تحيك المؤامرات بمختلف الاشكال والاساليب .. وهو ما يشكل تهديدا مباشرا . لامن الوطن وسلامته وامن وسلامة الشعب . وقد تصدى جهاز الامن المناضل للاعداء على مستوى الداخل بما ساهم في تعاظم مسيرة الثورة ورد كيد الاعداء .

وبما اننا نؤكد باستمرار ان الامن الوطني له علاقة بالامن القومي . فقد كان تهديد الامن الوطني ناجما بالتاكيد عن التهديدات الخارجية اولا . لوضع العراقيل امام مسيرة ثورتنا . سواء عبر التخريب الداخلي السياسي او التخريب الاقتصادي او الاجتماعي .. وفي مختلف المجالات الحياتية الانسانية .

الاعداء يفتشون دائما عن ثغرات ينفذون من خلالها للاخلال بالامن الوطني . فاذا عرفنا كيف نبني الانسان الذي هو غاية ووسيلة معا . وكيف نجعل منه مواطنا مخلصا مؤمنا بهذا الوطن ومستعدا لخدمته . وفرنا عنصرا رئيسا من عناصر تحقيق الامن الوطني .

ونحن نرى جميعا عبر حركة السيد الرئيس القائد حفظه الله الميدانية . صورة هذا البناء الانساني الوطني .. اذ ليس لدى القائد احلى من لقاءاته مع المواطنين بشكل مباشر وفي جميع مواقعهم .. سواء في اعلى مستوى في الدولة او ادناها في صفوف الشعب وشرائحه الاجتماعية .. وهذا التعامل الانساني النموذج له اثره الكبير في البناء الذي يريده للعراقيين والذي نريده معه .. وما يتمناه لهم من خير وعز . وهي كلها من العوامل التي جعلت الانسان العراقي يبلغ مستوى لم يكن متصورا من العطاء والبذل ..

ولعل رجال التصنيع العسكري وما بلغوه من عطاء ابداعي هو خير نموذج لما نقول . اذ وصلوا الى حالة متميزة في تعزيز الامن الوطني . وبالذات في مجال التعامل مع العلوم . وبما يعزز الامن القومي ككل وبحكم الترابط بين الاثنين .

■ ما النصائح التي يمكن ان توجهوها للمواطن عبر الصحافة - عدا ما هو معروف . لتجنب مخالفة شروط الامن الوطني والسلامة الوطنية ؟ !

- مثلما قلت ان المواطن المخلص المؤمن بهذا الوطن والمستعد لخدمته والبذل في سبيله هو المواطن الذي تريده الثورة وتحرص عليه . وتجعله هدفها وغايتها في ان واحد . وقد رايتم جميعا وقراتم توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله اثناء زيارته الى محافظة واسط بتاريخ ٢١/اذار/١٩٩٠ .. واستفسار سيادته حول رضا الناس عن الامن . وتاكيده انه « لا غنى عن تعاون الناس الا عندما يحضر عون الله سبحانه وتعالى » .. واشارة سيادته الى ان « على الامن ان يثبتوا للناس بانهم في مستوى يستحقون ان يوثق بهم » .. وهي توجيهات قيمة جاءت بعد مسيرة طويلة .. بعد البناء والانجازات العظيمة .. بعد القادسية الثانية والانتصار فيها .. وبعد الحملة الادارية التي قادها سيادته وبدئ بتنفيذها قبل ثلاث سنوات ..

وعندما يؤكد القائد ان الايمان بالله تعالى اولا .. ثم الشعب . وعندما يؤكد اهمية العدالة .. فان رجل الامن معني بهذا كله .. والمواطن من موقعه معني بهذا ايضا .. ومن الاشياء المهمة في واجبات رجال الامن مطاردة الاعداء واي عمل سياسي مضاد لمبادئنا وقيمنا .. وايضا مطاردة مخالفي القانون . وهذا يمكن تلخيصه كله بعبارة صريحة وواضحة هي ان الذي يعطي راسه للاجنبي او يعطي الاجنبي فرصة لفتح ثغرة من اي نوع وباي شكل في سياج الامن الوطني لا يستحق الا العقاب الرادع له ولامثاله .

■ هناك سؤال نود ان نجد جوابا شافيا عليه منكم .. الا ترون ان هناك ثمة تداخلا بين عمل مديرية الامن العامة وجهاز مكافحة الاجرام ؟ !

- ابدا .. لا يوجد اي تداخل .. فجهاز الامن معني بالامن السياسي للوطن .. اما جهاز مكافحة الاجرام فمعني بالامن الاجتماعي ..

■ لكن ثمة التباسا يقع فيه المواطن الذي لا يدرك حدود مهمات جهازكم والجهاز الاخر ..

- نعم .. يمكن ان يحدث مثل هذا الالتباس نتيجة لضعف العلاقة او فهم طبيعة عمل الجهازين .. لكننا من جهتنا نقول ان جهاز الامن معني بالجانب السياسي فقط .

■ الملاحظ ان سبب هذا الالتباس يقع عليكم .. اذ اضطلعت مديريتكم باظهار مخالفي القوانين او القيم الاجتماعية عبر شاشة التلفزيون .. ويتم تقديمهم ببيان من مديريتكم ..

- هذا صحيح .. وممكن .. لكنه يحصل بشكل استثنائي ..

■ مادمنا نتحدث عن موضوع بياناتكم التلفزيوني .. الا تجدون في حلق راس المواطن المتهم تجاوزا عليه ؟ !

- نحن نلجا الى حلق شعر راس المتهم كنوع من انواع الردع .. اذ سيفكر من يرتكبون ما ارتكبه بالصورة التي ظهر بها على الناس .. وهي صورة ليست مشرفة شكلا ومضمونا .. بالنسبة له ولعائلته ولاصدقائه ..

■ هناك سؤال يتبادر الى الاذهان عن اختصاصات دوائر وشعب مديريتكم .. هل نستطيع ان نتعرف عليها ونعرف المواطن بها ؟ !

- هناك اختصاصات عدة .. لانجد ضرورة في تسليط الضوء عليها .. لكنني اقول عبركم لكل المواطنين ان ابواب مديريتنا مفتوحة .. وهناك مقابلات نجريها بشكل دائم مع المواطنين الراغبين في مقابلتنا وعرض قضاياهم المتعلقة بنا .. ونحن نحيل اية قضية بعد ان نستمع الى تفاصيلها الى الجهة او الدائرة بحسب اختصاصها .. بل نحن مستعدون لمقابلة اي مواطن يطلب المقابلة لنوجهه الى الجهة التي تعالج قضيته بما يرضيه ويطمئنه ويريحه نفسيا .

■ هناك سؤال اخر .. هل يمكننا توجيهه بلا احراج ؟ !

- ابدا .. اسالوا ما تشاءون .

■ توجد هواتف لاتصال المواطنين بكم عند الحاجة .

- نعم .. ثلاثة ارقام وجهتنا رئاسة ديوان الرئاسة بشانها .. والمواطنون يتصلون بنا من خلالها .

■ السؤال هو : هل يسمح للمقبوض عليه من قبل اجهزتكم الاتصال بذويه لاعلامهم بموقفه .. او بمعنى اخر : هل يتم تبليغ ذوي المقبوض عليه بشانه ؟ !

- ولماذا لا ؟ ! اولا ان القبض على اي مطلوب يتم بعد ابراز هوية القابض والامر القضائي ولدينا تعليمات واضحة بان يتصل المواطن بعد القبض عليه بذويه .. او بقيام ضابط بمثل هذا الاتصال بذوي المقبوض عليه لابلاغ ذويه عن مكان وجوده .

■ الآن نسال سؤالا ذا خصوصية باجهزة الاعلام .. كيف يرى السيد مدير الامن العام شكل مساهمة الصحافة في ميدان تعزيز نشاط الاجهزة الامنية ؟ !

- من جهتنا .. ها انتم هنا اليوم معنا .. وقد يكون هذا اول لقاء مباشر وواسع بين مديريتنا وممثلي الصحف .. لكننا سبق ان اتحنا فرصا للقاءات صحفية او للحضور لمتابعة صحفي من زملائكم او اكثر اثناء مقابلاتنا الاسبوعية مع المواطنين .. ونعدكم ان تكون اللقاءات اكثر في المستقبل .. كما ان مديرية العلاقات والتوجيه السياسي في مديريتنا مفتوحة الابواب لكم ولغيركم من المواطنين ..

لكنني - يستدرك السيد مدير الامن العام - اقول فقط ان اسس الانشطة الحياتية الانسانية هو فكر الانسان ووعيه .. حيث يوعز له عقله لاجل ان يتصرف الفرد بحكم انتمائه للمجموع .. فيوحد شكل الفكر والقيم مع هذا المجموع .. وقد تكون حالة السياسة هي المحرك للتعبير عن وحدة هذا الفكر .. او يكون الاقتصاد هو المحرك الاساس .. فهناك مجموعة من الانشطة المحركة تاخذ اساليب مباشرة احيانا واساليب « خفية » في احيان اخرى .. ونحن اصلا في مواجهة مباشرة مع الثانية .. اي الاساليب « الخفية » التي تحاول او تريد الشر بالأمن الوطني وباستقرار المواطن وسلامته .. ونحن نواجه هذه الاساليب والقائمين بها بوسائل واساليب ليس من المناسب كشفها عبر وسائل الاعلام .. لانها ذات طبيعة اختصاصية .

■ اخيرا : او اولا : كيف ترون طبيعة مهمات مديريتكم في المرحلة المقبلة . مرحلة التعددية والدستور الجديد ؟ ! وكيف ستكون توجهاتكم في هذه المرحلة .. مرحلة تعميق وتعزيز المسيرة الديمقراطية في العراق ؟ !

- بلاشك .. ان القانون سينظم المرحلة الجديدة .. والثورة عندما تمر بمراحل فلاجل الصيرورة والثبات .. والآن بعد ( ٢٢ ) عاما من البناء .. اذا كانت هناك تجاوزات او تصرفات خارجة على القانون . فسيكون هناك تمسك بالقوانين والقلة الخارجة على القانون سيتصرف معها القانون .. وستكون المرحلة هي التي تفرز في ذاتهم عدم الاهلية الوطنية .. والاجراءات ستكون وفق التحديدات التي يضعها الدستور الذي هو ( قانون القوانين ) .. وسنكون بعد صدور التعليمات والقوانين الجديدة مثلما هو شاننا عند حسن ظن الشعب بنا ..

ولابد ان اقول .. نحن دائما كمناضلين نتشبث بما اغناه قائدنا العظيم في التجربة ومن اجل التجربة والشعب .. والحالة التي نريدها للحياة هي الحالة المتقدمة المتطورة .. واساس الحياة : الخير والشر . وعندما تكون متمسكا بالخير فان النفس الشريرة ستتمسك بالشر .. والنفس القوية هي التي تسيطر على الشر .

ومن هنا نعاهد قائدنا الفذ صدام حسين حفظه الله وشعبنا ان نكون بالمرصاد لكل شر ولكل عدو يحاول ان ينال من امن وسلامة واستقرار شعبنا .. فنحن احدى الادوات في الدولة الرائدة لتعزيز حالة الاطمئنان في نفوس ابناء الشعب وخدمتهم ليؤدوا واجباتهم بفاعلية اكبر وبما يصعد من وتائر العمل في مختلف المجالات .

كما نعاهد على ان نكون بمستوى ما يريده لنا السيد الرئيس القائد كامناء على العراق ومن اجل العراق في جميع الواجبات والاختصاصات .. لكي يكون رضا الناس حقيقة .. ويكون رجال الامن عند مهماتهم في سد كل ثغرة يفتحها الاعداء وسيفا بتارا لقطع اعناق كل من يحاول الاساءة الى امن وطننا وثورتنا وشعبنا العظيم .

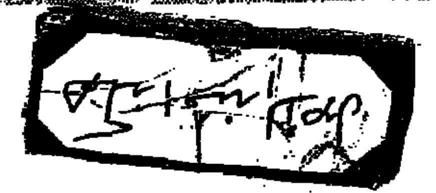
وعلى الرغم من مرور اكثر من ساعتين من الزمن في الحوار مع السيد مدير الامن العام فاننا شعرنا ان الوقت مر سريعا لما تخلله من روح الصراحة والود العالية .



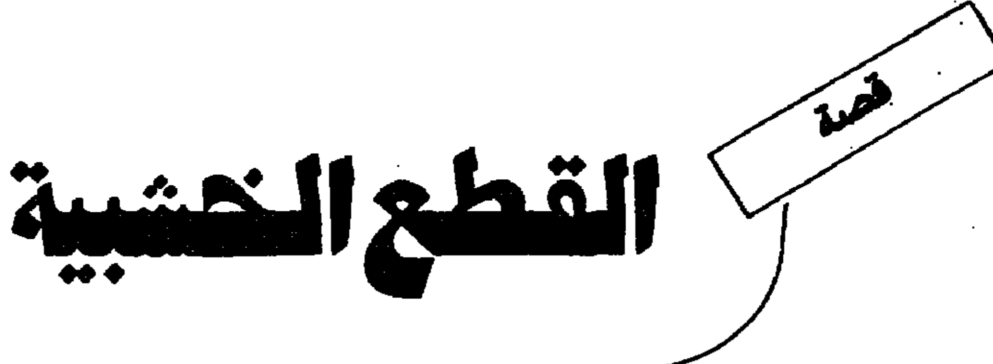










# قصة: القطع الخشبية

■ خالد علي مصطفى ■

مددت يدي الى جيبي . فاذا هو مملوء بقطع خشبية غريبة . لم ار قط مثلها من قبل بعضها يشبه كتابا . وبعضها يشبه سكينا وبعضها يشبه قرطا اعرف ان جيبي كان فارغا فكيف وصلت اليه هذه القطع الغريبة ؟ كل ما اذكره انني كنت اسير بين شابين طويلين في حديقة عامة ... واذكر انهما كانا غاية في الرقة واللطف برغم ما ... من احساس مبهم باعتقالي - في هذه الاثناء اكتشفت ... [illegible]

... يد خلسة ووضعتها فيه كي تكون ... على عمل ثم ارتكبه او ارتكبته ثم ضاع من ...

... حين وصلنا الى شيء يشبه شاشة سينما ... حديقة عامة كان امام الشاشة منضدة يجلس ... مألوف لدي اسلمني الرجلان الى الجالس وراء ... ثم انصرفا صامتين .

كنت صامتة طوال هذه المدة لم يبد على وجهك ما يشف ... او دهشة كنت تحتاطين بالصمت من اجل ان ينتهي ... بهدوء لم تصرخي او تستغيثي او تتكلمي فلم يكن في ... احد غير هؤلاء الاشخاص . )

... للرجل الجالس وراء المنضدة :

... اعمل هنا . وليد ؟

... وخطا بضع خطوات الى جنب المنضدة كان ... وقد انفكت ازرار سترته العسكرية وبان ... في مثل لونها تتدلى من ياقته ربطة خضراء ... مبتهجا :

... قل . رائد وليد !

... من اين لك بالرائد هذه . وانت عامل بدالة ؟ .

... يده الى جيبي . واخرج القطع الخشبية ثم ادناها من ... وهو يقول :

... هذا هو الدليل !

... الدليل ؟

... وعلى هذه واشار اليك ان تقضيا نزهتكما في الزنزانة ... ان يصدر الحكم عليكما .

... الى مكان خال في الحديقة . نحن موقوفان . اذن . ... في زنزانة بلا سقف ولاجدران ولا ابواب . ... في الفضاء . لاحراس ولابنادق .

... كيف تستطيعين احتمال سجن مثل هذا ؟ لم يسبق لك ... مثل سجون الفضاء التي يمرح فيها السجناء طلقاء ... يمرح الذباب وهو يحك ذراعه على قول عنترة ... ؟ . خشيت عليك من هذه التجربة المرة . لكن . لا ... ! سجننا فضاء في حديقة سبق لي ان دخلت سجنا مثله ... في طرف الصحراء تستطيعين هنا ان تلتقطي بعضا من ... الحديقة وتضعيها في مزهرية من ورق الشجر ثم تدوري ... لا ابواب ولا جدران ستتحملين عذاب السجن بعض ... ثم تعتادين قسوة الفضاء اللانهائي نحن معا والليل ... والزهور اصدقاء .. وفي هذا بعض ...

... الرائد وليد الى مجلسه وراء المنضدة ( اهو رائد حقا . ... عامل بدالة ؟ ) واشار بيده الى جهة ما . تقدم نحونا شخص ... من اين طلع علينا ؟ . وقف امام وليد . وقد وضع ... خلف ظهره تفاهما بصمت لم نسمع منهما نامة . لم تبد ... اية نباة . صنمان . صنم جالس وصنم واقف ... يتفاهمان .

... هذه الحديقة ! كل شيء فيها يتم بصمت هبت ... رائحة عقاقير حادة ربما يقع قريبا منا مستشفى ...

... قلت لك في المهرجان الذي التقينا فيه مصادفة !. عندي ... فتحت حقيبتك اليدوية . اخرجت منها حفنة من ... قلت : اختر منها ما تشاء فهي كفيلة حتى بطرد ... من راسك !.. ضحكنا كثيرا جميل جدا الصداع دبية ... في الراس . قلت لك : الا تخافين من هذه الدبية ... التي تتجول حوالينا ؟ قلت : لا . قلت : كيف ، ... اسياخ ملتهبة ؟

قلت : ليست اسياخا . بل ضباب يغطي الاحداق . فلا تعود ترى الا ضبابا . انظر الى بطونها المنتفخة ورؤوسها المخرخشة وقوائمها الرخوة المحلولة انها لاتصلح ان تكون حيوانات مفترسة قلت :

والدبية في راسك ؟ قلت : جحيم اعتدت عليه . قلت : نعم .. )

صنمان امامنا : قلت لك :

- « لم تعد في راسي دبية . وانت ؟ »

- « وانا . ايضا ! »

- « غريب ! »

- الا يكفي هؤلاء الشياطين لطرد الدبية من الرؤوس بدلا من الاسبرين ؟ »

- « اسكتي ! »

يبدو اننا ما تركنا الدبية في المهرجان وخرجنا . ايكون طريق الخروج هو الطريق نفسه الذي قادنا الى الحديقة - هذا السجن الفضائي اللانهائي ؟ تنبه علينا وليد بعد ان تفاهم مع صاحبه بصمت وقال :

- « اذهبا من هنا . الى هناك ! »

- « لن يصحبنا احد ؟ »

- « بلى »

- « وهذه القطع الخشبية ؟ »

- « دعها . هنا . على المنضدة »

- « من وضعها في جيبي ؟ »

- « لم يضعها احد »

- « فكيف وصلت اليه ؟ »

- « موجودة منذ البدء ! »

- « معقول ؟ »

- « معقول ! »

- « تعرفون كل شيء ؟ »

- « كل شيء ! »

سرنا في الطريق الذي اشار اليه وليد ( اؤكد مرة اخرى انه عامل بدالة ! ) . لم يصحبنا احد كنت صامتة وضعت يدي برفق على شعرك فانساب من تحتها شلال حرير حتى الخصر .

تطلعت في عينيك : عينين واسعتين كبحر القرية الجبلية كم مرة غسلت جسدك بزبد البحر وانت صغيرة ؟ كم مرة شججت راسي بحصى الشاطىء . وعصبت الجرح بمنديل راسك ؟ وها انت معي في سجن الفضاء كبرنا معا خرجنا من البيت معا عصرتنا المطاحن حتى الجفاف معا وعندها وجدت الدبية في راسينا غابات جرداء صالحة للتجوال - وهي الدبية نفسها التي تركناها في الحفلة بين المدعوين ذوي الرؤوس المخرخشة . والقوائم الرخوة المحلولة . قلت لك

- اليس سجن البحر الطفولي اهون من سجن فضاء الحديقة ؟ »

لم تجيبي غير ان وجهك اكتسى اول مرة بالوان قوس قزح : كل لون يريد ان يشق بشرة الوجه وهو يصرخ باعلى صوته : ( البحر .. البحر .. البحر ) . غير انك حملت سوطا . وهددت الالوان بالجلد ان لم تعد الى خلاياها تحت البشرة كنت صلبة قوية تحملين بحرا في عينيك ولا تستطيعين الوصول اليه قلت بصوت مختنق :

- « خذ دمعتي هذه وانظر اليها جيدا ! »

تناولت بطرف انملي دمعة واحدة من احدى عينيك ثم ادنيتها من وجهي رايت فيها شاحنات تشق الصحارى ومدنا مجهولة تتعذب تحت سياط الشمس وملائكة يؤاخون الشياطين رايت فيها بحرا يدعو عشاقه لكي يغسلوا اجسادهم بزبده الناصع البياض ومدرسة على سفح جبل وهي تقرع اجراسها في الصباح وشيوخا يقراون وجوههم في المرايا المشروخة .. قلت :

- لاتنظر الي هكذا ! فما رايته في دمعتي اراه انا ايضا في دمعتك . الحال من بعضه ! »

اصبح كل شيء في الرف الاعلى تقطعت الخيوط بين الابرة والثوب ولم يعد في السوق من يشتري دروعا او خيولا او سيوفا .

سرنا الى المكان الخالي في فضاء الحديقة كان الى جانب الممر سور اخضر من نبات الآس . قلت لك :

- « الا نستريح قليلا من عناء السفر ؟ »

- « لا . ان هي الا خطوة وينتهي الامر لكنني احس بالعطش .

تلفت حولي : لقد اختفت شاشة السينما والكرسي والمنضدة كذلك اختفى وليد . الحديقة مهجورة الا منك ومني .

لاحنفية . لاجدول . لاقطرات ماء عالقة باوراق الصنوبر الابرية والسماء لامعة نظيفة من اين آتيك بالماء انت صلبة وقوية : استطعت ان تسيطري على ثورة الالوان في وجهك ؟ فلا ترفعي صفائح الحديد وتلصقيها على خديك !..

تذكرت حيلة ساذجة حين كنا نسبح في البحر ونحن صغار : كنا كلما عطشنا نبتعد عن خط الماء البحري عشرين خطوة او ثلاثين ثم نحفر في الرمل الى ان يتسرب الماء من الجوف الى قعر الحفرة ماء عذب فرات نغرف بايدينا ونشرب ثم نتدحرج ثانية على الرمل الى البحر ونغمر جسدينا بالماء المالح ! قلت لك :

- احفري هنا تحت قدميك في الحديقة لعل عينا تتفجر ! »

- « لابحر هنا . لن احفر ! »

- من يقمع ثورة الالوان يستطع ان يحفر ! »

- لم نعد اطفالا حتى نحفر .

- والعطش ؟

- سنعتاده كالصداع

- ساحفر انا بنفسي !

- عبثا . هيا نتابع رحلتنا . هذا افضل !

مددت يدي مرة اخرى الى جيبي اثناء المسير واذا بالقطع الخشبية نفسها تصلصل فيها الم ياخذها الرائد وليد قبل قليل ويضعها على المنضدة ؟ فكيف وصلت مرة ثانية الى جيبي ؟ تذكرت اختفاء شاشة السينما والمنضدة والكرسي والرائد الذي ما زلت اصر على انه عامل بدالة تذكرت ذلك كله ونظرت اليك كنت قد منعت العطش ان يستبد بك برغم حاجتك الى كاس ماء كنا مانزال نسير الى المكان الخالي الذي علينا ان نذهب اليه لم نكن حائرين كان كل شيء واضحا امامنا : التهمة الحكم التنفيذ زنزانة في السجن الفضائي - فالقطع الخشبية التي اختفت وعادت تصلصل في جيبي ، هي الدليل كيف اختفت ؟ كيف عادت ؟ هذه هي الحيرة الوحيدة التي تربكنا .

فاجانا وليد في استدارة الطريق ربما كان مختفيا في ضلع الزاوية الثاني من السور النباتي مد يده ثانية الى جيبي

وقال :

- الا يكفي ان يتكرر الدليل لكي تنال جزاء مضاعفا مع هذه (واشار اليك) . كان المقرر ان تقضيا العمر في زنزانة في فضاء الحديقة حاولت ان اتوسط لكما ان يكون هذا هو الحكم حقا لكن جهودي ذهبت عبثا ! »

- كيف ؟ اهناك ماهو اقسى من السجن المؤبد في زنزانة الفضاء ؟ »

تقدمت ووقفت حائلا بيني وبينه وقلت :

- دعه وشانه . انه يهذي . فلنذهب الى مصيرنا ؟

- اي مصير ؟ الزنزانة ؟ تقرر الحكم عليكما باطلاق سراحيكما . والعيش خارج الحديقة في المكان الذي تريانه مناسبا .

حدقت فيك وحدقت في لقد عقدت الدهشة لسانينا :

اي مكان هذا الذي نراه مناسبا خارج الحديقة ؟ كل الامكنة . في خارج الحديقة صخور سود صخور لم تعرف الازمنة ولم يقرا عليها كاهن تعويذة لاباس ! سنكون اول المكتشفين ونقدم تقاريرنا الى الشمس كل صباح ! قلت للضابط !

- هل نستطيع ان ناخذ البحر معنا ؟

- كلا !

- جزءاً منه ؟

- كلا !

- حفنة ؟

- « حرمت عليكما حتى القطرة منه ! »

- « وهذه القطع الخشبية الا تريدونها ؟ »

- « احتفظا بها »

- « قد تكون لكما حاجة بها ؟ »

- « كلا ! ابقها معك . كي تتذكرا ماجنت ايديكما .. »

- « حين نذهب الى الصخور السود . لاتعود هناك تهمة ! »

- « صحيح . لكن يظل الدليل عليها : القطع الخشبية . »

وبهدوء . اخذت القطع الخشبية منه ووضعتها ... في حقيبتك اليدوية وفي الحال اختفى وليد في زحمة الفضاء ! قلت :

- « هيا . الباب مفتوح . خطوة واحدة فقط . ونصل » ثم تطلعت الي وقد اشرقت عيناك بابتسامة ماكرة . وقلت :

- لاحاجة بنا الى البحر الذي حرمه علينا ففي جوف كل قطعة من الخشب بحر لايعرف عنه الضابط شيئا الا تذكر كيف صنعناها معا من خشب البلوط كيف نسيت ذلك ؟

صنعناها صغيرة ملساء مجوفة ثم ملأنا كل قطعة بماء البحر . تذكر جيدا .

عصرت راسي بكفي حتى استقرت رفوفه البعيدة امام عيني . قلت : ...

- صحيح ! ...

قطعنا الخطوة الاخيرة : عبرنا الباب . واذا نحن في الخارج . قلنا معا : « وداعا ايتها الحديقة . واهلا بالصخور السود ! »

١٩٩٠/٧/١٧ .

## اشارات واخبار

### ■ اشارة :

شهد العراق في السنوات الاخيرة مشروعات فنية ضخمة كان منها نصب الشهيد ونصب الجندي المجهول اضافة الى عدد كبير من التماثيل النحتية لشخصيات سياسية وفكرية مؤثرة وفاعلة في تاريخ العراق الحديث .

ومن المشاريع القادمة وبتوجيه من السيد الرئيس القائد صدام حسين ستنفذ تماثيل للملوك والخلفاء الذين حكموا العراق في العصر القديم وعصر الدولة العباسية استذكارا للخدمات الجليلة التي قدمها الخلفاء والملوك طوال سنوات حكمهم .

كانت هذه المقدمة من صلب الواقع العملي النهضوي الذي يشهده العراق حاليا . الا ان الجانب الابداعي في تنفيذ هذه التماثيل يدفع بنا نحو نقطتين اساسيتين الاولى : ان العراق يشهد حالة فريدة من نوعها هي كتابة التاريخ بلغة جديدة لغة الفن والابداع والخلود انها اللغة التي تبقى على مر الزمن وتترسخ في ذاكرة الاجيال وسيكون كل تمثال اشارة محفزة وداعية لفتح صفحات التاريخ والتعرف على جوانب القوة والعظمة فيه من قبل ابنائنا واحفادنا كما انها طريقة مبتكرة لتكريم صناع التاريخ المجيد .

اما النقطة الثانية فهي تخص الفنانين انفسهم .

ذلك ان المشاريع فيما مضى كانت تعد على الاصابع وكان النحاتون قلة ايضا . ومر بنا زمن كانت الاعمال تقتصر في تنفيذها على عدد قليل قليل . يمكن تجربة التوسع في الاعمال النحتية افادت الفنانين الشباب وزجت بهم في الميدان فبرزوا في اعمال شهداء البصرة وغيرها .

وقد كان المجال واسعا لدخول الشباب وكان حيويا لخلق مواهب وصقل اخرى وماهي التجربة الحالية المتمثلة في عمل تماثيل للملوك وخلفاء العراق تعد ميدانا اخر لهم . نحن بصدد مشروع فني كبير متعدد الجوانب . وننتظر البشائر التي ستجعل من العراق كتاب تاريخ مفتوح . وقد نقشت ايدي الابداع حروفه وكلماته وصور قادته العظام .

### ■ معارض تموز :

اكثر من الفي عمل في الرسم والنحت والخزف وتشكيلات بالبرونز . هي حصيلة معرض المجموعة الدائمة للفن العراقي المعاصر الذي اقيم في مركز صدام للفنون بمناسبة احتفالات تموز العظيمة .

هذا الى جانب المجموعة الدائمة للفنانين العراقيين الرواد منذ نهايات القرن الماضي وحتى خمسينات هذا القرن . التي تناولت مختلف الموضوعات من خلال الرسم والخزف والنحت .

وعلى حدائق مجمع ٢٨ نيسان اقيم معرض الجداريات الذي عرض اربعين جدارية للسيد الرئيس القائد صدام حسين اثناء جولاته الميدانية في قرى ومدن العراق .

وفي قاعة الرواق يستمر عرض اعمال الفنانين في رسم البورتريت لشخص السيد الرئيس ولجماليات الطبيعة في الوطن العزيز . المعرض يحمل اسم ( للقائد الحبيب . للوطن العزيز ) .

### ■ قاعة جديدة :

بمناسبة اعياد تموز المجيدة افتتح الفنانان ليث الخفاف وفهمي عمر قاعة عرض جديدة في منطقة الكرادة تضم مكتبة فنية مجهزة بارشيف خاص ومكتبا استشاريا للفنون .

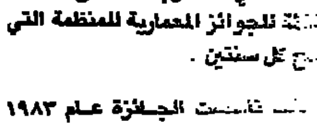
وستكون القاعة مهياة لاستقبال المعارض الشخصية اضافة الى ما تنظمه ادارة القاعة من معارض للرسم والكرافيك والتخطيط .

# العمارة حول العالم

اعداد : محمود حمندي

## ■ منظمة المدن العربية ■

## الاعلان عن المشاريع الفائزة





... في المغرب نتائج الدورة ... للجوائز المعمارية للمنظمة التي ... كل سنتين .

... تأسست الجائزة عام ١٩٨٣ ... الدوحة عاصمة قطر مقرا لها ... الحفاظ على التراث المعماري ... والاسلامي فنا وفكرا ومضمونا ... المنافسة بين المدن الاعضاء في ... القديم واعادة استخدام المعالم ... الفنية والتاريخية وتنمية روح ... الابداع والتطوير بين المعماريين العرب ... على استلهام عناصر التراث ... العربي الاسلامي في عماراتهم وخلق ... عربية مؤمنة بمبادىء الفن ... المعماري العربي والاسلامي للمدن ... الجديدة وتشجيع المعماريين ... في تطوير التقنية الحديثة ... لمتطلبات العمارة العربية ... المحلية .

... توزع الجوائز على الفائزين كجائزة ... المشروع المعماري وجائزة التراث ... المعماري وجائزة المهندس المعماري ... جائزة المشروع المعماري التي ... دينار كويتي ودرعا ذهبيا ... تقديرية للمشروع يبرز جهد ... في استلهام التراث العربي ... واعادة توظيف العناصر ... التاريخية وتطويعها لظروف ...

... جائزة التراث المعماري التي هي ... ذهبي وشهادة تقديرية فتخصص ... لمدينة عربية تراعي الحفاظ على التراث ... المعماري وصيانته واعادة توظيف ... وابنيته بينما تخصص جائزة ... المهندس المعماري التي مقدارها عشرة ... الاف دينار كويتي ودرع ذهبي وشهادة ... لمعماري عربي تقديرا لاعماله التي تؤكد روابطه وايمانه بالعمارة العربية الاسلامية .

تألفت هيئة التحكيم من المهندس المعماري عبد الباقي ابراهيم / مصر والمهندس المعماري طالب حميد الطالب / العراق وخبير العمارة الاسلامية ابراهيم شبوح / تونس وصالح الهذلول / السعودية والمهندس المعماري باسل البياتي / العراق والمهندس المعماري عبد اللطيف الحجامي / المغرب .

فازت بجائزة المشروع المعماري الحي الدبلوماسي في الرياض بينما فازت قرية الجسرة في البحرين ومشروع اسيف في مراكش بمرتبة الشرف .

اما جائزة التراث المعماري فقد فازت بها مدينتا رشيد في مصر وصنعاء عاصمة اليمن مناصفة . بينما فازت مدينة المنستير في تونس بمرتبة شرف .

وبالنسبة لجائزة المهندس المعماري فقد فاز بها راسم جمال بدران من الاردن . ومن الجدير بالذكر هنا ان جائزة المهندس المعماري كانت في الدورة الاولى للجائزة من نصيب الدكتور محمد مكية ( العراق ) وفي الدورة الثانية من نصيب الدكتور عبد الباقي ابراهيم ( مصر ) .

### الحي الدبلوماسي في الرياض / جائزة المشروع المعماري

ويقع في قلب المنطقة المركزية للمدينة ويضم مسجدا جامعا ومركزا اداريا واخر ثقافيا وميدانا رئيسا يضم الخدمات الاساسية ومحلات تجارية .

اما فكرة تصميمه التي ابتدعها مكتب البيئة في الرياض فتتمركز على اعادة استخدام العناصر التقليدية للمدينة العربية الاسلامية وفق ترتيبها المنطقي

في البدء من المسجد والانتهاء بالبوابات . تشكل المباني كتلة متصلة تتخللها افنية وفسحات ويتوسطها ميدان تحيط به اروقة للمشاة وتبرز

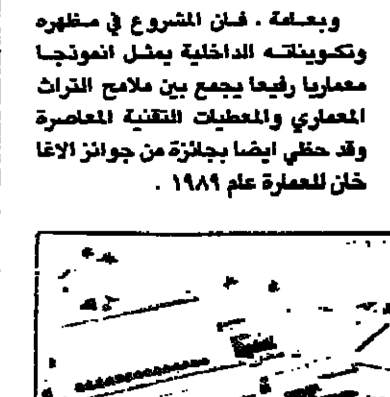
كتلة الجامع بشكل متميز تعلوها منارتان يتعامد محورهما على اتجاه القبلة .

يتسم الطابع المعماري للابنية بطابع منطقة نجد التقليدي بالنوافذ الصغيرة والفتحات المثلثة على واجهات الابنية ولقد استوحى التصميم التراث المحلي من خلال الحرف التقليدية في معالجته

تصميم شكل الارضيات في الفناءات العامة وابهية الابنية وتغليف الجدران وتصميم الابواب والشبابيك

واستمرارية المماشي بين مشتملات الابنية مما يجعلها كتلة متناغمة الاجزاء ومتواصلة العلاقة .

وبعامة . فان المشروع في مظهره وتكويناته الداخلية يمثل انموذجا معماريا رفيعا يجمع بين ملامح التراث المعماري والمعطيات التقنية المعاصرة وقد حظي ايضا بجائزة من جوائز الاغا خان للعمارة عام ١٩٨٩ .



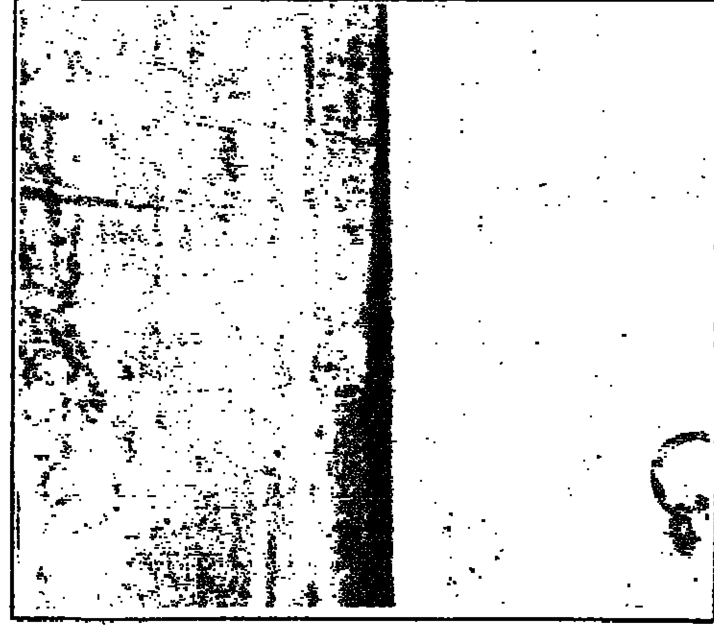


### مدينة رشيد في مصر / جائزة التراث المعماري

تقع مدينة رشيد على الضفة الغربية من فرع رشيد لمصب نهر النيل في البحر الابيض المتوسط وعلى مسافة ٦٥ كم من الاسكندرية . انها تتميز بعدد من المباني المعمارية المتنوعة كالمنازل والمساجد والحمامات والوكالات والخانات والقلاع والاسوار . ولقد اعيد استخدام الاجر المنجور المطلي باللونين الاحمر والاسود والطراحات الخشبية للاسقف المتعددة للحفاظ على الخصائص المعمارية الاصيلة في المدينة .

لقد مثلت صيانة المدينة عملا جليلا وتحديا كبيرا وصعبا تجاوزته بنجاح حملة الهيئة المصرية للاثار ضمن منهجية شاملة مبرمجة اعادت للمدينة دماء النشاط بعد ركود دام دهورا .

### مدينة صنعاء في اليمن جائزة التراث المعماري



اختارت مدينة صنعاء احد ابنيتها التراثية الضخمة ليكون مقرا للمتحف الوطني اليمني لانه منشأ كبير وجيد وفي قلب العاصمة ومصمم وفق نمط العمارة اليمنية التقليدية مما حدا بالمشرفين على ترميمه بالمواد المستخدمة في البناء الاصلي نفسها .

لقد ازيلت طبقات الاسمنت والطين من الاسقف المتعددة لتخفيف الاثقال غير الاعتيادية الواقعة على المنشأ وتعويضها ببلاطات خفيفة مغلفة بالمزاييك واعيدت زخرفة العقود التالفة ورممت الافاريز الجصية وجليت الجدران الداخلية ليعود بريق الوانها الاصلية . وتبدو البناية زاهية جميلة .

ولقد بذلت مدينة صنعاء لصيانة المبنى جهدا كبيرا ومميزا في سبيل الحفاظ على اصالة اليمن عمرانا واختطاطا والاعتناء بالتراث الفني للمدينة التاريخية العريقة .

### المهندس المعماري راسم بدران / جائزة المهندس المعماري

ولد المهندس المعماري راسم جمال بدران في القدس عام ١٩٤٥ وتخرج من جامعة دارم شتات في المانيا الغربية عام ١٩٧٠ . اشترك في عدد من المسابقات

المعمارية في اوربا ثم انتقل الى عمان للعمل الحر واشترك ايضا في مسابقات معمارية عالمية منها مسابقة جامع

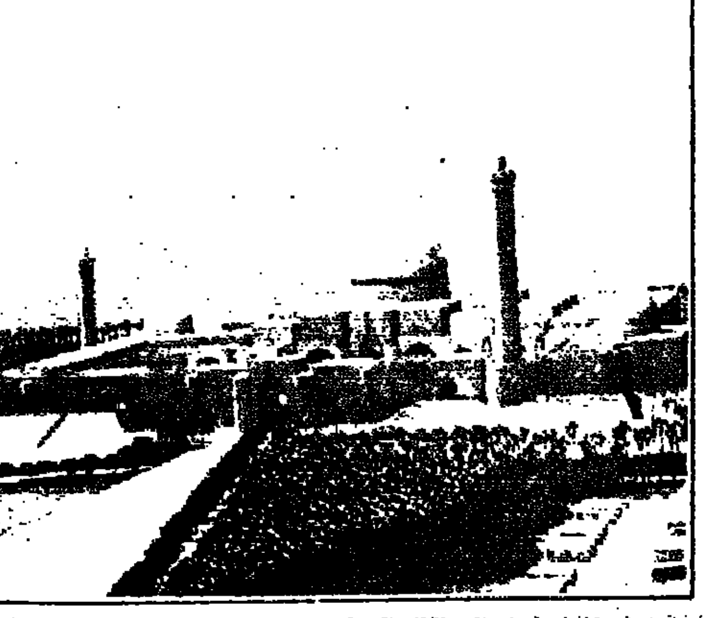
الدولة الكبير في بغداد وحصل على جائزة مسابقة وزارة الاسكان والاختطاط في المانيا الغربيةوجائزة في تقييم مشروع اسكان غولدشتاين .

انه ينظر الى العمارة كمحصلة لكل العوامل التي تؤثر في العملية التعليمية ويؤكد في اعماله على الدور الحضاري للعمارة في ترسيخ القيم السلوكية التي نادي بها الاسلام وافرز من خلالها مدنا وتجمعات عمرانية .

لقد قام المهندس راسم بدران بدراسات مستفيضة عن مدن عربية مثل الكويت وصنعاء وجدة والدمام وطرابلس تمحورت حول الية الفكر المعماري التحليلي مرتكزا على تحديد

الثوابت والمتغيرات لمقومات الوجود الانساني المادي والروحي والعقلي وماتفرزه من القوانين الوضعية لتحديد معالم الخصوصية المحلية وموقفها من المعاصرة .

تميزت اعمال راسم بدران بلغة تعبيرية مشتركة ومنسجمة مع ماتحمله من رسالة عمرانية واضحة تربط بين موروثات الماضي الخالدة ومعطيات الحاضر المتطورة التي تمثل جهودا مبدعة في ارساء دعامة جديدة في بناء صرح طموحات ارساء قواعد مدرسة عمرانية عربية .



قراءات في الف ليلة وليلة

# ٣ الابن والأب

■ مهنّد يونس

في الكثير من حكايات شهرزاد نعثر على الاب الذي ينتظر ابنه طويلا قبل مجيئه الى العالم . حين ياتي بعد انتظار طويل سببه عقم الاب او الام كما في « حكاية علاء الدين ابي الشامات » حاول هذا الاب ان يحتفظ بابنه لنفسه فقط وان حبسه احيانا في بيته خوفا عليه من العالم الخارجي . لكن الابن لا يُصبر على تلك الحال يرفض تصرف ابيه .

وحين يخشى الاب سوء الفهم الذي قد يقع بينه بين ابنه الوحيد ، الذي يحبه فوق كل شيء ، فهو يرضخ لامره . وعندما يكون هذا الاب ثريا فهو يهيىء لابنه كل ما يحتاجه في ترحاله الطويل بعيدا عن بيت الاب ووطنه . يتهيأ بذلك لشهرزاد ان تقص على شهريار موضوعا عن السفر والترحال في البلاد النائية التي تصبح اطارا لكل ماهو غريب وغير مالوف

تدرك شهرزاد في حكاياتها كم يصبح سوء الفهم بين الابن وابيه ضرورة لابعاد الاول عن الثاني ، وحين تفعل ذلك فهي تبعده عن حدود البيت الذي ولد فيه وعن اسرته ووسطه وبذلك تحقق لحكاياتها ابرز شرط من شروطها : الحدث غير المالوف وهي تجد في كل مرة عذرا مغايرا للذي سبقه لكي يهجر الابن اباه ففي « حكاية الملك قمر الزمان ابن الملك شهرمان » رفض الابن ان يعيش حياة ابيه وان يمتثل لامره بالاقتران من امراة يختارها الاب لابنه بنفسه . فغضب الاب من ابنه غضبا شديدا وسجنه في قصره . وفي « حكاية علاء الدين ابي الشامات » اراد الاب ان يمنع ابنه الوحيد من السفر ، حتى انه كان قد رباه في طابق تحت الارض خوفا عليه من الشمس ومن الناس ، لكن الابن رفض ارادة ابيه وابتعد عنه ليعيش مع الخطر .

في الحكايتين السابقتين كما في « حكاية علي شار مع زمرد الجارية » يكون الاب شيخا طاعنا في السن كان قد انتظر ابنه طويلا قبل ان يولد . ولم يحظ بميلاده حين كان رجلا قويا . وحين يشب الابن يصبح الاب ضعيفا تماما ويسهل على الابن هجرانه الى بلد بعيد دون ان يتمكن الشيخ من منعه تعرف شهرزاد كيف تختار شخوصها وتقدر لهم السن الملائمة ، وبشكل خاص الاب والابن . انها تدرك ان الاب لا يصلح لحكاياتها المحفوفة بالمخاطر . ولكي يتم صنع الحكاية على احسن وجه فلابد من الوقوف الى جانب الابن وان يصبح الاب مجرد ذكرى في ذهن القارىء ، كما كان في ذهن شهريار .

وفي الغالب فان الاب في هذه الحكايات لا يموت موتا فيزيائيا بل يغيب عن ابنه وعن القارىء بحكم سفر الابن . وقد يموت احيانا في الصفحات الاولى من الحكاية . كما في « حكاية علي شار مع زمرد الجارية » فيواجه الابن قدره وحده . يختلف غياب الاب عن موته في تسلسل حكايات شهرزاد . فحين يبتعد الابن عن ابيه ، الذي مازال حيا ، فان شهرزاد تعود بذلك الى الاب ، بعد زمن قد يطول او يقصر لنرى قلقه على ابنه وافتقاده اثره طوال سفره . كما في « حكاية علاء الدين ابي الشامات » وقد يكون وجود الاب وسلطته سببا في تعاظم سوء الفهم بينه وبين ابنه . فيغضب الاول على الثاني ويطرده من رحمته ، بل ويهدده بقطع يده الاثمة التي تطاولت عليه كما في « حكاية علي نور الدين مع مريم الزنارية » .

في الحكايات التي يغيب فيها الاب او يصبح مجرد ذكرى بحتم ترحال الابن ومرافقة الحكاية للاخير ، فان الاب يبقى حاضرا في تسلسل الحكاية . وفي الغالب فان هذا الاب الغائب لحين معين هو تاجر ثري يستطيع ان ينجد ابنه وقت الشدة في سفره ، او هو الملك الذي يجد في ابنه الرجل المناسب لتسلم مقاليد المملكة من بعده وبعد عودته من ترحاله .

في هذا العالم العجيب الذي يتفاوت بين الرغبة في الاستقرار عند الاب والرغبة في الترحال عند الابن . تصنع شهرزاد حكاياتها . فالحكاية هي العالم الذي يبقى في منتصف المسافة بين الخطر والاستقرار . يستمتع القارىء بحكايات شهرزاد ، كما فعل شهريار من قبل . لان القارىء يعيش في عالمه المستقر وهو يقرأ « الف ليلة وليلة » او حكايات اخرى . لكن حين يدوم هذا الاستقرار طويلا يفقد سكينته الاولى ليصبح نوعا من الرتابة الثقيلة التي لا يعود بوسع القارىء احتمالها . فيبحث عن متعة الخطر الذي تزخر به الحكايات وليعرف بعدئذ قيمة الاستقرار .

الحكاية في فن شهرزاد هي العالم الذي يرفضه الاب ويمنع ابنه عنه . لكنها على العكس . العالم الذي يفضله الابن الذي يهجر تقاليد ابيه . تبدأ شهرزاد حكاياتها بشخصية الاب وتختمها بشخصية الابن . وحين تقدم الاب في التفاصيل الاولى فهو ذلك الشيخ الذي لا هم له سوى ان يحافظ على ذريته وان يوزع ميراثه على من يخلفه . لكنه محروم من الوريث وتلك هي ماساته كما يقول الملك شهرمان لوزيره في ( حكاية الملك قمر الزمان ابن الملك شهرمان ) .

يتواءم غياب الوريث في بداية الحكاية مع غياب الاب بعد مجيء الوريث . فهذا الاخير لا يرث فقط مملكة ابيه ولكنه يرث الحكاية ايضا ويصبح بطلها الاول ويغدو الاب ظلا بعيدا فيها وتصبح كل التفاصيل التالية من الحكاية ملكا للابن . وكان عالم شهرزاد لا يحتمل وجود الشخصيتين معا تحت سقف واحد . كما ان انتظار الاب لابنه الغائب قبل مجيئه الى العالم يوازي شوق الاب الى ابنه المسافر بعد تطور الحكاية .

لقد تعلم الاب الانتظار قبل ان يرتحل ابنه عنه ، واعتاد الابن على غياب ابيه في سفره الطويل . ولكي يعرف الابن اباه حق المعرفة فلابد من ابتعاده عنه ولكي يعرف الاب ابنه فلابد ان يعتاد على ارتحاله . هذه القطيعة بين الشخصيتين هي عنصر ايجابي في حكايات شهرزاد . ثم في فن الرواية . فاذا كان الاب يعتقد ان ابنه قد اتى الى العالم ليؤدي دورا متفقا عليه هو تسلم الميراث فان الابن لا يرضخ في الحكاية لتقاليد الاب وهو الفتى الذي لم يكتشف العالم بعد . والا فلن يتمكن من صنع حكايته المختلفة عن الحكايات الاخرى . بل ان الاب في « حكاية علاء الدين ابي الشامات » كان يعد ابنه جزءا من الميراث فيقفل عليه باب بيته ولا يصطحبه معه ، لكن ما ان يبصر الابن السجين النور خارج بيت ابيه حتى يفكر بالابتعاد اكثر واكثر ، دون ان يكون الاب مقتدرا على منعه .

حين تقص شهرزاد حكاياتها لا تخصص الكثير من الكلام لتتحدث عما يجري بين الاب وابنه ، فالجانب المهم في حكاياتها هو الابن بعد ان ينفصل عن ابيه . لكن رغم كل شيء ، لابد من وجود الاب في بداية الحكاية والابن لم يولد بعد . الاب الذي طال انتظاره لابنه في البداية هو تمهيد للمغامرة الطويلة التي سيعيشها الابن امام القارىء بعد ان عاش ردحا من الزمن حبيس بيت ابيه .

ان تقليد الاب والابن في حكايات الف ليلة وليلة ، ثم في الرواية الحديثة هو محاولة لموازنة الماساة التي تمثلها شخصية الاب وتكراه مع المغامرة التي تمثلها في الحكاية شخصية الابن . هذه الموازنة هي التي صنعت حكايات شهرزاد ومنحتها شكلا فنيا وتطورا دراميا مقنعا فلو كانت شهرزاد قد بدأت حكاياتها بالابن الذي انقطع عن ابيه الذي طعن في السن او مات ، دون ان يتعرف اليه القارىء قبل موته او غيابه ، فان حكاياتها تفقد بذلك جزءا مهما من معادلها الموضوعي ، فهذه الحكايات على الرغم من طابعها العجائبي تمنح القارىء ثقة ما باحتمال وقوعها وذلك يتحقق بخلق وسط ذي علاقة بحضارة ما وبتقاليد متفق عليها . ذلك هو سر ديمومة « الف ليلة وليلة » .

لاشك في ان الرواية الحديثة فطنت الى ذلك ايضا حين ظل الخصام بين الاب والابن عنصرا مهما في بناء العمل الروائي . الابن الذي يواجه المخاطر ويتعرض للهلاك والموت في قصص شهرزاد يتمتع بامتياز وقوف القارىء الى جانبه دون وقوفه الى جانب الشخصيات الاخرى ، لان القارىء سبق له وان تعرف على بيت ذلك المغامر وعلى ابيه الذي انتظره ومازال ينتظره ليعود يوما اليه . ولو كان الابن المغامر شخصية مجهولة الهوية عند القارىء لفقد الخطر الذي يواجهه المسافر الكثير من قيمته الدرامية . ولفقدت الحكاية نتيجة لذلك كثيرا من المتعة التي يمكن ان تقدمها لقارئها حين يعرف هذا الاخير سلفا منشأ الشخصية ووطن الاب المهجور .

بين انتظار الاب لابنه البعيد وغياب الابن المسافر عن ابيه صنعت شهرزاد حكاياتها العجيبة .



# الملحن محمد جواد اموري : البنـاء في الموسيقـا تفجيـر لعنصر الجمال فيها

■ حوار .. عادل الهاشمي

■ الفنان الملحن محمد جواد اموري اثرى فن التلحين باعمال بقي صداها الى يومنا هذا فهو واحد من ثلاثة ملحنين ارسوا قواعد فن التلحين لمرحلة مابعد الاغنية البغدادية وهو الى جانب ذلك احد الفنانين الذين اكتشفوا عددا من الاصوات الغنائية وقدمها الى الاسماع ومازالت هذه الاصوات تغني وقد احتل بعض منها مواقع متقدمة في الغناء العراقي .

لحن محمد جواد اموري للاصوات الغنائية العراقية حسين نعمة فاضل عواد . ياس خضر . فؤاد سالم . مائدة نزهت . حميد منصور قحطان العطار . سعدون جابر . وفاء بغدادي . داود العاني صلاح وجدي . عباس حسن . امل خضير . كنعان وصفي . رياض احمد. انوار عبدالوهاب . وسواهم . كذلك لحن للاصوات العربية عوض دوخي . محمد حمام . الهام بديع . سميرة توفيق وغيرها .

التقيناه في حوار حول هموم الاغنية العراقية وافاق تجديدها وامكانية تعميق مجراها التراثي والبيئي وكان السؤال الاول

■ ماهو سر ابتعادك عن الساحة الفنية في الاونة الاخيرة ؟

- بودي ان يكون جوابي متضمنا التعريف بالساحة الفنية فهي ومنذ مدة لها مدلول مطلق واريد هنا تحديد هذا المطلق فالساحة الفنية تشمل من وجهة نظري مراكز متعددة منها التعامل مع الاذاعة والتلفزيون ومع المطربين ومع ماهو ابعد من ذلك الاذاعات العربية والعالمية وشركات الانتاج والتسجيل والحفلات والمحاضرات ومع الجمهور من خلال ماتقدم لايحسب للابتعاد اي شان اذا فسر الابتعاد بمعزل عن هذه الفروع لذلك اقول انني اتعامل مع كل هذه الفروع اما الاذاعة والتلفزيون فهذا متوقف تماما اذ انها هي التي استغنت عن الفنانين في حقل الموسيقا والغناء وعليه ليس الفنان هو الذي ابتعد عنها ولو اجرينا احصاء دقيقا لنسبة الاغاني العراقية في الاذاعة والتلفزيون سوف نرى بانها وصلت الى درجة مؤسفة من التحديد لا لذنب اقترفه الفنان العراقي ولكن لامر في نفوس الاداريين

■ تمر الاغنية العراقية حاليا بمنعطف يضعها في حالة من القلق على مستقبلها فماهي رؤيتكم الفنية لواقع الاغنية - اليوم -؟

- هذا سؤال يتردد على كل الالسنة في يومنا هذا لانه تعبير عن قضية تقف في الطليعة من قضايانا الفنية فليس ادعى الى القلق على مستقبل الاغنية العراقية الذي يقف في مفترق الطرق المهم ان ترك الحبل على الغارب والغاء اللجان الفنية المتخصصة والغاء الرقابة والرعاية الحقيقية جعلت الموسيقا والغناء تفسح المجال لمن هب ودب بحيث تحقق المثل القائل العملة الرديئة تطرد العملة الجيدة هذا من جانب ومن جانب اخر ان مراكز التوجيه الفني للاغنية تعيش واقعا منعزلا الواحد عن الاخر . فليس هناك مايعرف بالتنسيق بين الاذاعة والتلفزيون وبين نقابة الفنانين وبين دائرة الفنون الموسيقية وبين مراكز التعليم الموسيقي ان ذلك يخلق ارباكا حقيقيا ويؤدي الى قيام اتجاهات متنافرة في التخطيط الموسيقي الامر الذي يبعثر الجهود ويشتت الاهداف ويفسح المجال لغلبة الموقف الفردي على الموقف الجماعي ونحن لانقول ذلك الا انطلاقا من الحرص على سلامة الاغنية العراقية التي منحناها عمرنا .

■ ما موقفك من الاتجاهات الجديدة في الغناء العراقي هل تشكل امتدادا للماضي ام هي تعبير عن حالة جديدة ام هي جزء من تكوين يناقض مافي الفن من اصالة ؟

- اقول بحسم . هذه الاتجاهات الجديدة ليست امتدادا للماضي باية حال من الاحوال ولاتمت بصلة للاصالة ولاتشكل رافدا من الوعي الدراسي الموسيقي وانما هي انحصرت بتفكير يحتوي ويلتقي مع رواد الملاهي الليلية ونوادي الغناء المرتبط ببورصة مضاربات العواطف الليلية وانا هنا لن الغي هذه الشريحة ولكن اقول انها محدودة جدا بالقياس الى شرائح المجتمع الاخرى مثل الفلاحين والحرفيين وعامة الشعب الذين لايرتادون هذه الاماكن . فالتجاوب مع هذا اللون من الغناء يكون معدوما لذلك تزداد الحاجة لمثل هذه الاتجاهات في ان تخترق ضفافا اكثر قيمة واوسع تكونا لكي نحكم من خلالها على مقدار ثباتها او عدمه . لذلك فان هذا الاحتفاء الزائد بهذه الاتجاهات ربما يدفعنا الى التساؤل عن مصائر الفنانين الذين اثبتوا قيمتهم الفنية عبر عقود من السنين خلت وكانت الحانهم صدى للعواطف الداخلية للانسان العراقي من امثال : احمد الخليل . رضا علي . وديع خوندة ناظم نعيم وعباس جميل . اين بقية الفنانين الذين غرسوا نبتة الاغنية العراقية الحديثة ؟

■ هل هناك امكانية لقيام موسيقا عراقية مكتوبة للالات لا للاصوات البشرية ؟

- الموسيقا العراقية موجودة ومنذ زمن وانت تشهد بذلك وفيما يتعلق بي كملحن . فلقد كتبت عدة مؤلفات موسيقية للافلام السينمائية والمسلسلات التلفزيونية والاذاعية وقد كتب عنها الكثير في الصحف والمجلات انذاك . وعليه هناك مايعرف بالسيات لمثل هذه المؤلفات فهي تعيش مع الصورة المرئية او المسموعة لا من دونها لذلك فانها تذاع مرة واحدة وتنتهي اذ لايوجد مايسوغ فرزها عن الفيلم او المسلسل اما اذا كان المقصود بالسؤال عن الموسيقا السمفونية او الكونشرتو الشرقي او سوناتات لالة شرقية مع الاوركسترا فان مثل هذه الانماط الرفيعة من التاليف الموسيقي قتلها هذا اللهو العابث من الفن الهابط الذي يسيطر حاليا على واقع الفن العراقي في حقل الموسيقا والغناء .

■ هل هناك امكانية من جانبك لعمل كونشرتو لالة العود ؟

- لدي الامكانية فعلا لعمل كونشرتو لالة العود ولكن الحيرة تاتي بعد عمل هذا المصنف الموسيقي اي لمن وكيفية التنفيذ ؟ الذي يقوم بعمل مثل هذا المصنف عليه ان يكون لديه الاستعداد المادي للصرف على عمله الفني فهل بامكاني ان اصرف شخصيا على عازف عود فريد واوركسترا كاملة وتاجير قاعة للعرض فيها مواصفات علمية اوكوستيكية ؟ الجواب كلا . الفن الرفيع يحتاج الى اسناد من الجهات المسؤولة لان مردوده المادي ضعيف وعليه فان وزارة الثقافة والاعلام تدفع رواتب لعازفي الاوركسترا السمفونية الوطنية ولاتعتمد على المردود المادي لحفلاتها الموسيقا وجه حضاري وثقافي وجمالي للبلد ومع ذلك فاذا كلفت من قبل وزارة الثقافة والاعلام بكتابة اي عمل موسيقي فيه توزيع الي والات شرقية انفرادية فانا على اتم الاستعداد لتنفيذه ومن دون مقابل .

■ هل هناك امكانية لكتابة ميثود لالة شرقية ؟

- افضل ان يكتب مثل هذا الميثود الفنان عازف العود نصير شمة . لان الميثود يحتاج الى تقنية عالية الى الحد الذي لاتفقد فيه هذه الالة رائحتها الشرقية وحسها المحلي

■ الكولاج الاوركسترالي اتجاه تسير عليه الاغنية العربية منذ زمن هل تعتقد بجدارته كاسلوب وفكرة ؟

- الكولاج . افهمه على انه تجميع مهارات فنية في عمل واحد وهذا غير وارد - علميا - في قاموس الموسيقا الاوربية او غير الاوربية من الموسيقات التي تعتمد على العلم فمؤلف الميلودي في اللحظة ذاتها يفكر في البناء الاوركسترالي والهارموني لان التوزيع والهارموني عالم مستقل بحد ذاته عالم كبير و واسع يضيف للميلودي امكانات وحياة جديدة فليس بالامكان تقطيع هذه العملية الى عدة معابر واشخاص هذه الظاهرة الموسيقية التي تسمى بالكولاج يستخدمها الاميون بالموسيقا فقط وعلى المستوى الشخصي فقد كتبت الكثير من المؤلفات الموسيقية التي تشمل على التوزيع الاوركسترالي ولم اكلف اي طرف اخر بعمل هارموني او توزيع لان مثل هذه الظاهرة غريبة عن الروح الاكاديمية العلمية الموسيقية .

■ هل لديك فكرة عن كيفية تحويل التراث الموسيقي الى خدمة الحاضر المعاصر ؟

- تناول احد الموسيقيين المعاصرين السمفونية الخامسة لبتهوفن ( صراع مع القدر ) واستخدم ثيمة صغيرة المطلع فاخذ في تسريعها وجعل منها تسير وفق روحية راقصة ان السامع لهذه الموسيقا تجعله مندمجا مع حركتها الراقصة لكن الشيء اللافت للنظر كيف تسنى لهذا الموسيقي تناول عمل استغنى فيه عن اعظم الانفعالات والاحاسيس والتعابير وهي سمفونية من اعظم السمفونيات الخالدة اختصرها واختصر معاناة مؤلفها العظيم بتهوفن وبناءها الشاهق لمجرد رغبته في تناول الثيمة الرئيسة لكي يؤسس منها موسيقا تنسجم مع ايقاع العصر فهل المقصود من السؤال هو تشويه تلك الموسيقا الخالدة التي انتجت بتاريخ معين ومشاعر معينة ولشعب له مشاعره الخاصة التي تختلف كثيرا عن المشاعر الحالية ؟ اننا في بداية الطريق ولكي نجعل الموروث قريبا الى اسماع الجيل الحالي علينا ان نخضع الموروث للاستخدام الالي الجديد وبعض الهارموني السلس والمقبول على الاذن الشرقية وليس الهارموني العميق والمعقد الذي ترفضه الاذن الشرقية لذلك فان العودة الى التراث انقاذ لمحنة الاغنية العراقية المقصود من السؤال كما فهمته هو ان ياتي عالم موسيقي يتناول الميلودي العراقي الاصيل تناولا علميا حقيقيا وبدراية وذوق وموهبة مثال اغنية الرمان لفاضل عواد المطلع هو ثيمة من البستات العراقية العائدة للمقام حين تتخلل ذلك الميلوديات والالحان والتوزيع الالي الجديد الذي ركب على هذا اللحن البسيط وكانت شهادة من المرحوم الفنان محمد عبدالمحسن عندما سمع هذا اللحن قال بالحرف الواحد الاستخدام الصحيح للتراث هو اغنية الرمان .

■ هل لنا ان نتعرف على رأيك بملحنين عديدين ؟ وديع خوندة ؟

- الحانه التي لحنها لاذاعة الشرق الادنى للمطربات العربيات كانت جميلة ومتقنة .

■ رضا علي ؟

- له بصمة واضحة لاتمحى في الاغنية العراقية الحديثة والاغنية البغدادية على وجه الخصوص ونرجو ان يستمر !

■ احمد الخليل ؟

- ملحن قدير له باع طويل في التلحين العراقي الاصيل ولكنه ركن الى الانعزال قبل اوانه .

■ يحيى حمدي ؟

- كنت معجبا باولى القطع الموسيقية الجميلة المتقنة التي الفها هذا الفنان الكبير كذلك القصائد التي لحنها لنرجس شوقي .

■ عباس جميل ؟

- الحانه عراقية اصيلة يلحن لكل صوت يصادفه مقل في التلحين حاليا نطمح منه بالكثير .

■ طالب القره غولي ؟

- له ذوق رفيع في اختيار الالحان وصبوا يتطلب جديد وجميل .

■ فاروق هلال ؟

- احس اثناء غنائه بمعاناة اكثر من اللازم لحن الحانا جميلة تناول فيها الفولكلور الشعبي منذ بداية حياته بشكل لافت النظر مثل ياصياد السمج

■ جعفر الخفاف ؟

- يتعقب التوزيع ويهمل الميلودي .

افكار

# افكار في الدراما التلفزيونية العراقية

■ ناطق خلوصي

## ١ - التاريخ دراميا

ترتفع بين حين واخر دعوة مخلصة تنادي بضرورة توثيق تاريخنا دراميا وهي دعوة تبحث عن صداها العملي لدى المسؤولين عن مسيرة الدراما التلفزيونية العراقية ان في تاريخنا القديم والحديث الكثير مما يستحق بل يستوجب التوثيق والتعريف به واشهاره على نطاق جماهيري واسع وليس بين وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة ماهو اكثر اهلية من التلفزيون للنهوض بمثل هذه المهمة بحكم ما يتوفر عليه من اسباب القدرة على الجذب والتاثير ويبدو ان نجاح الاعمال الدرامية التي تناولت تاريخ مصر الاجتماعي والسياسي الحديث مثل مسلسل ليالي الحلمية والاهتمام الواسع النطاق الذي حظيت به قد منح الدعوة الى توثيق تاريخنا الحديث دراميا زخما مضافا صحيح ان بعض اعمالنا الدرامية قد تعرضت لاحداث تاريخية قريبة الا انها ظلت محدودة الحجم . ان التعرض الدرامي للاحداث التاريخية يتم اما عن طريق تناول سير الشخصيات السياسية او الاجتماعية او الثقافية التي عاشت في حقب شهدت احداثا كبيرة او كان لها دور فاعل فيها او عن طريق التعرض المباشر للاحداث ولعل خير من اتقن كتابة التاريخ دراميا هو الكاتب المتميز اسامة انور عكاشة الذي قدم لنا الكثير من الاعمال في هذا المجال في تجربة تستحق الاستقراء والدراسة ولاشك في ان التصدي دراميا للتاريخ السياسي والاجتماعي مهمة كبيرة تضع الكاتب الدرامي ازاء مسؤوليات اجتماعية وفكرية واخلاقية لابد من ان تتوفر لديه اسباب القدرة على تحملها ان الكاتب الدرامي في هذه الحالة لابد من ان يكون على وعي بالتاريخ وبحركة التطور الاجتماعي وان يكون على درجة عالية من القدرة على الاستقراء والتحليل وان يستند الى رؤية فكرية واضحة ويعتمد الدقة والامانة الى جانب ضرورة التوفر على شروط الخبرة والتمرس والقدرة الابداعية على البناء الدرامي .

ان امام الكاتب الدرامي العراقي كما هائلا من الاحداث التي شهدها العراق خلال السنوات السبعين الاخيرة بشكل خاص ولعل مما ييسر من مهمته توفر الكثير من المصادر التي يمكن اعتمادها فامامه على سبيل المثال كتب الاستاذ عبدالرزاق الحسني عن تاريخ العراق السياسي وكتب الدكتور علي الوردي عن تاريخ العراق الاجتماعي بالاضافة الى مذكرات الساسة العراقيين والاجانب والكتب التي صدرت خلال السنوات الخمس الاخيرة وهي تتناول الثورات وتاريخ الاحزاب والحركات السياسية والاحداث والشخصيات التي لعبت دورا في تاريخ العراق الحديث .

ان الاعلان عن النية لانتاج عمل درامي محلي يتناول تاريخ العراق الحديث منذ اواسط الثلاثينات حتى ثورة تموز ١٩٥٨ ، لابد من ان يستقبل بالترحيب الحذر خشية ان ياتي مثل هذا الاعلان تعبيرا عن حماس طارىء او مؤقت او عن محاولة لاحتواء الاتهام بالتقصير الذي يوجه احيانا الى بعض جهات الانتاج التلفزيوني عندنا . ان اي عمل درامي من هذا النوع لابد من ان يتوفر على اصالته وان يعتمد على خصوصيات الواقع العراقي واذا كان في مسلسل ليالي الحلمية مايدعو الى اثارة روح الحماس لتقديم اعمال رصينة ومتميزة من الطراز نفسه فان من الخطا اعتماده انموذجا للمحاكاة والاستنساخ الحرفي

ان هناك الكثير من السمات المشتركة في التاريخ المصري والعراقي لكن لكل منهما خصوصيته وظروفه الخاصة به .

فطبيعة التطور الاجتماعي في مصر ونشوء الطبقات ونمو الصراع بينها لايجد ما يماثله تماما وبمواصفاته في تاريخ المجتمع العراقي ولابد لاي كاتب درامي عراقي من ان يضع هذه الحقائق امامه عندما يفكر في كتابة اي عمل تاريخي ولاشك في اننا بحاجة الى اعمال درامية رصينة تحتمي باصالتها وصدقها التاريخي لا الى اعمال تحاكي او تستنسخ وربما تمسخ تجارب الاخرين .

## ٢ - في لغة الحوار

■ تشكل لغة الحوار احد المفاتيح الاساسية لنجاح اي عمل درامي وواضح ان اللغة تقف في مقدمة ادوات توصيل المضمون وهي تكتسب على هذا الاساس اهميتها الخاصة التي قد تتميز بها عن ادوات التوصيل الاخرى . ولعل من بين ما يميز الدراما التلفزيونية عن اشكال الدراما الاخرى انها تخاطب جمهورا واسعا هو غير جمهور المسرح او جمهور السينما مثلا وبالتالي فانه ليس كل مايصلح لان يقال على المسرح او في السينما يصلح لان يقال في التلفزيون . فلغة الحوار في الدراما التلفزيونية لابد من ان تتوفر على مواصفات خاصة تؤهلها لان تفعل فعلها المؤثر في التوصيل وتحظى بقبول جمهور الدراما الذي تتنوع امزجته ومستوياته الثقافية والفكرية والعمرية ولا تتقاطع في الوقت ذاته مع المعايير المعتمدة في قياس سلامة الاعمال الدرامية المؤهلة للمرور عبر الشاشة الصغيرة .

وللغة الحوار سياقها الخاص الذي يرتكز على مستوى وعي كاتب النص باللغة وحجم خزينه اللغوي ومدى قدرته على سبك المفردات في صياغة متقنة تعتمد الاقتصاد والتكثيف وتنأى عن الثرثرة التي تفسد العمل الدرامي وتقوده الى الترهل . ان توفر الكاتب على اسلوب اصيل هو في صلب مستلزمات موهبة الابداع غير ان بعض كتابنا يعمدون الى الاصطناع فيسيئون الى اعمالهم وقد يقعون في وهم الاعتقاد بانهم يمنحون نصوصهم عمقا استثنائيا عندما يقحمون مفردات او عبارات تتم صياغتها بقصدية مسبقة ضمن سياق الحوار وعلى السنة شخصيات قد لاتتناسب مستويات وعيها مع حجم ما يوضع على السنتها من حوار لذلك يصبح مثل هذا التصرف ماخذا على اعمالهم وقد نجد من يعمد الى استخدام اللغة الشعرية في مواضيع لاتتطلبها .

واذا كان ثمة ما يتيح فرص استخدام العامية في الاعمال الدرامية الاجتماعية دون ان يعني هذا الانتقاص من قدرة الفصحى على القيام بذلك فان استخدامها لايبيح للكاتب الايغال في اختيار لهجات عامية ضيقة الانتشار او استخدام مفردات او تعابير تجاوزها الزمن . وقد يعمد بعض كتابنا الى استخدام فصحى مبسطة او لغة حوار وسط في توجه محمود يمكن ان يسهم في تحقيق الانتشار للدراما المحلية ولكن استخدام لغة حوار هجين يعد من افدح الاخطار التي يقع فيها صانعو العمل الدرامي . ولعل اقرب مثال لنا مايحدث في مسلسل عثمان الموصلي المحلي الذي تتعرض فيه اللغة الى اساءة واضحة حين يتم تقديم خليط من الفصحى والعامية في ان واحد كان يقال نصف العبارة الاول بفصحى سليمة ونصفها الثاني بالعامية حتى ليبدو للمرء انه ازاء نص يستعير اسلوب الشعر الشعبي الملمع . وقد يتعلل المؤلف والفاحص بان النص كان مكتوبا بالفصحى اصلا وان الحوار تعرض للتشويه اثناء التنفيذ . وهنا تاتي مهمة المشرف اللغوي الذي يفترض فيه ان يلاحق الحوار على السنة المؤدين لكي يتاكد من سلامته . وفي هذه الحالة فان السيد علوان محمد الذي ظهر اسمه في المقدمة مشرفا لغويا يتحمل مسؤولية التهجين الذي تعرض له حوار المسلسل .

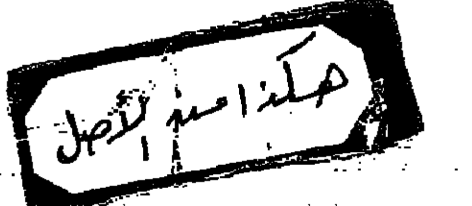
## ٣ - التلفزيون والانتاج

■ يرد الى الذهن اكثر من تساؤل حول وضع انتاج الدراما في تلفزيون بغداد بعد تاسيس شركات الانتاج الخاص ثمة من يرى بان هذا الانتاج ربما سيتاثر سلبا بسبب ذلك ويشير بهذا الصدد الى ان عددا من المخرجين والعاملين في ميدان الدراما قد غادروا مواقع عملهم الوظيفي الرسمي في التلفزيون كما ان كتاب الدراما - على محدودية عددهم - سيجدون مايغريهم بتوسيع دائرة تعاملهم مع جهات الانتاج الخاص وقد ياتي هذا على حساب تعاملهم مع التلفزيون . ويخشى البعض من ان يجد التلفزيون نفسه مضطرا للتعامل مع كتاب جدد مازالوا بحاجة الى المزيد من الجهد والممارسة لاكتساب الخبرة المطلوبة لكننا نعتقد بان التلفزيون مازال يتوفر على اسباب القدرة على مواصلة الانتاج . فهو مازال جهة الانتاج الوحيدة في القطر التي تمتلك ستوديوهاتها الخاصة بما فيها من وسائل تقنية حديثة ومتطورة . والى جانب ذلك فانه مازال في ملاكه عدد من المخرجين والمخرجات في مستوى التميز بالاضافة الى ان في قدرات مخرجيه الشباب مايبعث على التفاؤل . ان التلفزيون يقدم خدمة جليلة للدراما التلفزيونية المحلية حين يواصل رعايته للمبدعين الشباب ولكن هذه الرعاية وعلى اهميتها لايمكن ان تشكل مجال اهتمامه الوحيد او الاساسي فهو لابد من ان يواصل حضوره في ساحة التنافس بزخم ابداعي مؤثر ولايتحقق مثل هذا الحضور الا من خلال العمل على تخطي العقبات .

ولعل التمويل يشكل احد مصادر الصعوبات التي تجابه عملية الانتاج ان صناعة الدراما تستلزم رصد ميزانيات انتاج ربما بارقام عالية جدا لكن ظروفا طارئة او مؤقتة او خارج ارادة جهات الانتاج قد تجابه تلك الجهات وتعرقل مسيرة عملها . ويكون على هذه الجهات ان تجاهد من اجل التغلب عليها . وامامنا تجربة تلفزيون القاهرة بهذا الخصوص فعندما انتقل مركز الثقل الانتاجي الى خارج مصر خاصة اثر قرارات المقاطعة العربية ضد الانتاج الفني المصري بعد عام ١٩٧٩ وعندما بدا الانتاج الخاص ينافس الانتاج الرسمي عمد اتحاد الاذاعة والتلفزيون في مصر الى انشاء شركة صوت القاهرة براسمال انتاجي على غرار شركات الانتاج الخاص ودخل بها ميدان التنافس كما عمد الى انشاء شركة لتسويق الانتاج المصري تحايل من خلالها على قرارات المقاطعة مستغلا التداخل الذي نشأ نتيجة قيام عدد من الفنانين المصريين بالعمل خارج مصر لحساب شركات انتاج عربية .

قد يكون من الممكن الاستفادة من بعض جوانب تجربة التلفزيون المصري او قد تكون هناك صيغ اخرى اكثر ملاءمة لواقع عملية الانتاج المحلي وضمن هذا الاطار يمكن لقسم التمثيليات في التلفزيون ان يتحول الى جهة انتاج وتسويق اكثر فاعلية مما هو عليه الآن وتاهيل هذا القسم للاعتماد على التمويل الذاتي في مرحلة لاحقة بعد ان يتم اعتماد اسلوب القروض الانتاجية . ان الاهتمام بالتسويق لابد من ان يكون رديفا للاهتمام بالانتاج . ويظل من اوليات مهمات اية جهة انتاج ان تحرص على الحصول على منافذ لتسويق انتاجها .

ان بميسور تلفزيون بغداد ان يتوصل الى صيغ تعامل مع جهات الانتاج المختلفة تضمن تسويق الانتاج الدرامي العراقي او بنسب معينة في الاقل من خلال تلك الجهات وهي جهات تسويق بالاضافة الى كونها جهات انتاج . ففي مقابل ما يتسوقه تلفزيون بغداد من هذا التلفزيون العربي او ذاك من مواد درامية يمكنه ان يضع في شروط التعامل مايكفل تسوق التلفزيونات العربية بعض الاعمال الدرامية العراقية شرط ان تتوفر هذه الاعمال على عناصر جودتها ونجاحها وعلى ما يؤهلها للقبول الواسع بعد معالجة مشكلة اختلاف اللهجات التي يراها البعض عائقا يقف في طريق انتشار الدراما المحلية خارج العراق .





رئاسة الجمهورية

■ لمناسبة العيد الوطني لجمهورية مصر العربية الشقيقة ■

## الرئيس القائد صدام حسين يهنيء اخاه الرئيس محمد حسني مبارك

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة الى اخيه الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية لمناسبة العيد الوطني لجمهورية مصر العربية الشقيقة

وفي ما ياتي نص البرقية .

بسم الله الرحمن الرحيم

سيادة الاخ محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية

لمناسبة العيد الوطني لجمهورية مصر العربية الشقيقة يطيب لي ان نبعث لسيادتكم ومن خلالكم لشعب مصر العربي العزيز باجمل التهاني واطيب المشاعر الاخوية داعين الله العلي القدير ان يمن على جمهورية مصر العربية بالمزيد من التقدم والرخاء

مؤكدين بهذه المناسبة اخي العزيز . عمق الاواصر التي تجمع مصر والعراق على طريق تحقيق الاهداف النبيلة لامتنا العربية المجيدة راجين لكم بهذه المناسبة المجيدة موفور الصحة والسعادة ولشعب مصر الشقيق كل الخير والعز مع اسمى تحياتنا

والسلام عليكم

اخوكم

صدام حسين

■ لمناسبة حلول العام الهجري الجديد ■

## السيد الرئيس القائد يتلقى عددا اخر من برقيات التهنئة

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين عددا اخر من برقيات التهنئة لمناسبة حلول العام الهجري الجديد .

وجاء في برقية الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الجنوب لحزب البعث العربي الاشتراكي

وبهذه المناسبة الشريفة يسرني ان اتقدم باسم الجهاز الحزبي والمنظمات الجماهيرية والجماهير في محافظات الجنوب الوفية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين التهنئة الوفي والقائد الماجد الذي حقق الانتصار العربي الجديد في قادسية صدام المجيدة واعاد للامة امجادها الحضارية الخالدة من خلال التقدم العلمي والتقني ومواصلة البناء للوطن والمواطن

هذا النصر والبناء الذي ارعب الاعداء وجعلهم يتخبطون في اساليبهم التامرية الخبيثة والبائسة التي تمثلت في الحملة الامبريالية والصهيونية ضد عراقنا الشامخ والبناء الجديد للنهضة العربية ولكن خاب ظن الاعداء بالرغم من تنوع اساليبهم التامرية ومهما استخدموا من ادوات مدسوسة ومنحرفة تمثلت في قيام بعض حكام الخليج بالتامر على العراق الشامخ تنفيذا للمخططات الاستعمارية والصهيونية .

وقال في هذه الايام التي نستذكر فيها ونقتدي بجهاد الرسول العربي الكريم محمد ( ص ) من اجل الحق انما نستحضر كل معاني القوة والايمان في مواصلة الانتصار والبناء الشامخ

■ وقال الرفيق كامل ياسين رشيد عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الوسط لحزب البعث العربي الاشتراكي في برقيته

في غمرة افراح واعياد شعبنا بالذكرى الثانية والعشرين لثورة تموز الجبارة . تهل علينا اشراقة العام الهجري الجديد لتتالق باطلالته الميمونة ايام شعبنا ووطننا وامتنا بايات النصر والمجد والبطولة ونسمو به النفوس المؤمنة الظافرة عزا وكرامة في ظل القيادة الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين رمز عزتنا وفخرنا

واضاف ان حالة النهوض والتطور والتقدم والبناء وحالة الاشراق والتالق الحضاري والعلمي والانساني التي ازدان بها العراق والامة العربية اقضت مضاجع الاعداء الطامعين والحاقدين وشلت قوى الغدر الامبريالي والصهيوني وباءت مؤامراتهم السوداء الغادرة وحملاتهم التهريجية المشبوهة والمضللة بالفشل والانحسار وظل العراقيون الشجعان وابناء الامة العربية الغيارى شامخين بالعز والاباء ويرفلون بحياة الامن والاستقرار في ظل قيادتنا الشجاعة

■ يغتنم المكتب السياسي للحزب الثوري الكردستاني حلول السنة الهجرية الجديدة ليرفع الى سيادتكم يا فخر العراق وعزه ويا ايها المجاهد الفذ من اجل انتصار قيم الاسلام الحنيف بالتهنئة الخالصة والتبريكات الحارة واننا لنشيدون مع كل يوم يمر انتصارا جديدا للعراقيين وللعرب والمسلمين وتترسخون المبادىء الروحية العظيمة التي جاء بها الاسلام

وجاهد لاجلها ورفع رايتها .. ونشر مضامينها الانسانية الرائعة . رسول الخير والمحبة والحق والسلام الصادق الامين محمد بن عبدالله العربي .. صلى الله عليه وسلم

ان السنة الهجرية الجديدة اذ تحل علينا . في وقت تتصاعد فيه التحديات المصيرية الشرسة من كل جانب . ويأخذ شكل الحرب الاقتصادية التي يحاول عملاء الامبريالية والصهيونية الحاق الاذى بالعراق وبالامة العربية خدمة لمخططات اسيادهم المشبوهة الدنيئة فان هذه التحديات لن تزيدنا الا قوة واصرارا وحماسا واقتدارا على مواصلة النضال اليومي والعطاء السخي بقيادتكم العظيمة .

■ وقال السيد بهاء الدين احمد رئيس المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي

في غمرة افراح شعبنا العراقي العظيم بالذكرى الثانية والعشرين لانطلاقة ثورته المتالقة ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة وسع تصاعد مسيرة البناء الحضاري الجديد لعراقنا الناهض تضيف الثورة صفحة مشرقة اخرى في سجل انجازاتها الرائعة وتحقق انجازا تاريخيا كبيرا سيكون له اثره العميق في حياة العراق حاضرا ومستقبلا الا وهو مشروع دستور العراق الجديد الذي سيدشن مرحلة جديدة من مراحل تطور عراقنا العظيم وستكون باذن الله وبقيادتكم التاريخية الفذة زاخرة بالعطاء والعمل المثمر والانجازات الخيرة

ان مشروع دستور العراق الجديد الذي انهى المجلسان التشريعي والتنفيذي مناقشته على مدى يومين متتاليين يعتبر صفحة ناصعة تسجل قيم الحياة المستمدة من تاريخ شعبنا العريق بشرائعه الاصيلة وقوانينه المتطورة وتطلعاته القوية فهو الوليد الطبيعي لمزيج من ذلك التراث العريق ولما افرزه الفكر العراقي المبدع في هذه المرحلة من تاريخ عراقنا الشامخ وما بنيته مسيرة ثورتنا الظافرة من قيم انسانية نبيلة ومفاهيم وطنية وقومية اصيلة بقيادتكم التاريخية الحكيمة

ان الدوائر الامبريالية والصهيونية التي عجزت عن النيل من مسيرة عراقنا الناهض تلجأ اليوم الى وسائل جديدة بدفع عناصرها في المنطقة لالحاق الاذى بعراقنا وباقتصاده المتين غير ان عراق الثورة والاقتدار قادر على اسقاط هذه المؤامرة الدنيئة كما احبط وتجاوز العقبات والعراقيل التي وضعتها تلك الدوائر على طريق نهوضه والسير بخطى حثيثة نحو التقدم والازدهار

ان اعضاء المجلسين التشريعي والتنفيذي يغتنمون هذه المناسبة ليجددوا لكم يا سيادة الرئيس القائد عهد الحب والوفاء والسير على خطى قيادتكم الشجاعة ويؤكدون استعدادهم المطلق لتنفيذ المهام والواجبات التي توكل اليهم على طريق البناء العظيم والدفاع عن هذا الوطن الحبيب وصيانة سيادته الوطنية وحماية مكاسب ثورتنا الجبارة ومواجهة كل عدوان مهما اختلفت الوانه ووسائله واساليبه .

(واع)

■ المنظمات والنقابات المهنية والشعبية العراقية والعربية تحيي

خطاب الرئيس القائد التاريخي لمناسبة ذكرى الثورة العظيمة ■

# استنكار محاولات الدوائر المعادية لمحاربة العراق بتخفيض اسعار النفط

حيت المنظمات والاتحادات والنقابات المهنية والشعبية العراقية والعربية في برقيات رفعتها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين الخطاب التاريخي لسيادته الذي وجهه لمناسبة الذكرى الثانية والعشرين لثورة (١٧-٣٠) تموز العظيمة .

واستنكرت هذه المنظمات محاولات الدوائر المعادية لمحاربة العراق بتخفيض اسعار النفط لمنعه من مواصلة طريق النهوض بالامة العربية .

سيادة الرئيس القائد المناضل صدام حسين حفظه الله ورعاه في هذا اليوم الموشح بالعز والمجد حيث يرفل شعبنا العظيم بالامن والطمانينة وبالمنجزات العملاقة لثورة الامة والشعب التي قدتم طلائعها صبيحة يوم الثورة مستذكرين حرارتها وعمقها وايام عنفوانها استمعنا الى خطابكم التاريخي القومي الشامل يوم (١٧) تموز والذي تضمن كشف ابعاد المؤامرة الامبريالية الصهيونية الجديدة ضد العراق والتي اعتمدت السياسة النفطية كاسلوب جديد في عدائها ضد قطرنا الناهض وامتنا المجيدة بهدف الحاق الضرر بمسيرة التقدم الاقتصادي .

سيدي القائد

ان شعبنا العظيم الذي يقف وراء قيادتكم الحكيمة سدا منيعا وكما اسقط من قبل كل مراهنات الاعداء الخائبين وعلى اختلاف جنسياتهم سوف يكون بالمرصاد لاية محاولة غادرة تضر امننا الوطني والقومي وتنال من مصلحتنا الوطنية والقومية ..

ان نساء العراق الماجدات اللائي عرفن بوقفتهن المشرفة في الحرب والسلم حيث اسفرت طاقاتهن على تحمل المسؤولية التاريخية بامانة وتحد ليجددن العهد على ان تبقى كل واحدة منهن رهن الاشارة خدمة لعراقنا العظيم وامتنا العربية ..

وفقكم الله وسدد على طريق النصر خطاكم انه نعم المولى ونعم النصير .

**منال يونس عبد الرزاق**
**رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق**

السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه

ونحن نجدد التهنئة بالذكرى الثانية والعشرين لثورة (١٧-٣٠) تموز المجيدة. ياتي خطابكم التاريخي الذي وجهتموه لجماهير العراق وامتنا العربية المجيدة توثيقا جديدا لمسيرة هذه الثورة الظافرة بقيادتكم الحكيمة وكشفا للزيف الذي يجعل منه البعض برقعا يسترون به خناجرهم المسمومة ..

خطابكم سيادة الرئيس القائد صبيحة السابع عشر من تموز اليوم الخالد هو تبصير للاصدقاء والاعداء في حقائق عربية ودولية عبرتم عنها بنفس الوضوح والصراحة المتناهية التي عودتمونا عليها واليوم اذ يجدد صيادلة الامة العربية وقفتهم مع عراق تموز الخالد بقيادتكم فانهم يعاهدونكم ياسيادة الرئيس على ان يكونوا جنودا امناء لحماية مكاسب هذه الثورة القومية ودمتم ياعز العرب بكل خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

**الدكتور هاشم اسماعيل الظاهر**
**الامين العام لاتحاد الصيادلة العرب**

الى السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين حفظه الله رئيس الجمهورية العراقية

باسم الاف الجيولوجيين العرب ارفع الى سيادتكم احر التهاني والتبريكات بمناسبة الذكرى الثانية والعشرين لثورة (١٧-٣٠) تموز العظيمة متمنين للشعب العراقي تحت قيادتكم الرشيدة العزة والانتصار على قوى الرجعية والامبريالية والصهيونية ..

سيدي الرئيس القائد

يبارك الجيولوجيون العرب خطابكم التاريخي بمناسبة ذكرى تموز المجيدة الذي وضع النقاط على الحروف وفضح ابعاد المخطط التامري الذي تقوده الولايات المتحدة واسرائيل بالتعاون مع عدد من عرب الجنسية ضد العراق الشامخ الابي . ان خروج العراق منتصرا من معركته الدفاعية ضد قوى الظلام والتخلف ودخوله الى عصر البناء والتكنولوجيا الحديثة اقض مضاجع الصهيونية والامبريالية واربك مخططاتها في المنطقة . لقد اعتبرت هذه الدوائر ان عمل العراق قد اخل بموازين القوى في المنطقة واصبح خطرا على اهدافها ومخططاتها لقد اثارت هذه الدوائر زوبعة لم ينقشع غبارها بعد واتهمت العراق جزافا بشتى التهم وشنت اجهزتها الاعلامية حملة شرسة ضده كما لجات الى فرض حصار على العراق لاربك خططه ومشاريعه التنموية ولمنع نقل التكنولوجيا الحديثة اليه ولكن هذه المحاولات قد باءت جميعا بالفشل . الامر الذي دفعها الى استخدام سلاح النفط للضغط على العراق من خلال تخفيض اسعاره في سوق النفط العالمية .

ولقد ساعدهم وللاسف الشديد عدد من عرب الجنسية في تحقيق هذه الغاية القذرة لقد تناسى هؤلاء العرب العراق الذي حمى ديارهم وعرضهم بدماء ابنائه الزكية طوال ثماني سنوات من حرب ضروس وعدو لايرحم وكان جزاء العراق خنجرا مسموما يسدده هؤلاء العرب الى ظهره وكما اكدتم ذلك في خطابكم التاريخي

سيدي الرئيس القائد

لقد خرجتم بالعراق منتصرين في حربه الدفاعية ضد ايران بفضل قيادتكم الملهمة وحكمتكم وطول صبركم ونحن على ايمان راسخ . ان العراق سيخرج منتصرا على قوى الدجل والصهيونية مرة اخرى بقيادتكم باذن الله عز وجل ..

وما النصر الا من عند الله العلي القدير ..

**الامين العام لاتحاد الجيولوجيين العرب**

السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه

سيدي الرئيس القائد

لقد جاء خطابكم في الذكرى الثانية والعشرين لثورة ١٧/ ٣٠ تموز العظيمة معبرا عن طموحات جماهير امتنا العربية المجيدة وامالها في النهوض العلمي والتقني وامتلاك ناصية العلم وتبوئها المكانة اللائقة بها بين شعوب العالم .

اننا ياسيدي القائد الحبيب نؤيد بكل طاقاتنا وامكاناتنا وبعزم كل ماورد بخطابكم القومي الشامل ونعدكم باسم كافة الفيزيائيين والرياضيين العرب ان نضع كافة امكاناتنا وقدراتنا في خدمة قضايا امتنا العربية المجيدة وفي مقدمتها عراقنا الحبيب .

دمتم سيدي الرئيس القائد رمزا وعزا لشعبنا العربي والله يرعاكم ويحرسكم ويمدكم بموفور الصحة والعمر المديد

**محيي الدين عباس**
**الامين العام لاتحاد الفيزيائيين والرياضيين العرب**

السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين حفظه الله ورعاه بقلوب مفعمة بالايمان والولاء المطلق لقيادتكم التاريخية الفذة استمع الملايين من ابناء شعبنا العظيم وابناء الامة العربية المجيدة الى خطابكم التاريخي لمناسبة الذكرى الثانية والعشرين لثورتنا العملاقة ثورة السابع عشر الثلاثين من تموز الجبارة .

لقد جاء خطابكم وثيقة تاريخية رسمت الالهام وخطت النهج المبدئي الخلاق في جميع ميادين الحياة وفروعها بالتاكيد على المضي قدما على طريق البناء الديمقراطي والتنوي في عراق النهوض والانتصار ووضعتم النقاط على الحروف وجعلتم الجماهير العربية امام مسؤوليتها القومية وحددتم ببصيرة ثاقبة الاساليب التامرية الخبيثة التي خططت لها الدوائر الامبريالية والصهيونية وينفذها البعض من الذين اعمت قلوبهم المريضة اطماعهم الذاتية الجشعة ضد مصالح الامة وحقوقها المشروعة في رزقها وثروتها وبعد ان فشلت الدوائر الامبريالية والصهيونية في تركيع العراق والامة العربية عن طريق العدوان المسلح وبعد ان ازهر النصر العراقي العظيم في ظل قيادتكم التاريخية الفذة والذي خلق حالة عربية ناهضة قوامها الثقة المطلقة بقدرات الامة وروح الاصرار على التحدي وتواصل عنفوانها بين بغداد والقدس حيث لم يعد بامكان الكيان الصهيوني والامبريالية الامريكية ان تستبيح حركة السيادة العربية .

لقد حققت يافارس الامة واملها المنشود وقائد مهمتها ارضية التوازن الاستراتيجي في مجال التطور العلمي واكد ابناؤك مجاهدو التصنيع العسكري قدرات الابداع للعقل العربي المبدع وحيث فجرتم قيم البطولة والرجولة والتحدي في وجدان الجماهير العربية وامام هذه الحالة الابداعية المتحفزة والصامدة خرج الكومبيوتر الامبريالي بمعادلة جديدة معتمدا في ذلك على الذين يكنزون الذهب والفضة في خزائن اعداء الامة العربية وينفقونها في قتل ابناء جلدتهم وقتل ابناء عمومتهم وهكذا وجد الاعداء ضالتهم مستخدمين هذه المرة اسلحة جديدة وخطيرة في نتائجها على الامة العربية للحيلولة دون السيطرة على حركات صيرورتها وبكل تاكيد ستخيب مراهناتهم كما حصل بالامس فالامة قد وجدت فارسها المجرب وحددت طريقها ورسمت اهدافها وان هؤلاء الاشرار الخاسئين الذين انصرف همهم نحو تكديس المليارات في بنوك اوربا وامريكا لتمد الكيان الصهيوني بنسيج التوسع والعجرفة والقتل الجماعي لاهلنا في الارض المحتلة قد اصبحوا اداة لابادة ابناء جلدتهم واكل لحوم اخوانهم بعد ان اعتادوا على العيش الحرام بالمضاربة غير الشريفة لثورة الامة وهم بذلك يقدمون خدمة مجانية للمتربصين بسيادة وامن العروبة وعزة مجد الاسلام ان قيام البعض بتخفيض اسعار النفط الذي حدده خطابكم التاريخي قد كشف ابعاد الاسلوب الخبيث الذي لجا اليه اعداء الامة وهو يدخل ضمن مخططاتهم في فرض العقوبة الاقتصادية على العراق التي خططت لها دوائر البنتاغون بعد عجزها من النيل من عراق المجد في ميادين المنازلة الشريفة عندما انتخى ابناؤه النشامى في درء خطر العدوان على ابناء عمومته

ان هذا التصرف الذي افتضحت ابعاده جزء من المخطط الصهيوني الامبريالي لواد انتفاضة الاهل في فلسطين والارض العربية المحتلة وتركيع الامة العربية وشدها الى الوراء لمنعها من مواكبة حركة التطور والتقدم ولتيئيس الجماهير العربية ووضعها في موضع الامر الواقع ..

ان عمال العراق الذين كانوا ابدا ودوما جندكم الامناء المخلصون سوف يواصلون حركتهم التعبوية لفضح ابعاد التامر وانهم يؤكدون من جديد رفضهم وتصديهم لهذا السلوك الشائن وان شعبنا العظيم الذي لم تركعه نيران وقنابل الاعداء وارتوى بدمائه ثرى العراق الطاهر سوف لن تحول دون مسيرته وسائل التلاعب برزقه وبرزق ابناء شهدائه الابرار وبقوة الامة وثرواتها ان موقفكم الصريح الشجاع المقدام قد وضع كل ذي بصيرة من ابناء العروبة وجها لوجه امام المخطط الامبريالي الجديد وانها سوف تقول حكمتها لناحبي قوتها الذين اعمتهم شهوة الربح الحرام والذين سوف يحرقون بما اكتنزت خزائنهم من مال حرام .

دمتم قائدا منتصرا ومدافعا عن حقوق الامة العربية وكرامتها والله والتاريخ والجماهير العربية معكم

**فاضل محمود غريب**
**رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال**

السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين المحترم

تحية اجلال واكبار معطرة بالحب والوفاء والاخلاص والولاء سيدي القائد المنصور .

في الساعة الحادية عشرة من صباح السابع عشر من تموز كان العراق كله ونساؤه ورجاله وشيوخه وشبابه واطفاله سهوله وجباله انهاره واهواره نخيله واشجاره وكان العرب على امتداد الوطن العربي الكبير يستمعون الى حديثكم التاريخي المتحد بالمعاناة والمعجون بالنضال وكان فكرا اصيلا وعميقا واضحا قريبا من متناول الجماهير دقيقا ورصينا فاحصا وملهما وكان يدخل القلوب مباشرة لانه حديث نابع من قلب كبير لقائد حسم بانتصاراته خيار النهضة العربية فحفظ للامة شخصيتها وكيانها الموحد وكنا نحس ونحن نصغي لحديثكم التاريخي بان العراق قد توحد وتجسد في شخصكم الكريم وانتم تفجرون اعمق ما في حياة هذا البلد الامين من ثروات نضالية وطاقات ابداعية وكانت كلماتكم سيدي في اطارها الحي المعبر عن حقائق متالقة بالنصر تنطلق من بغداد لتفيض على العراق كله وتصل الى ابعد القرى في ارجاء وطننا العربي الكبير مؤكدة ضرورة الحرص على الامن القومي العربي والحفاظ على ثروات الامة منبهة الى الاخطار التي تحيق بالامة نتيجة ما ترسمه الدوائر الامبريالية والصهيونية والذين ينفذون سياستها مستهدفين حالة النهوض القومي التي تشهدها امتنا العربية وعراقنا الابي وهي تخطو خطواتها الواثقة نحو امتلاك ناصية العلم والتكنولوجيا وتطور قدراتها الذاتية بما يعيد للامة امجادها ويدفع عنها اخطار العدوان .

سيدي القائد الرمز

اننا باسم جماهير المعلمين نعلن تاييدنا المطلق لكل كلمة جاءت في حديثكم التاريخي الذي عبرتم فيه عن ضمير الامة واصالتها ونعاهدكم عهد الاوفياء ان نكون دائما وابدا في الطليعة ندافع عن الوطن والامة ونربي الاجيال على هدي توجيهاتكم السديدة واننا لواثقون بان العرب الاخيار جميعا سينتخون النخوة العربية المعروفة مع اشقائهم العراقيين دفاعا عن الامة وكرامتها .

اسلم لنا قائدا رمزا ودمتم فخرا للعرب وعزا للعراقيين والله حافظك وناصرك والسلام

**حاتم علي العكيدي**
**نقيب المعلمين**

السيد الرئيس القائد المنصور صدام حسين المحترم حفظه الله

في الذكرى الثانية والعشرين لثورة ( ١٧ / ٣٠ ) تموز العظيمة ونحن نعيش افراح النصر والسلام يتوجه قطرنا المجاهد وشعبنا الوفي بقيادتكم الحكيمة المرتكزة على مبادىء ثورة تموز وحزبنا المناضل حزب البعث العربي الاشتراكي وفكركم النير نحو البناء والاعمار في جميع ميادين التنمية الصاعدة على طريق التقدم واقامة مجتمع جديد تسوده الرفاهية ويقوم على اساس سيادة القانون ويحقق العدالة واحترام حقوق الوطن والمواطن وفي هذا الوقت بالذات نحيي نحن المحامين كافة التوجيهات الخيرة للقائد التاريخي وهي تتميز بشعور عميق بالمسؤولية الاخلاقية وتجسد تطلعاته بالمعاني الوطنية والقومية والتربوية والانسانية .

ان خطاب سيادتكم التاريخي يوم ( ١٧/٧/١٩٩٠ ) الذي جسد مشاعر شعبنا وامتنا وتطلعاتهم واعلان سيادتكم لمشروع الدستور وفضح الممارسات النفطية التخريبية لبعض اقطار الخليج العربي والتامر الامبريالي على العراق الهب مشاعر شعبنا العربي من المحيط الى الخليج .

اننا جمهرة المحامين في العراق نفخر كل الفخر ان نسير تحت رايتكم المنصورة وخلف قيادتكم الحكيمة جنودا اوفياء نجدد بايمان واخلاص وولاء العهد لشخصكم الكريم ونعاهدكم على البذل والعطاء من اجل حرية الشعب وسيادة الوطن وكرامة وشرف الامة والدفاع عن حقوق امتنا العربية ضد الهجمة الهمجية الامبريالية والصهيونية ..

نبتهل الى الله العلي القدير ان يمنحكم القوة والصحة والعمر المديد ومن الله التوفيق .

**حامد صالح الراوي**
**نقيب المحامين**

الى الرئيس القائد صدام حسين رئيس الجمهورية المحترم

تطل علينا كل عام ذكرى الثورة العظيمة ثورة (١٧-٣٠) تموز الخالدة ويطل علينا قائدنا وباني عزتنا وحبيب شعبنا في هذه الذكرى لينير لنا طريقنا ويجدد فينا العز والاقدام نسترشد بما يقول ونبني وفق ما يخطط مستقبل ابنائنا واهلنا .

ايها القائد الرمز

ان خطابكم الخالد في ذكرى ثورتنا هذا العلم علم الانتصار العلمي والتقني علم النهوض والبناء شحذ فينا الهمم وايقظ فينا كل نوازع الخير والعطاء كيف لا وانتم ايها القائد السيف المجرب قبل الحرب واثناءها وبعدها .

ايها القائد المفدى

معاهدكم باسم التعاونيين في العراق باننا سنبقى على الدرب الذي ترسمونه سائرين خلف قيادتكم باذلين الغالي والنفيس من اجل بقاء العراق عظيما شامخا كما كان في سنوات الحرب وان المخططات الجديدة القديمة التي يحاول البعض ان ينفذها ضد قطرنا الناهض سيكون مصيرها الفشل الذريع كسابقاتها وان شعب العراق لا ينسى من يقف معه ومن يقف عكس ذلك ..

لتبق سيدي الرئيس راية عالية خفاقة نستظل بها في طريق التقدم ونحن جنودك الاوفياء كما عرفتنا وستجدنا في الساحات التي تحددها لنا مسترخصين الدماء والمال في سبيل عزة العراق وشعبه وليعش قائدنا رمزا للخير والعطاء وليخسا الخاسئون ناكري الجميل .

**سعد الله عطية حسين**
**رئيس الاتحاد العام للتعاون**

السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين حفظه الله ورعاه

ايها القائد العظيم

ان جماهير المحاسبين والمدققين والاقتصاديين المنضوين تحت نقابتنا اذ يعلنون تاييدهم المطلق ويضعون انفسهم وكامل امكاناتهم تحت تصرف قيادتكم .. يستنكرون بغضب مواقف بعض الدول العربية النفطية والتي تستهدف سرقة قوت الشعب العراقي الذي كان ولايزال المدافع الاول عن حقوق الامة العربية وكرامتها وعن دول الخليج بالذات .

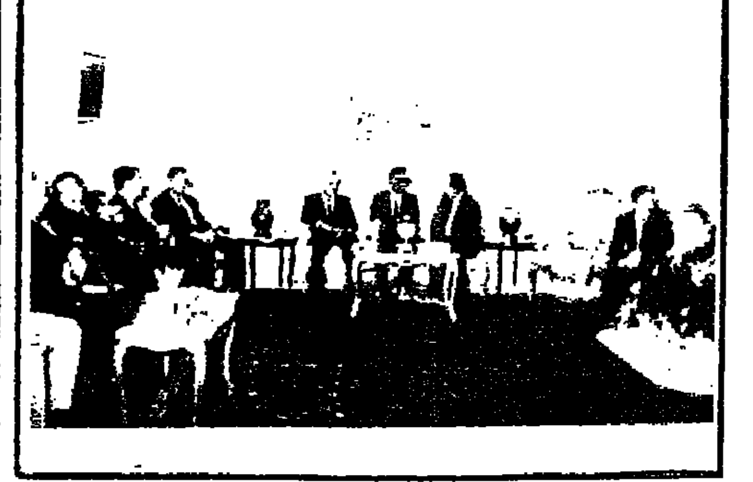
عندما يسرقنا الاجنبي فهي حالة تعلمنا عليها وناضلنا دائما ضدها بقيادتكم ولكن عندما يسرقنا الاخ العربي فانا لله وانا اليه راجعون ..

ان الشعب العراقي وقد اختاركم قائدا يقف وراءكم في اية اجراءات تتخذونها لحماية ارزاقه وحقوقه من الاعتداء ولقد كنتم اهلا لها وسوف تبقون والله اهلا لها باركك الله ورعاكم .

**غانم عزيز خدوري**
**نقيب المحاسبين والمدققين**

■ لمناسبة ذكرى ثورة ( ٢٣ ) تموز

## السيد طه ياسين رمضان يحضر حفل استقبال السفارة المصرية



حضر السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء حفل الاستقبال الذي اقامته سفارة جمهورية مصر العربية في بغداد لمناسبة الذكرى الثامنة والثلاثين لثورة ( ٢٣ ) تموز .

كما حضر السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني وعدد من السادة الوزراء .

وحضر الحفل كذلك سفراء الاقطار العربية وممثلو المنظمات العربية والدولية في بغداد

(واع)

## نائب رئيس الجمهورية الافغاني يغادر القطر

غادر بغداد ظهر امس السيد عبدالرحيم هاتف نائب رئيس جمهورية افغانستان في ختام زيارة للعراق استغرقت اربعة ايام .

ونقل نائب رئيس جمهورية افغانستان خلال زيارته رسالة الى السيد الرئيس صدام حسين من الرئيس الافغاني السيد نجيب الله تخص العلاقات الثنائية بين البلدين وتطورات القضية الافغانية .

وكان في توديعه بالمطار السيد طه محيي الدين معروف عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية والسفير الافغاني في بغداد . ( واع )

## السيد حسين كامل حسن يلتقي وزير صناعات الدفاع السوفيتي

التقى السيد حسين كامل حسن وزير الصناعة والتصنيع العسكري امس السيد ( بوريس ميخائيلوفيج بيلو اوسلوف ) وزير صناعات الدفاع في الاتحاد السوفيتي والوفد المرافق له .

وجرى خلال اللقاء الذي حضره السيدان وكيلا وزارة الصناعة والتصنيع العسكري وعدد من الفنيين في الوزارة استعراض مجالات التعاون الصناعي بين البلدين خلال المرحلة الحاضرة وسبل تطويرها في المستقبل .

وشرح السيد حسين كامل حسن خلال اللقاء خطة الوزارة في مجال الصناعات القائمة واقامة الصناعات الجديدة .

واشار الى تنفيذ عدد من المشاريع في مجال الصناعات البتروكيمياوية والحديد والنحاس والالمنيوم وصناعة معدات الانتاج مؤكدا اتساع فرص التعاون بين البلدين الان وفي المستقبل وخاصة في مجال البحوث التطويرية .

واعرب الوزير السوفيتي عن ثقته باتساع فرص التعاون الصناعي بين البلدين ..

هذا وبدات في وقت سابق امس المباحثات الرسمية لتعزيز التعاون الصناعي بين البلدين .

وكان الوزير السوفيتي قد وصل الى بغداد امس الاول في زيارة رسمية تستغرق اسبوعا . ( واع )

■ للعام الدراسي ٩٠ - ١٩٩١ ■

## وزارة التعليم العالي تعلن خطة القبول في الجامعات والمعاهد العراقية

اعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي خطة القبول في الجامعات والمعاهد العراقية للعام الدراسي ٩٠/١٩٩١ .

وابلغ مدير عام الدراسات والتخطيط والمتابعة في الوزارة وكالة الانباء العراقية ان خطة القبول تهدف الى تحقيق موازنة دقيقة بين الكم والنوع مع مراعاة المستلزمات البشرية والمادية في الاقسام المختلفة .

واوضح ان خطة القبول للدراسات الاولية حددت قبول الطلبة حسب الكليات ففي كليات الطب سيتم قبول ( ٨٧٠ ) طالبا وطالبة وفي كليات طب الاسنان ( ٢١٠ ) طالبا وطالبة في ماسيتم قبول ( ١٦٠ ) طالبا وطالبة في كلية الصيدلة .

كما سيتم قبول ثلاثة الاف و( ٣٠٢ ) طالبا وطالبة في كلية الهندسة و( ١٦٠ ) طالبا وطالبة في كلية الطب البيطري بينما سيتم قبول الف و( ٧٤٠ ) طالبا وطالبة في كليات الزراعة.

وفي كليات العلوم الفين و( ١٣٥ ) طالبا وطالبة اما كليات اللغات فسيتم قبول ( ٣٥٥ ) طالبا وطالبة وفي كليات القانون ( ٧٩٠ ) طالبا وطالبة وفي كليات الاداب سيتم قبول الفين ( ٤٤٠ ) طالبا وطالبة وفي كليات التربية ثلاثة الاف و( ٦٨٠ ) طالبا وطالبة وفي كليات التربية للبنات الف و( ١٦٠ ) طالبا وطالبة وفي كليات الادارة والاقتصاد ثلاثة الاف و( ٤٣٠ ) طالبا وطالبة .

اما في كلية العلوم السياسية فسيتم قبول ( ٢٠٠ ) طالب وطالبة وفي كليات التربية الرياضية سيتم قبول ( ٦٥٠ ) طالبا وطالبة وفي كلية الفنون الجميلة ( ٤٥٥ ) طالبا وطالبة وفي كلية الشريعة ( ٤٦٠ ) طالبا وطالبة .

وبذلك يصل مجموع الطلبة الذين سيتم قبولهم في الجامعات الى اثنين وعشرين الفا و( ١٩٧ ) طالبا وطالبة فيما سيتم قبول سبعة وعشرين الفا و( ١٦٠ ) طالبا وطالبة في ثلاثين معهدا تابعا لهيئة المعاهد الفنية ضمن الخطة المذكورة . ( واع )

■ لمناسبة ذكرى ثورة تموز العظيمة ■

## السيد الرئيس القائد صدام حسين يتلقى عدداً من برقيات التهنئة

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين عدداً من برقيات التهنئة من الاتحادات والمنظمات العراقية والعربية والاجنبية لمناسبة الذكرى الثانية والعشرين لثورة ١٧-٣٠ تموز العظيمة .

■ واشاد السيد نون بوسينديل رئيس جمعية الصداقة الموريشيوسية العراقية في برقيته بالانجازات الكبيرة التي حققتها ثورة (١٧-٣٠) تموز في ظل قيادة السيد الرئيس صدام حسين التي ضمنت لشعب العراق الحرية والتقدم والازدهار والرخاء .

وقال ان القيادة الشجاعة للسيد الرئيس صدام حسين ساهمت في بلوغ التطور السريع في مختلف ميادين الحياة ، الامر الذي جعل العراق يتبوأ مكانة متقدمة بين الشعوب المتحضرة والراقية .

■ واعرب رئيس الاتحاد العام للمؤسسات الفلسطينية في فنزويلا عن تمنياته للعراق في ظل فارس العراق والامة العربية السيد الرئيس صدام حسين في تحقيق المزيد من الانتصارات لرفع شأن الامة العربية .

■ وقال المكتب السياسي للجبهة الوطنية لانقاذ سورية في برقية ، ان ثورة تموز تحل علينا والعراق والعرب في ظل القيادة الرائدة للسيد الرئيس صدام حسين يرفل بالعز والخير وترفرف في سمائه رايات النصر والفخار .

■ وجاء في برقية الدكتور عبد الرحمن عبد الله العوضي الامين التنفيذي للمنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية وكالة بمناسبة العيد الوطني للجمهورية العراقية الشقيقة يسعدني ان اتقدم باسمي وباسم جميع العاملين في المنظمة باطيب التهاني والتبريكات بهذه المناسبة الوطنية متمنيا لكم وللشعب العراقي الشقيق مزيداً من التقدم والازدهار .

■ وعاهد الطلبة المشاركون في معسكرات التدريب السيد الرئيس القائد صدام حسين بان يكونوا جنوداً اوفياء تحت ظل قيادة سيادته وان يجعلوا من اقلامهم رماحا موجهة الى صدور الاعداء .

وجاء في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين لمناسبة ذكرى ثورة ١٧-٣٠ تموز .... هيهات سيدي ان تموت الابتسامة والاغنية لان وراء ذلك الحق الكبير سواعد قوية وكبرياء ممزوجة بالتواضع ونفوس لا ترضى الضيم ورجال يعتبرون التضحية طريقا للحياة والكرامة . (واع)

■ في برقية الى الرئيس القائد ■

## الهيئات والمنظمات الاسلامية الموريتانية تعرب عن وقوفها ومساندتها للعراق

اشاد الدكتور ابراهيم بن اسماعيل مدير مكتب رابطة العالم الاسلامي في جمهورية موريتانيا الاسلامية بالقيادة التاريخية الفذة والحكيمة للسيد الرئيس صدام حسين .

واعرب في برقية رفعها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين باسم الهيئات والمنظمات الاسلامية الموريتانية عن وقوف ومساندة هذه المنظمات للعراق بقيادة السيد الرئيس صدام حسين الذي كان ومازال فخراً للعروبة والاسلام للمضي قدما نحو مزيد من التقدم .

واكد ان حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين في المؤتمر الاسلامي الشعبي لنصرة العراق . كشف زيف المنافقين والحاقدين على الامة العربية والاسلامية .

(واع)

■ العراقيون الامجاد يواصلون احتفالاتهم بذكرى ثورة تموز العظيمة ■

# مهرجانات فرح تعبر عن حب العراقيين لقائدهم الرمز صدام حسين

## ■ فعاليات جماهيرية تعكس الابتهاج بذكرى الثورة ومسيرتها الظافرة ■

تواصلت احتفالات العراقيين الامجد في بغداد والمحافظات بالذكرى ٢٢ لثورة ١٧/٣٠ تموز العظيمة .

■ اربيل ■

■ ففي اربيل افتتح الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الشمال لحزب البعث العربي الاشتراكي المعرض الشخصي التاسع للفنانة ساميه احمد عزيز الذي اقامته الامانة العامة لادارة الثقافة والشباب وضم المعرض الذي حضر افتتاحه السيد يحيى الجاف محافظ اربيل والرفاق اعضاء مكتب تنظيم الشمال للحزب والسيد حكمة حاجي سليم الامين العام لادارة الثقافة والشباب ٣٠ لوحة في الفنون التشكيلية .. وتناولت مواضيعها افاق التطور الحضاري والعمراني الذي شهدته منطقة الحكم الذاتي في عهد الثورة الزاخر بالعطاء اضافة الى اعمال في السيراميك والرسم والنحت وصناعة الزهور .

■ الاتحاد العام للتعاون ■

■ واقام الاتحاد العام للتعاون احتفالا كبيرا بالمناسبة حضره الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي لحزب البعث العربي الاشتراكي .

ووزع الرفيق عضو القيادة القطرية خلال الاحتفال الهدايا التقديرية على الرفاق من حاملي شارة الحزب ضمن التنظيمات التعاونية في المحافظات . والقيت خلال الاحتفال الكلمات والقصائد الشعرية التي عبرت عن اعتزاز الجماهير بالسيد الرئيس القائد صدام حسين ومجدت المنجزات التي تحققت في ظل ثورة ١٧/٣٠ تموز العظيمة .

■ المثنى ■

■ وفي محافظة المثنى نظمت فرقة النصر مهرجانات فنية في احياء المكارم والعسكريين ودور السمنت في السماوة .

وقدمت خلال المهرجانات فعاليات فنية واغاني واناشيد وطنية تغنت بحب واعتزاز ابناء المحافظة بالسيد الرئيس القائد صدام حسين ومنجزات ثورة تموز العظيمة .

وافتتح السيد ابراهيم زنكنه محافظ المثنى مشروع تبليط شبكات الشوارع الفرعية في حي العدل والتي نفذتها بلدية السماوة .

ونظم الاتحاد العام لنساء المحافظة مباراة ثقافية بين شعبتي السماوة والخضر كرست للحديث عن المسيرة النضالية لثورة ١٧/٣٠ تموز العظيمة .

■ صلاح الدين ■

■ وفي محافظة صلاح الدين نظم الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية تجمعات فلاحية في عدد من قرى وارياف المحافظة قدمت خلالها فعاليات فنية متنوعة عبرت عن حب واعتزاز الجماهير الفلاحية بالسيد الرئيس القائد صدام حسين .

ونظمت الشعب الاتحادية التابعة للاتحاد العام لنساء محافظة صلاح الدين حفلات فنية القيت خلالها الكلمات والقصائد التي حيت ثورة تموز العظيمة ومسيرتها الظافرة بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

ونظم الاتحاد الوطني لطلبة وشباب المحافظة بالمناسبة سباقات لركض الضاحية بمشاركة طلائع لجان تكريت وسامراء بالاضافة الى تنظيم العديد من المباريات الرياضية والمهرجانات الفنية .

■ ديالى ■

■ وفي محافظة ديالى افتتح السيد خضر عبد العزيز الدوري محافظ ديالى مدرسة الرصافي الابتدائية بقضاء الخالص انجزت ضمن المرحلة الثانية من الحملة الوطنية الشاملة لبناء المدارس بكلفة ١٥٩ الف دينار .

وتضم المدرسة ١٢ صفا ومرافق تعليمية واخرى للخدمات .

■ القادسية ■

■ وفي محافظة القادسية افتتح السيد معاون المحافظ المعرض الثاني للصناعات الشعبية الذي نظمه فرع اتحاد نساء المحافظة بالمناسبة وضم المعرض نماذج من نتاجات عضوات الشعب الاتحادية من الخياطة والحياكة والصناعات الشعبية الحرفية والغذائية .

ونظمت جمعية الشعراء الشعبيين بالمحافظة مهرجانا للشعر الشعبي بمدينة الديوانية .

والقيت خلال المهرجان الذي حضره الرفيق امين سر مكتب التنظيم الشعبي والمهني في قيادة فرع القادسية للحزب ، قصائد شعبية لشعراء المحافظة تغنت بالحب والوفاء للسيد الرئيس القائد صدام حسين وحيت ذكرى ثورة ١٧/٣٠ تموز العظيمة .

ونظم الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق فرع القادسية مهرجانا للاغنية الجماهيرية بمشاركة الفرق الموسيقية في عموم اللجان ودور الانشطة بالمحافظة .

وقدمت خلال المهرجان اغان واناشيد وطنية حيت السيد الرئيس القائد صدام حسين والذكرى العطرة لثورة ١٧/٣٠ تموز العظيمة .

واقام اتحاد نقابات عمال المحافظة حفلا فنيا بالمناسبة تم خلاله تكريم العمال المتميزين في العمل والانتاج .

وقدمت خلال الحفل الذي حضره الرفاق اعضاء قيادة فرع القادسية للحزب ورئيس واعضاء الاتحاد كلمات وقصائد شعرية وفعاليات فنية حيت ذكرى ثورة ١٧/٣٠ تموز العظيمة وقائدها ومفجرها السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وافتتح مدير ناحية البدير المقر الجديد لشعبة اتحاد نساء المنطقة بحضور السيدة رئيسة فرع الاتحاد بالمحافظة .

واقيم احتفال بالمناسبة قدمت خلاله كلمات وقصائد شعرية وفعاليات فنية تغنت بحب واعتزاز نساء المحافظة بالسيد الرئيس القائد صدام حسين وحيت منجزات ومكاسب ثورة ١٧/٣٠ تموز العظيمة .

■ ذي قار ■

■ وفي محافظة ذي قار نظم الاتحاد الوطني لطلبة وشباب المحافظة حفلا فنيا في ساحة الحبوبي قدمت خلاله فعاليات فنية واغان واناشيد وطنية تغنت بحب السيد الرئيس القائد صدام حسين ومنجزات ثورة ١٧/٣٠ تموز العظيمة .

كما اقام الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية تجمعا فلاحيا في جمعية القنيطرة بقضاء الجبايش بالمناسبة .. ونظمت المراكز الثقافية والاجتماعية في مدينة الناصرية وقضاء الشطرة مهرجانات فنية بالمناسبة .

■ بابل ■

■ وفي المحافظة الثانية بابل اقامت قيادتا شعبتي الحلة والفيحاء للحزب في مدينة الحلة حفلين فنيين على حدائق الكورنيش .

وقدمت في الاحتفالات فعاليات فنية عكست ابتهاج العراقيين بذكرى الثورة ومسيرتها الظافرة في ظل القيادة الحكيمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

■ كربلاء ■

■ وفي محافظة كربلاء اقامت نقابة المعلمين حفلا فنيا بالمناسبة حضره الرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع كربلاء للحزب وعدد كبير من المواطنين والقيت في الحفل كلمات اشادت بالانجازات والمكاسب التي حققتها ثورة ١٧/٣٠ تموز العظيمة بقيادة باني مجد العراق السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وقدمت في الحفل عروض فنية واغان واناشيد وطنية تغنت بحب السيد الرئيس القائد صدام حسين .

كما اقام الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية تجمعا فلاحيا في مقر الاتحاد القيت خلاله القصائد والكلمات التي عبرت عن اعتزاز وحب الجماهير للسيد الرئيس القائد صدام حسين ودوره الريادي في تفجير ثورة ١٧-٣٠ تموز العظيمة .

وافتتح السيد غازي محمد علي محافظ كربلاء عددا من المشاريع الخدمية والتربوية بالمناسبة .

وشملت افتتاح ثلاث مدارس ابتدائية شيدت ضمن الحملة الوطنية الشاملة لبناء المدارس وتضم كل مدرسة ٢٤ صفا اضافة الى جناح بثلاثة صفوف في متوسطة الرسالة بناحية الحسينية .

كما شملت افتتاح مشروع باب قبلة الامام العباسي ( ٤ ) بالطابوق المنجور والريازة الاسلامية ومشروع شبكة كهرباء حي النصر في مركز المحافظة الذي يغذي الفا و ( ٣٨٩ ) وحدة سكنية .

( واع )

■ في اجتماع للمجلس التنفيذي لمنطقة الحكم الذاتي :

## مناقشة سير العمل في المشاريع والخدمات المقدمة للمواطنين

عقد المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي امس اجتماعا برئاسة السيد جعفر عبدالكريم البرزنجي رئيس المجلس لمناقشة سير العمل في المشاريع والخدمات التي تقدمها مؤسسات الحكم الذاتي للمواطنين .

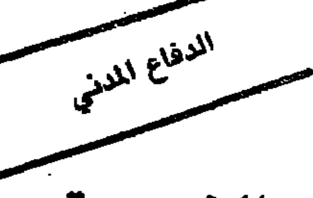
وتقرر خلال الاجتماع تكليف الامانة العامة لادارة الثقافة والشباب باعداد دليل سياحي عن منطقة الحكم الذاتي وبالتعاون مع وزارة الثقافة والاعلام .

( واع )

■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك

## في خدمتك

■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك




## الغـــرق

مع حلول فصل الصيف وارتفاع درجات الحرارة يلجا الكثير من الناس الى المسابح . والبعض الاخر يهرع الى الانهر والمستنقعات . وهذه تشكل خطورة جسيمة على الافراد لعدم نظافتها وتسببها في حصول العديد من حوادث الغرق لعدم توفر شروط الامان فيها . كما في المسابح العامة . ففي الشهر الماضي توفي اربعة اشخاص غرقا جراء السباحة في الانهر والمستنقعات ولعدم الالمام الكافي بطرق الاسعاف الاولي في مثل هذه الحالات .

السؤال هنا ماذا على المسعف القيام به في حالة حصول حالة غرق لحين ايصال المصاب الى المستشفى ؟

- بعد اخراج الغريق من الماء يجب اخراج الطين والاوحال الموجودة في انفه وفمه ، ثم ارقاده بوضع تكون فيه بطن الغريق على ركبتي المسعف ليقوم المسعف بتفريغ الماء الموجود في المسالك التنفسية والمعدة .

- الاسراع باجراء التنفس الاصطناعي وذلك بتمديد المصاب ووضع وسادة تحت كتفيه وخفض راسه لاخلاء المسالك التنفسية من الماء ، ثم القيام بنفخ الهواء عن طريق الفم ويضغط على الانف بواسطة السبابة والابهام وبوتيرة منتظمة من ١٦ - ١٨ شهيق وزفير في الدقيقة .

- اجراء تدليك خارجي للقلب بواسطة الضغط بشكل منتظم من ( ٥٠ - ٦٠ ) مرة في الدقيقة على الجانب الايسر من الصدر . وبعد كل ضغط ترفع اليدين من فوق القفص الصدري حتى يرتفع ثانية .

■ هل تعلم ..؟

هل تعلم ان مسببات الحرائق في الفنادق مايلي ..؟

- خزن قناني الغاز السائل وكذلك براميل النفط وغيره من الوقود السائل بشكل عشوائي وقرب مصادر الحرارة والخطورة .

- سلال المهملات واماكن تجميع النفايات .

- التدخين ورمي اعقاب السكائر بشكل عشوائي من قبل الزبائن والعاملين .

- الاسلاك الكهربائية وقدمها وتحميلها اكثر من طاقتها وكذلك اجهزة التدفئة والتبريد غير المدامة التي لم تخضع للفحص الدوري مما يسبب التماس الكهربائي .

- تغليف الجدران غالبا مايكون ( بديكورات ) من مشتقات النفط والمطاط ( والبلاستك ) والمواد السريعة الاشتعال مما يساعد على توسيع النار وتغذيتها عند الحريق .

- الافرشة والسجاد العادي غير المقاوم للنيران ولفترة ولو قصيرة .

- عدم التزام بعض الفنادق بابسط شروط الوقاية من الحرائق ( المطافىء ، طريقة الخزن .. الخ ) .

■ ارشادات ■

● لتحقيق السلامة من مخاطر المواد الكهربائية السامة اثناء العمل يجب التعامل مع هذه المواد بصورة غير مباشرة من خلال ارتداء معدات الوقاية اثناء العمل ، مثل الاقنعة الواقية ، الكمامات ، القفازات ، الاحذية المطاطية ، بدلة العمل الخاصة ... وغيرها . اذ ان المواد الكيمياوية السامة تدخل الجسم عن طريق الجهاز الهضمي والتنفسي والجلد محدثة اضرارا جسيمة سواء كانت على شكل دقائق صغيرة عالقة في الجو او ابخرة او قطرات سائلة .




الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدأ خفاراتها من الساعة السابعة مساء وحتى الساعة الثانية عشرة ليلا هي :-

الميناء/الدورة - مقابل نادي الاثوريين

الوداد/مدينة الشعب - قرب مركز شرطة الشعب

نها علي/الحارثية - شارع الكندي

الفرح/بغداد الجديدة

فرقد/حي العامل - ٧ نيسان

القاهرة/شارع ابي طالب - القاهرة

الموعد/شارع الرشيد - السنك

■ اما الصيدليات الخافرة والتي تبدأ خفاراتها من الساعة ٧ر - مساء وحتى الساعة ٧ر - من صباح اليوم التالي هي :-

عباس عبد الخالق/حي العامل - شارع ٧ نيسان

الضامد/الدورة حي الجزائر محلة ٧٢٠

سروق/شارع ابي طالب مقابل محطة تعبئة البنزين - الوزيرية

الاندلس/الكرادة الشرقية ابو شجاع

ماهر فائق/بغداد الجديدة - حي الخليج محلة ٧٢١

المحافظات

« محافظة القادسية »

صيدلية منال

« محافظة بابل »

صيدلية الانتصار

« محافظة السليمانية »

صيدلية حسين

« محافظة ميسان »

صيدلية انتصار

« محافظة التاميم »

صيدلية تسعين

من اجل صحة افضل

## تكثيف الرقابة الصحية على المطاعم

دابت وزارة الصحة على توسيع خدمات الرقابة الصحية من خلال خدمات الرعاية الصحية الاولية التي تقدمها المراكز الصحية في عموم القطر وبذلك فقد شملت المحلات العامة كافة ومن ضمنها المطاعم بالكشف الدوري المستمر حسب خطة مركزية للرقابة الصحية يجري تنفيذها حاليا .

وذكر ذلك لـ « في خدمتك » الطبيب فيصل عبد الصاحب من شعبة الرقابة الصحية وقال يبلغ عدد المطاعم في عموم القطر ( ٦ ) آلاف و( ٣٥٤ ) مطعما تم تغطيتها بـ ( ٦١ ) الفا و( ٧٣٢ ) زيارة تفتيشية من قبل الفرق الرقابية اما في بغداد فيبلغ عدد المطاعم (٣) آلاف و(٣٣٧) مطعما تم شمولها بـ (٢٢) الفا و(٩٥٩) زيارة كشف صحي خلال الخمسة اشهر المنصرمة من السنة الحالية وذلك للتاكد من توفر الشروط الصحية فيها وسلامة الاغذية المقدمة للمواطنين .

واضاف الطبيب فيصل وقياسا بعدد حالات التسمم الغذائي المسجلة لدينا ، التي تم الاخبار عنها ، في مختلف الجهات في بغداد والمحافظات بما موجود من مطاعم تقدم خدماتها اليومية لاعداد كبيرة جدا من المواطنين يتاكد لدينا ان هذه الحالات فردية وقليلة جدا ولاتشكل مؤشرا وبائيا ذا اهمية احصائية علما ان حالات التسمم الغذائي من المحتمل ان تقع في مختلف محلات تناول الاغذية في بلدان العالم كافة .

واكد ان وزارة الصحة اعتمدت خطة خاصة لعمل الرقابة الصحية تنسجم وتطور الحاجة المتزايدة للخدمات المقدمة للمواطنين بما يحقق حمايتهم وسلامتهم من المخاطر الصحية التي قد تحصل من خلال تحضير وتقديم الاطعمة المختلفة سواء على صعيد المطعم او مستوى الانتاج الغذائي لمعامل الصناعات الغذائية ، اذ ان اجهزة الرقابة سوف لاتعاود نشاطها السابق في مراقبة نظافة المطاعم فقط ، بل ستنتهج نشاطا جديدا ليمكنها في تغطيتها لكافة المحلات العامة الخاضعة للرقابة الصحية ومن ضمنها المطاعم .

مهـا مكـي

افراح .. افـراح ..

■ عمت الفرحة منزل الملاكم السيد اسماعيل خليل لولادة السيدة عقيلته مولودا اسمياه حمزة جعله الله من ابناء السلامة .

■ في حفل عائلي بهيج تم زفاف السيدة اسيل القطان على السيد نبيل صائب العبيدي ، مع الامنيات لهما بحياة هانئة سعيدة .

■ من الله على السيد رزاق جاسم الدليمي والسيدة عقيلته بمولود اسمياها ( نور ) اقر الله بها عيون والديها .

من اصدقاء التعارف

■ الاسم : نوار كاظم عيسى

العمر : ١٩ سنة

الهواية : المراسلة وجمع وتبادل الطوابع

العنوان : محافظة كربلاء - شارع الامام علي (ع) - مجاور مختبر كانون - معرض الاجيال للاصباغ .







هواتف المحافظات

| | | | |
|---|---|---|---|
| بغداد | ٠١ | ديالى | ٠٢٥ |
| البصرة | ٠٤٠ | دهوك | ٠٦٢ |
| نينوى | ٠٦٠ | صلاح الدين | ٠٢١٨ |
| بابل | ٠٣٠ | واسط | ٠٢٣٣ |
| كربلاء | ٠٣٢ | القادسية | ٠٣٦٦ |
| النجف | ٠٣٣ | المثنى | ٠٣٧٧ |
| ذي قار | ٠٤٢ | السليمانية | ٠٥٣٢ |
| ميسان | ٠٤٣ | التاميم | ٠٥٠ |
| الانبار | ٠٢٤ | اربيل | ٠٦٦٥ |

■ هواتف تهمك

| | |
|---|---|
| الاسعاف الفوري | ١٢٢ |
| النجدة | ١٠٤ |
| الاطفاء | ١١٥ |
| الدفاع المدني | ٥٤١٤٥٣٨ |
| الكهرباء | ٨٨٨٥١٨١ |
| الماء | ٨٨٨٨٧٢٩ |
| مطار صدام الدولي | ٨٨٦٣٩٩٩ |
| حركة الطائرات | ٨٨٧٢٤١١ |
| حركة القطارات | ٥٣٧٩٩٩٠ |
| مستشفى الكرخ للولادة | ٥٣٧٤١٩١ |
| مستشفى ابن النفيس | ٧١٩٥١١١ |
| مستشفى الهلال الاحمر | ٥٣٧٦١٤١ |
| مستشفى صدام المركزي للاطفال | ٥٤١٩٤٦٦ |
| مدينة الطب | ٤١٥٨٢٠١ |
| مستشفى الكرخ الجمهوري | ٥٣٧٣١٩١ |
| مستشفى الواسطي | ٧١٩٥١٩١ |
| شكاوي المجاري | ٨٨٧٣٣٤٨ |
| شكاوي امانة بغداد | ٨٨٨٨٩٢٥ |
| مديرية المرور العامة | ٧٧٤٢٨١١ |
| مديرية الجنسية والاحوال المدنية | ٨٨٧٢٦٨٢ |
| المسرح الوطني | [illegible] |
| مسرح الرشيد | ٥٣٧٦١٣٤ |
| وزارة التجارة | ٨٨٧١٦٠١ |
| وزارة التربية | ٨٨٦٠٠٠٠ |
| وزارة التعليم العالي والبحث العلمي | ٨٨٦٧٠٠٠ |
| وزارة العمل والشؤون الاجتماعية | ٤٢٥٣٠٦١ |
| [illegible] والاعلام | ٥٣٨٣١٧١ |

مكتب شكاوي المواطنين في وزارة [illegible]

| | |
|---|---|
| مباشر | ٨٨٦٩٩٧٠ |
| | ٨٨٦٩٩٢٩ |
| | ٧٧٤٩٧٤٤ |
| بدالة | ٨٨٧٣١٠١ |



# شركة النبيل للمنتجات الغذائية اكبر معمل في العراق والمنطقة العربية :

صناعتنا الوطنية تزدهر في ظل الخيمة السلام

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري

## شهادة تقديرية

تتشرف وزارة الصناعة والتصنيع العسكري بأن تقدم هذه الشهادة التقديرية الى شركة النبيل للمشروبات الغذائية تثمينا للمشاركة المتميزة والجادة في المعرض الأول للصناعات الوطنية الذي أقيم للفترة من ١٩٨٨/١٢/٢٩ — ١٩٨٩/١/٦

حسين كامل حسن
وزير الصناعة والتصنيع العسكري

# اسهام فاعل في رفد السوق المحلية والعربية

من المصادفات الجميلة ان ندخل احدى الشركات الانتاجية في زيارة غير مؤقتة ومفاجئة ، فلم نجد المسؤولين عن الشركة فالتقينا ببعض [illegible] الشركة من القطر الشقيق العربي وكانوا يتجولون في مبنى الشركة هذه ، قالوا اننا اصحابها وهم يلحون لابرام عقود تصدير بعض منتجات الشركة .. هذه شهادة حقيقية من صحفي ان دلت على شيء فانما تؤكد جودة منتجنا ونجاحه في السوق العربية والمحلية كمنافس قوي للانتاج الاجنبي ..

اسوق هذه المقدمة وانا داخل قصري [illegible] ، احسست الآن بقوة اقتصادنا وحجم انتاجنا الذي عرف طريقه الى الاسواق العربية ان ذلك لم يحدث لولا الاهتمام الكبير من قبل قيادتنا الحكيمة وعلى راسها باني مجد العراق وراعي مسيرة النهوض والازدهار السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ، والسادة المسؤولون في وزارة الصناعة والتصنيع العسكري الذين لم يدخروا جهدا يسهم في تطوير الانتاج وتلبية احتياجات اصحاب المصانع والمعامل ..

الشركة هي احدى شركات القطاع المختلط المعروفة في كل [illegible] الاسواق العراقية [illegible] ، فرصة كبيرة للمنتجات الغذائية التي تتعامل مع منتجاتنا بشكل يومي ..

[illegible] الشركة تحتل مساحة ٢٥ دونما [illegible] مربع منها ٥٠٠٠ متر مبردة مركزيا ، وقد [illegible] الانتاجية بالنظام حتى ان الزائر لمعاملنا يتصور انه [illegible] [illegible] من الآلات الاوتوماتيكية [illegible] الآلات والآلات المتطورة التي يعمل بها [illegible] ..

▢ [illegible]

[illegible] السيد موفق نجيب ناصر مدير الشركة المفوض حيث قال :

ـ التطور الذي حصل في الشركة [illegible] [illegible] ١٩٦٦ [illegible] [illegible] طويلة وتجربة [illegible] .

[illegible] الصغيرة [illegible] العراق [illegible] السوق العراقية بالانتاج [illegible] عام ١٩٨٠ وبفضل الدعم والاهتمام [illegible] الاقتصاد العراقي [illegible] التكنولوجيا الحديثة ، [illegible] الحرب احتل انتاجنا مكانته [illegible] ، وعمل معملنا اكبر معمل من نوعه ليس في العراق [illegible] منطقة الشرق الاوسط .

[illegible] السيد موفق نجيب : [illegible] [illegible] [illegible] والمعارض العراقية .

▢ شهادات [illegible]

واتحدث المدير المفوض للشركة مشيرا الى الشهادات التقديرية المعلقة على جدران المعمل قائلا :

ـ لقد شاركنا في الكثير من المعارض بل في كل المعارض الدولية التي [illegible] للمعارض والخدمات التجارية ، وكذلك ضمن [illegible] التي اقيمت في معرض بغداد الدولي ، وكنا نستمع [illegible] والثناء من قبل زوار جناحنا في المعرض ، ونتيجة ذلك حصلت شركتنا على كتب شكر نعتبرها اوسمة فخر واعتزاز وحافزا على العمل المثابر والانتاج الجيد ، وهي من وزارة الصناعة والتصنيع العسكري عن مشاركتنا في المعرض الاول للصناعات الوطنية ، ومن الاتحاد العربي للصناعات الغذائية ، وكذلك الاتحاد [illegible] للغرف التجارية والصناعية .

▢ [illegible]

[illegible] على حجم [illegible] التي تقوم بها اصحابها بهدف الحصول على كميات اضافية من الانتاج عن ذلك يقول السيد موفق نجيب :

ـ [illegible] هذا البداية انه [illegible] [illegible] الطلبات ، [illegible] ، لكننا نعمل جاهدين على تغطية حاجة السوق المحلية [illegible] بمنتجاتنا التي يزداد عليها [illegible].

▢ زيادة التصدير

والخبر الذي يفرحنا جميعا [illegible] [illegible] الاسواق العربية بمضاعفة او زيادة الكميات التي نصدرها لما لاقته من نجاحا ورواجا فضلا عن اننا نصدر الى دولة الكويت والى المملكة الاردنية الهاشمية ، وهناك اتفاقات لتصدير منتجاتنا الى البحرين وقطر .

▢ منتجات التصدير

ماهي المنتجات التي تصدرونها الى الكويت والاردن ؟

ـ كل انواع المربيات ، والكجب والخل والمخلل والكرفس [illegible] والشرابت . وسنصدر الان الطرشي والراشي . وقد وجدنا [illegible] على قبل المواطن الكويتي والاردني لمنتجاتنا وهي الان موضع الطلب الدائم والزيادة في الكميات المصدرة ..

▣ خطوط الانتاج

ماهي خطوط الانتاج ؟ وماذا عن المنتجات الغذائية في الشركة ؟

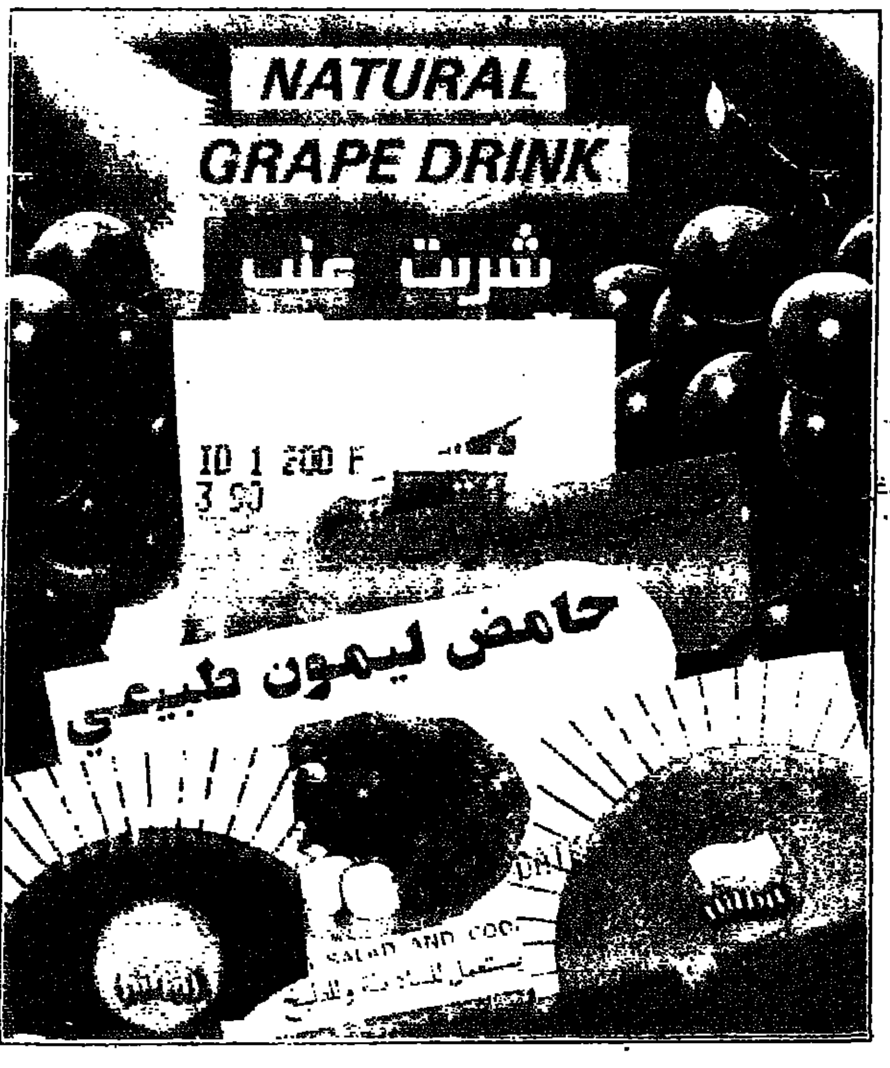
ـ يجيب السيد موفق نجيب قائلا :

ـ لدينا الان ستة خطوط انتاجية هي

- ▢ بلاستيكية لصنع العلب والقناني
- ▣ خط المساحيق بعلب كارتونية
- ▣ خط مساحيق بعلب بلاستيكية
- ▢ ثلاثة خطوط للعصير
- ▣ خط للمربيات
- ▣ خطوط لتحضير المركزات من الفواكه والخضر المحلية
- ▣ خطوط المخللات
- ▣ خط للراشي وهو احدث الخطوط الانتاجية

▢ ورشة متكاملة

كنا في السابق نستورد بعض [illegible] الصعبة معظم الادوات




الانتاج الاكثر والنوعية الافضل طريقنا للرفاه الاجتماعي ـ الرئيس القائد صدام حسين

وزارة التخطيط
الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية
دائرة السيطرة النوعية / قسم الصناعات الكيمياويه

العدد / ١٦/١٠/٢ / ٧٢
التاريخ ٧ / شوال / ١٤١٠ هـ
التاريخ ٥ / ٥ / ١٩٩٠ م

الى / شركه نبيل للمنتجات الغذائيه
العنوان / الادارة / بغداد ـ كمب ساره / حي الرياض / م ٩١٠ / ز ٢٧ / رقم ٢٨ مقابل نادي المشرق
المعمل ـ النهضه ـ خلف نقطه التفتيش ـ مجاور شركه داليا

م/ نوعية انتاج

ندرج لكم نتائج الفحوصات والتحاليل المختبرية التي اجريت على النماذج المسحوبة من معملكم بتاريخ ١٢ / ٥ / ١٩٩٠ من قبل اللجنة الفنية في الجهاز ، وتم اتخاذ القرارات المبينة في الادنى ، للالتزام بها .

| ت | اسم المنتج | التقييم |
| --- | --- | --- |
| | عبوات لدائنيه لتعبئه حامض الليمون سعة (٤٥٠) مل | مطابقة لـ م.ق.ع (١٥٩٣) |

القرار :

نهنئكم لاهتمامكم بنوعية الانتاج راجين الاستمرار في ذلك .

ع/ مدير عام دائرة السيطره النوعيه
ناصر عبد الرزاق توج

# شهادات التقدير وسام فخر لمسيرتنا الانتاجية

المدير المفوض :

■ طلبات التصدير المستمرة دليل عافية الصناعة الوطنية .

■ صنعنا الادوات الاحتياطية وتفوقنا على الاجنبي .

■ دعم المسؤولين في وزارة الصناعة والتصنيع العسكري دليلنا في الانتاج الافضل .

الاحتياطية ، ونتيجة دعم وتشجيع السادة المسؤولين في وزارة الصناعة والتصنيع العسكري ولغرض توفير العملات الصعبة للقطر ، ونتيجة حماس العامل العراقي وغيرته على عمله ووطنه فقد استحدثنا ورشة كاملة يعمل فيها قسم من مهندسينا وبالفعل صنعنا بعض الادوات الاحتياطية من « الاسبير بارك » وقد فاقت الاجنبية في صنعها ، وصار عندنا اكتفاء ذاتي بالادوات الاحتياطية .. وليس لدينا اية مشكلة بهذا الخصوص . اما عدد العاملين في شركتنا فهو ٩٠ عاملا وفنيا تقدم لهم الشركة كل الخدمات اليومية من سكن الى الضمان الصحي ومطعم تعاوني ونحن سعداء جدا بالتفاهم الحاصل بين العامل والالة ، حتى صار كل واحد منهم جزءا من المعمل ، وهذا هو شعور جميع العاملين لدينا ، وقد يكون سر نجاحنا وسعادتنا .

ويضيف :

ـ العمل سعادة ، ونحن نشعر اننا سعداء كوننا نقدم لوطننا انتاجا مميزا يحتوي خبرة ودراية واساسه الابتعاد عن الربح الذي يغطي الدافع الانساني والوطني ، لذلك لم نبتغ غير خدمة الصناعة الوطنية واقتصادنا العراقي المتين .

■ مختبر النوعية

بالاضافة الى الشهادات الدائمة من الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية وكتب الشكر التي تصلنا وهي تشيد بالمواصفات التي تطابق المواصفات العالمية في الانتاج فان الشركة لديها مختبر تشرف عليه مهندسة كيمياوية تتم فيه الفحوصات للتاكد من مدى مطابقة المواصفات وسلامة الانتاج .

■ الانتاج المقرر

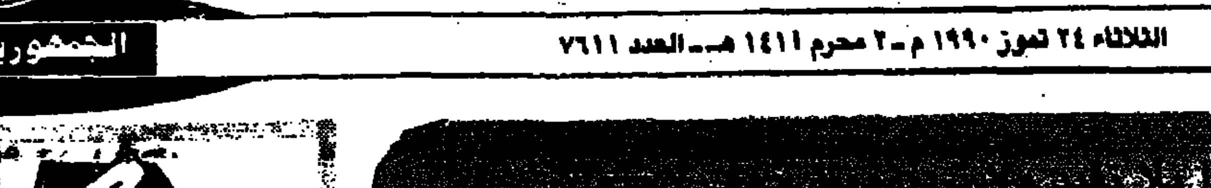
كيف تقيمون المسيرة اليومية لانتاجكم ؟

يقول السيد المدير المفوض .

ـ رغم اننا نعمل بوجبة عمل واحدة لكننا ننتج ٧٢ الف قطعة مواد غذائية في الساعة الواحدة ، ولدينا الامكانية والاستعداد لزيادة الطاقة الانتاجية بما يتناسب حجم الطلبات على انتاجنا .

وقد وضعنا في حساباتنا كمية الانتاج الذي نصدره والالتزام بكامل تعهداتنا تجاه المستورد العربي والمستهلك العراقي .

وهو يختتم حديثه معنا قال السيد موفق نجيب لاننسى قمة سعادتنا عندما تميزت شركتنا طوال سنوات الحرب بالدعم الكبير لجهودنا الحربي ، لانها لاقت كل التطور والنهوض خلال هذه السنوات .. وبالتالي فهي وليدة ظروف الحرب .




■ وزارة الصناعة والتصنيع العسكري ■

## اعطيت الفرصة لمن يروم الامتحان بتنسيبه للعمل في الوجبة المسائية

■ الى .. مصلحة اسالة ماء بغداد ■

## لماذا دور هؤلاء المواطنين لم تربط بشبكة انابيب الماء في المحلة ٢١٦ / الكرخ ؟

رسائل لا تنقصها الصراحة

# بعد التدقيق .. والتحقيق

المواطن عباس معيوف جبار وعدد من زملائه طلبة مركز التدريب المهني في الكوت المتدربين في معمل نسيج الكوت بعثوا الينا برسالة ضمنوها شكواهم مما سموه ( ضغطا ) يمارس عليهم خلال مدة التدريب . حيث فصل بعض الطلبة بسبب الغيابات التي اضطروا اليها ـ كما يدعون ـ بسبب الامتناع عن منحهم الاجازات التي يستحقونها ، وحجبت عنهم الحوافز التي يعتبرونها حقا مكتسبا من حقوقهم فضلا عن عدم الاهتمام بغذائهم وتوفير اسباب الراحة لهم .

وقد احيلت شكوى المواطنين هذه الى وزارة الصناعة والتصنيع العسكري فردت عليها بكتابها ذي الرقم ١٨٥٧٣ في ١٩٩٠/٦/٢٣ الذي ارفقت به تقرير اللجنة التدقيقية التي حققت في موضوع الشكوى وفي ما ياتي نص التقرير المرفوع الى السيد وكيل الوزارة .

تم الذهاب الى معمل نسيج الكوت صباح يوم الاحد الموافق ١٩٩٠/٦/١٠ وتم تدقيق المعلومات الواردة في شكوى خريجي مركز التدريب المهني في الكوت ، نود ان نبين ما ياتي :

١ ـ بخصوص ادعاء الطلبة بممارسة الادارة الضغط على الطلبة من خريجي مركز التدريب اثناء عملهم الفعلي على مكائن النسيج والصيانة هو نابع من الحرص على الانتاج لان اكثر الطلبة الذين يتخرجون من المركز ليس لديهم الرغبة بالعمل ويحاولون التهرب من العمل ويتغيبون خلال دورة تدريبهم الفعلي على المكائن وحتى الذين يلتحقون بالعمل بمجرد استلامهم كتاب تاييد من المعمل لغرض تاشير دفاتر الخدمة العسكرية بخصوص تاجيلهم حسب قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٩١٢ في ١٩٨٧/١٢/١٤ الخاص بتاجيلهم من الخدمة العسكرية لمدة سنتين بعد التخرج . وبعد ذلك لا يلتحقون بالعمل مما تضطر المنشاة لاخبار مركز التدريب بمتابعة كفلائهم باستيفاء مبلغ الكفالة منهم البالغة ( ٢٠٠٠ ) دينار وابلاغ تجانيدهم باعتبارهم هاربين من الخدمة والغاء تاجيلهم وسوقهم للخدمة العسكرية .

٢ ـ بخصوص مطالبتهم بالحوافز .. يعتقدون بان مجرد صدور امر تعيينهم يستحقون الحوافز . متناسين بان غياباتهم كثيرة ونظام الحوافز يمنع الحافز عنهم في حالة الغياب والتاخير واود ان اوضح غياباتهم حسب الجدول المرفق طيا .

٣ ـ اما بخصوص منع الاجازات الاعتيادية عنهم لكونهم تحت التدريب وحديثي التعيين وجميعهم يطالبون باجازات طويلة لغرض مشاركتهم في الامتحانات ( السادس اعدادي ).

علما انهم يحملون شهادة معادلة للاعدادية . وبالرغم من ذلك فان الادارة اعطيت لهم فرصة لكل من يروم الامتحان يتم تنسيبه الى العمل في الوجبة المسائية . بسبب حاجة المعمل الى العمال وخاصة في قسم النسيج .

## ■ المحرر يقول / الصورة المشرقة

«انا اطمح ان تتولد لدى الناس قناعة بان الذي لا يرتكب فعلا يحاسب عليه القانون لا يسال من الشرطة .. ولا يسال من الامن .. ولا يسال من المخابرات ولا يسال من اي جهة كانت . فان استطعتم بسلوككم ان تثبتوا للناس على وجه اليقين الذي لا يقبل الشك انكم لا تراقبون إلا من تشكون بان لديه نيات مضادة للقانون . وانكم لا تلقون القبض الا على من يستحق ، وانكم عندما تحققون في قضية تجهدون النفس لاستخدام العقل لربط الفجوات مع بعضها حتى تغدو فجوة كبيرة تكشف بما لا يقبل الشك حالة المتهم مما يضطره إلى الاعتراف او جمع القرائن من مكان اخر ، فانكم عندما تسلكون هذا السلوك ويصبح سلوكا معروفا عند العراقيين ، فعند ذاك ستشاع الطمانينة في نفوسهم ، وعند ذلك يصبح الذين لا يقع عليهم عقاب القانون من حصتكم على الاقل ، لانهم سيتمتعون بظل الامن والاطمئنان الذي توفرونه حماية لهم من القلة التي تتصرف بما هو ضد القانون ».

بهذا الكلام الواضح والبليغ حدد القائد الرائد صدام حسين حفظه الله ورعاه معالم الطريق الذي يجب على اجهزتنا الامنية الخاصة سلوكه لتحويل خوف المواطنين وانكماشهم منها الى اطمئنان .. وثقة .. وتعاون ، وذلك اثناء زيارة سيادته لمحافظة واسط في ١٩٩٠/٣/٢١ والتقائه بالمسؤولين فيها ومنهم مدير امن المحافظة الذي كان الكلام موجها اليه .

وعلى هذا الطريق كان للسيد عبدالرحمن الدوري مدير الامن العام لقاء مفتوح مع الصحافة استهله بكلمة تحدث فيها عن مفهوم الامن الوطني وارتباطه الوثيق بالامن القومي وعلاقتهما الصميمة معا بالامن الشخصي ، كما تحدث عن المحاولات المسعورة التي تبذلها القوى المعادية لحرف الثورة وضربها بشتى الوسائل ومختلف الاساليب ، وما يحتمه ذلك على كل عراقي مخلص لتربة وطنه ومؤمن بمبادىء واهداف ثورته من التعاون مع اجهزتنا الامنية الخاصة التي تقف لهذه القوى بالمرصاد لتحمي الوطن .. والمواطنين من اخطارها وشرورها .

وكان الرجل منفتحا في حديثه ، دقيقا في معلوماته ، صريحا في اجاباته على كل ما وجهنا اليه اثناء اللقاء من اسئلة واستفسارات مثلما كان موفقا بعد ذلك في ايصالنا الى القناعة التامة بان الصورة المعتمة .. وربما المرعبة التي كانت تستقر في اذهان الكثير من المواطنين عن جهاز الامن قد تلاشت واختفت ، وحلت محلها صورة مشرقة تستمد اشراقها من تصور القائد الرمز لطبيعة العلاقة بين المواطنين وهذا الجهاز ، التي يجب ان ترتكز على الثقة المعززة بالدليل على ان ( الرقيب ) الذي كان يحصي الانفاس .. ويرصد الخطوات .. ويقيد الحريات في عهود ما قبل الثورة ، قد اصبح في عهد الثورة ( الحارس ) الذي يحمي امن الوطن .. والامة .. وحتى امن المواطن عند الاقتضاء من كل ما يتهدده من الخطر والضرر .

يبقى بعد هذا ان ننقل الى المواطنين دعوة السيد مدير الامن العام لمعاونة هذا الحارس الامين في اداء واجبه المقدس .. فذلك بعض ما تمناه القائد بقوله « الان الناس إذا لم يحبوكم ، ولا اقول يحبوكم ، إذ يصعب ان اقولها في هذه المرحلة ، ولكن ان شاء الله يحبوكم ، وعليكم ان تضعوا امامكم الوصول الى هذه الحالة .. اقول ان لم يكرهوا جهازكم فانهم سيتعاونون معكم » وما اعز واغلى ما يتمناه القائد الحبيب صدام حسين على قلوبنا جميعا .

■ يحيى الدباغ ■

## ردود موجزة

■ المواطن جبار خضير ياس من الدورة

ـ اذا كنت مقتنعا بحقك في صرف الفروقات لك ، وكان لديك ما يؤيد هذه القناعة من الناحية القانونية فان بامكانك تقديم اعتراضك على عدم صرفها الى مرجعك الرسمي المسؤول بالطريق الاصولي للنظر فيه واتخاذ القرار المناسب له ولا موجب لتقديمه بطريق الشكوى الصحفية .

■ المواطن علي كحيوش خلف الاوسي من الحي .

ـ بعد ان تنازلت عن شكواك .. وقبلت بمصالحة المعتدين عليك ، ما الغاية من تجديدها على صفحات الجرائد ؟

■ المواطن علي محمد عباس .

ـ لا مجال لتدخلنا في موضوع رسالتك لانه خارج اختصاص هذه الصفحة ولك ان تكتب به الى الزميلة جريدة القادسية فهي اقرب منا اليه بحكم الاختصاص .

## اجابات خاصة

■ الى .. المواطن فاضل عباس / من بغداد

لقد نصت المادة الثالثة والثلاثين من قانون الصحة العامة على عدم جواز انشاء او فتح اي محل عام سواء كان تابعا للقطاع الاشتراكي او المختلط او الخاص الا بعد الحصول على اجازة صحية من المرجع الصحي المختص .

■ الى .. المواطنة ( م . ش ) من البصرة

للزوجة الحق في طلب التفريق قبل الدخول . وعلى المحكمة المختصة في هذه الحالة ان تقضي به ـ اي بالتفريق ـ بعد ان تعيد الزوجة الى الزوج ما قبضته منه من مهر وكل ما تحمله من اموال ونفقات ثابتة صرفها لغرض الزواج .

■ الى .. المواطن داود سلمان / من بعقوبة

لا موجب لنشر النسخة المرسلة الينا من شكواك ما دامت نسختها الاولى موجهة الى الجهة الرسمية المختصة بموضوع الشكوى والتي ستتخذ ـ دون شك ـ الاجراء الذي تراه مناسبا لها بحسب الاختصاص وبحكم العائدية . والافضل ان تتابعها لدى الجهة المذكورة بالطريق الاصولي والوقوف على نتيجتها .

## من المراجع الرسمية

### من محافظة نينوى

رقم الكتاب : ١٢٩٨٢

تاريخه : ١٩٩٠/٦/٢٧

اشارة الى ما نشرته جريدتكم الغراء بعددها ٧٥٥٠ في ١٩٩٠/٥/٢٢ .

نود اعلامكم بانه سيتم تبليط الشارع المذكور في بطاقة الدعوة عند توفر المبالغ اللازمة حيث تم ادخاله ضمن خطة التبليط .

اما بالنسبة الى الوادي المشار اليه فانه وادي طبيعي وهو امتداد لوادي العين وقد قامت وزارة الزراعة والري بتهذيب وتبطين واكساء الوادي عدا القسم الاخير الذي يمر في المنطقة المذكورة وحيث انه لا توجد لدى مديرية ماء ومجاري نينوى ـ الامكانية لانشاء مجاري صندوقية في المنطقة ولكون المدينة مشمولة بدراسة مشروع مجاري المدينة اضافة الى ان المياه الاسنة هي مياه الدور نفسها التي تقع في نفس المنطقة وسيتم تبليغ الدور بعدم اخراج الماء الى الشوارع ومنعهم من رمي الاوساخ فيه .

### من محافظة القادسية

رقم الكتاب : ٤٧٩٥

تاريخه : ١٩٩٠/٦/١٤

اشارة لما نشرته جريدتكم الغراء بعددها ٧٥٦٨ في ١٩٩٠/٦/٩ خبرا في حقل ( بطاقات دعوة ) التي وجهها المواطن علي جاسم طعمة من سكنة مدينة الديوانية فقد اعلمتنا مديرية بلدية الديوانية بكتابها ذي العدد ٧٥٦٨ في ١٩٩٠/٦/٩ بما يلي :

١ ـ ان المحلة ( ٣٠١ ) هي ليست في حي العروبة كما ورد في الشكوى بل تشمل منطقة الجديدة . واذا كانت الشكوى بخصوص حي العروبة فان شوارعه ومناطقه الثلاث ( الاولى ـ الثانية ـ الثالثة ) مبلطة ولا توجد فيه مياه اسنة تغمر تلك الشوارع ما عدا التي تحدث اثناء موسم الامطار لعدم كفاية المجاري فيها .

٢ ـ هناك منطقة مخصصة كمنطقة خضراء حيث جرى دفن قسم منها ، وسوف يتم دفن القسم الاخر بعد انجاز حملة التبليط تمهيدا لزراعتها . وهي المنطقة المحصورة بين مرقد الامام ابو الفضل ومدخل شارع العروبة الثالثة الرئيس .

٣ ـ بخصوص المحلة ( ٣٠١ ) الجديدة فهي منطقة الديوانية القديمة ولا توجد فيها مساحات مغمورة بالمياه الاسنة لكون المنطقة مشيدة عموما .

برقيا ..

■ الى .. مصلحة اسالة ماء بغداد

المواطنون اكرم زيدان ( دار / ٣٠ ) واسماعيل طعمة ( دار / ٢٨ ) وقاسم عبد ( دار / ٣٨ ) وجميل ابراهيم ( دار / ١٩ ) في الزقاق ٤٦ من المحلة ٢١٦ / الكرخ ببغداد بعثوا الينا برسالة قالوا فيها ان شبكة لانابيب الماء مدت في محلتهم بعهدة متعهد ، الا ان قسما من دور المحلة لم يتم ربطها بالشبكة المذكورة ومنها دورهم بل تركت الانابيب البلاستيكية التي تنقل الماء مكشوفة ليلهوا بها الاطفال ويهدروا كميات كبيرة من الماء الصافي بينما حرموا هم واسرهم منه سهوا .. او اهمالا ، ورغم اتصالهم ـ كما يقولون ـ بالجهة المختصة في المصلحة فان اي اجراء لم يتخذ لربط دورهم بالشبكة وايصال الماء اليها ومعالجة حالة الانابيب المكشوفة . ولذلك فقد طلبوا عرض ذلك عليكم للايعاز باتخاذ ما ترونه مناسبا بهذا الصدد . مع التقدير .

## متابعة

## الاجراءات سليمة وموافقة للقانون

من محافظة المثنى كتب الينا المواطن كاظم عطية مهدي الموظف في مستشفى صدام العام يقول انه يسكن قطعة الارض المرقمة ٨١/٦٩ من المقاطعة ٦/ابو حمار التي كانت في سنة ١٩٥٠ باسم جده ثم انتقلت الى اسم والده الذي توفي في سنة ١٩٥٢ . ومنذ ذلك الحين استغلت القطعتان المذكورتان ( ٦٩ و ٨١ ) من قبل اشخاص تجاوزا عليها بالقوة . ولما راجع دائرة التسجيل العقاري في محافظة المثنى لتثبيت حقوقه فيها طولب بدفع مبلغ كبير عن الرسوم التي تقتضيها المعاملة وهو لايملكه ـ كما يقول ـ كما انه يعتقد بان المبلغ المطلوب منه اكثر مما تستوجبه المعاملة .

ولدى احالة شكوى المواطن الى المديرية العامة للتسجيل العقاري/مكتب السيد المدير العام اجابت عليها بكتابها ذي الرقم ٨١٢٦ في ١٩٩٠/٦/١٨ وفي ما ياتي نص الجواب :

نود الاشارة الى كتابكم المرقم ٣١٨٦ في ١٩٩٠/٥/٢٢ ومرفقه رسالة المواطن كاظم عطية مهدي ونبين ما يلي : ـ

ان القطعتين المرقمتين ٦٩ و ٨١ م ٦ ابو حمار موضوع طلب المواطن المذكور اعلاه مسجلتان بموجب سندي التسوية المؤرخين ١٩٥٢/٤/٢١ باعتبار اربعة حصص منها حصة واحدة الى كل من مهدي وسعيد وحصتان الى عليوي ابناء ابو عليه حاجم .

اصدرت لجنة تنظيم الحد الاقتصادي في المثنى قراري ازالة حالة تفتت الملكية الزراعية على القطعتين المذكورتين بالعددين ٩٨٥/٢٩ و ٩٨٥/٣٠ في ١٩٨٥/١٢/٢٦ بناء على طلب المواطن المذكور وقد قامت مديرية التسجيل العقاري في المثنى بتنظيم معاملتي ازالة التفتت لتسجيل القرارين اعلاه الا ان المواطن المذكور لم يقم بدفع الرسوم القانونية المطلوبة لحد الان وللسبب المذكور تعذر على المديرية اجراء التسجيل علما بان المواطن المذكور قد قدم طلبات والى جهات متعددة حول نفس الموضوع وقد تم افهامه بما تقدم . عليه فان اجراءات دائرتنا سليمة وموافقة للقانون وبامكان المواطن مراجعة المديرية المذكورة لدفع الرسوم القانونية واكمال اجراءات التسجيل .

## العلم .. والتصرف

■ الى .. محافظة ذي قار

المواطن المهندس المدني الاستشاري مجيد القزاز بعث الينا برسالة قال فيها ..

« لقد زرت مدينة الشطرة في محافظة ذي قار قبل ايام ( تاريخ الرسالة ١٩٩٠/٦/٢٢ ) وقد لاحظت اثناء تجوالي فيها ما ياتي :

١ ـ يوجد في وسط كل شارع من شوارع المدينة مجرى للمياه القذرة يصب بعضها على بعض . وتصب السواقي الاخيرة في النهر ( الغراف ) الذي يعتبر المصدر الوحيد لمياه الشرب التي يتزود بها المواطنون في القرى الواقعة على اسفل حوض النهر فهل يجوز ذلك ؟

٢ ـ لا يشاهد اي اثر للتبليط في معظم الشوارع مع العلم بانها بلطت عدة مرات سابقا . ولعل ذلك ناتج عن تراكم الاتربة والطين على الاسفلت جراء عدم تنظيف تلك الشوارع ، فضلا عن خلوها من المجاري !..

٣ ـ المواطنون يشكون من ضعف ضخ الماء الى دورهم ومحلاتهم لاسيما في فصل الصيف ، ويقال ان السبب في ذلك يعود الى عطب في جهاز الضخ بمشروع الاسالة لم يصلح منذ سنوات .. فلماذا ؟

هذا ما وددت عرضه عليكم لتعرضوه بدوركم على الجهات المسؤولة لاتخاذ ما تراه مناسبا لمعالجته ..

## رسائل لم تنشر

■ رسالة المواطن مخلف عبدالحسن من الناصرية .

■ رسالة المواطن ناجي عبدالخالق من البصرة .

■ رسالة المواطنة ساجدة عبدالغفور من السليمانية .

■ رسالة المواطن مكي كاظم من الديوانية .

■ رسالة المواطنة سهيلة جميل من بغداد .

■ رسالة المواطن وفيق عزت من كركوك .

■ رسالة المواطن ماجد نوري من الموصل .

## كلمات متقاطعة

■ يقدمها اليوم : عباس علي تقي/صلاح الدين/قضاء الطوز ■

■ افقي ■

١ ـ ممثل مصري .
٢ ـ طعم طيب ـ ممثل مصري .
٣ ـ مخادع ـ واحد بالانكليزية ـ حرف جر ( م ) .
٤ ـ للتمني ( م ) ـ مطربة خليجية ـ طعم لاذع .
٥ ـ احد الوالدين ـ مدينة ايطالية .
٦ ـ الاسم الثاني للاعب عالمي ـ سهل ( م ) .
٧ ـ احد الفنون ـ بدر ـ حرفان من رطل .
٨ ـ احدى شخصيات مسلسل ليالي الحلمية .
٩ ـ آلة طرب قديمة ( م ) ـ مكرر ـ حشرات نافعة .
١٠ ـ عدد ـ بحر ـ اخر الدواء .
١١ ـ المثني ـ مكرر .
١٢ ـ انهض ـ احد الانبياء ( م ) .

■ عمودي ■

١ ـ ممثل مصري ـ عبودية .
٢ ـ عكس حرام ـ احدى الديانات .
٣ ـ مخبا ـ فخ او مصيدة .
٤ ـ قائد السفينة ـ شرح ( م ) .
٥ ـ آلة طرق قديمة ـ شاعر عربي قبل الاسلام .
٦ ـ يخيف ـ ٣ حروف من محور .
٧ ـ للتفسير ـ رمس .
٨ ـ حواجز ـ عاصمة اوربية .
٩ ـ يهجم ـ مكرر .
١٠ ـ عاصفة بحرية ـ جزء من الاسبوع ( م ) ـ عملة اسيوية ـ حرف موسيقي ( م ) .
١١ ـ زفت ـ طير جارح ـ قص او سرد .
١٢ ـ احد الفصول ـ دولة اوربية .

■ الحل غدا والجمهورية ترحب باسهامات وشبكات القراء والاصدقاء الاعزاء وعلى العنوان الاتي : بغداد/الصرافية/ص . ب ٤٩١/زاوية تسلية ■

حل المسالة الماضية

محكمة بداءة العمارة

اعلان

تبيع محكمة بداءة العمارة العقار تسلسل ٢٠/٣٠ ق الواقع في العمارة فعلى الراغب بالشراء مراجعة هذه المحكمة خلال ثلاثين يوما تبدأ من اليوم التالي للنشر مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة عشرة في المائة من القيمة المقدرة وشهادة الجنسية العراقية وان رسم التسجيل والدلالية على المشتري .

القاضي

المواصفات

١ ـ موقعه ورقمه :ـ ٢٠/٣٠ محلة السري
٢ ـ جنسه ونوعه :ـ مقهى وثلاثة دكاكين مفرزة بصورة غير رسمية
٣ ـ حدوده واوصافه ـ كما مؤشر في صورة القيد والخارطة
٤ ـ مشتملاته ـ مقهى وثلاثة دكاكين مفرزة بصورة غير رسمية
٥ ـ مساحته :ـ ٧٨ر٢٠٥م٢
٦ ـ الشاغل ـ ريحان سلمان ٢ ـ نها جاسم ٣ ـ عباس جابر ٤ ـ احمد خالد ٥ ـ محمد هاشم
٧ ـ مقدار بدل الايجار السنوي ـ ٣٦٠٠ر ـ دينار سنويا
٨ ـ القيمة المقدرة ـ ٣٠٠٠٠ر ـ دينار ثلاثون الف دينار .



### ميتم ودار للعجزة في الموصل

وافق مجلس الوزراء على تمليك جمعية البر الاسلامية في الموصل عرصة اميرية في محلة الخاتونية لانشاء ثلاث دور عصرية تتخذ ميتما ودارا للعجزة ومركزا للجمعية .

(جريدة الزمان)

### نسبة النجاح والرسوب في امتحانات الثانوية

تفيد المصادر الرسمية ان نسبة النجاح والرسوب في امتحان البكالوريا للدراسة الاعدادية لمدارس العراق كافة بفرعيها العلمي والادبي كما يلي : ـ ( المدارس الرسمية ) الفرع العلمي : النجاح ٣٤٪ والرسوب ٢٩٪ . الفرع الادبي : النجاح ٢٢٪ والرسوب ٢٩٪ . ( المدارس الاهلية ) الفرع العلمي : النجاح ١٧٪ والرسوب ٦٠٪ . والفرع الادبي : النجاح ٨٪ والرسوب ٥٥٪ وان عدد الطلاب والطالبات الذين اشتركوا في امتحان هذا العام للدراسة الاعدادية العامة بفرعيها العلمي والادبي كان ( ٤٥٠٧ ) .

( جريدة العالم العربي )

### رسالة الكوفة

طلبت في رسالة سابقة بعض المطالب التي تدور على السنة سكان الكوفة وناشدت الجهات الصحية بضرورة تجهيز المستشفى بالالات الجراحية والادوية والعقاقير واكمال ملاكه اذ انه لا يزال بحاجة الى طبيب للعيون وآخر للاسنان وطبيبة مختصة بالامراض النسائية والتوليد . فمتى تعمل هذه الجهات على تحقيق هذه الرغبة .

وعلى سبيل الاستطراد اريد ان اذكر وزارة المعارف وهي الان بصدد معالجة اوضاع السنة الدراسية القادمة حول ضرورة اضافة بعض المدارس للبنين والبنات في الناحية وان اذكر وزارة العدلية لتعجل في تعيين كاتب للمحكمة اذ ان اكثر اعمال الناس قد توقفت .

( جريدة العالم العربي )

### اللحن الاسود

هي قصيدة للاديب حسين مردان طبعت في كراسة واحدة كتوضيح لما كانت ترمي اليه ( قصائد عارية ) التي سيق من اجلها الى محكمة الجزاء ويرى وتفهيم ( للاغبياء ) على حد تعبيره بانه ما كان يستهدف في ( قصائد عارية ) الدعوة الى الاباحية وانما اراد ان يعطي في قصائده صورة دقيقة لما يعانيه الشباب في العراق من الكبت !!

هكذا يقول صاحب القصيدة اما الحقيقة التي تعبر عنه قصائده فهي على نقيض ما يقول تماما وعلى نقيض معذرته تماما .

و ( اللحن الاسود ) هذا الذي لا نقره على تسميته ونعته بالسواد اية قاعدة من القواعد العربية عبارة عن قصيدة متكلفة كل التكليف وفيها من الحيطة اكثر من المعتاد كما لو كان الرجل قد اذنب ويريد ان يكفر الان عن ذنبه . وقد ظهر فيها على خلاف قوله في المقدمة ( الذي يقول : قد يعتقد بعض القراء وخاصة بعد ان اطلعوا على ديواني ( قصائد عارية ) باني من الشعراء الخطرين الذين يدعون الى الاباحية وتقويض المجتمع ولن يهمني راي الناس في بالطبع ) انه لو لم يهمه راي الناس لما اخرج ( اللحن الاسود ) ليكون وسيلة اعتذار وتجديد نظر في امر قصائده وتفسير اهدافها ، وبالاجمال فالشاعر في لحنه الاسود هنا يكون قد تراجع تراجعا لا لبس فيه وغموض .

( جريدة الهاتف )

## اهم عناوين الصحف

الزمان : قوات كوريا الشمالية تسترجع مدينة يانغدوك امريكا تعتبر كل عدوان على المانيا الغربية بمثابة اعلان حرب عليها

العالم العربي : الشماليون يهجمون من جديد ـ استرجاع ميناء ( يانك دوك ) من الامريكيين ـ جيش سيامي سيرسل الى كورية

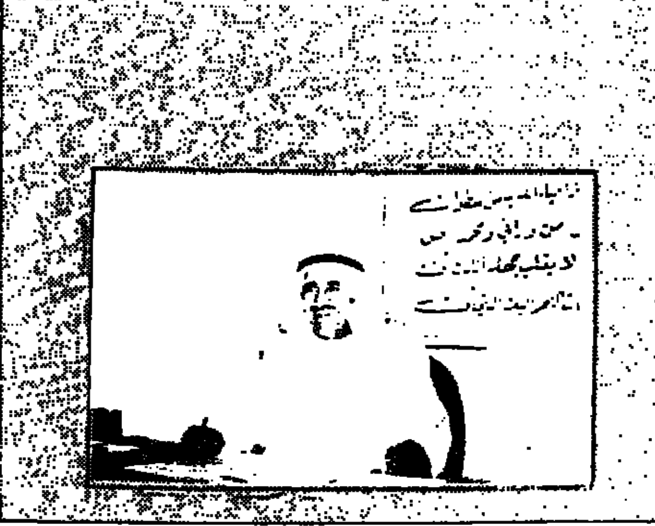
اليقظة : معلق راديو موسكو يقول : لقد تبددت اسطورة قوة السلاح الامريكي .. !

الحوادث : مساعي الوسطاء لحل مشكلة كوريا

الاتحاد الدستوري : مصر قد تستعمل القوة لمنع ارسال الزيت الى اسرائيل عبر القنال .

الجامعة العربية هل يعترف بها كهيئة الليبية ؟

## ■ لمناسبة افتتاح مجمع زويني التسويقي في الطالبية



# خدمات زراعية متطورة .. ومكاتب بيع جملة ومفرد

## علاوي لبيع الفواكه والخضر واللحوم والأسماك

# مخازن ومطاعم وكافتيريا وخدمات نقل مريحة يوفرها الزويني لزائريه

■ لمناسبة الذكرى الثانية والعشرين لثورة ١٧ – ٣٠ تموز المباركة .. وتيمنا بهذه المناسبة العزيزة على قلوب العراقيين والعرب جميعا ، تم بعون الله تعالى وعلى بركته ، افتتاح مجمع ( زويني التسويقي ) لبيع الفواكه والخضر والاسماك واللحوم .. وهذا المجمع شيد على ارض مساحتها اكثر من خمسة الاف متر مربع في منطقة الطالبية ببغداد وعلى الطريق العام المؤدي لعلاوي جميلة مما سهل عملية التنقل والحركة للمواطنين المتعاملين مع المجمع ..

### ■ مجمع ذو منشات ضخمة ■

■ وتعال معنا عزيزي القارىء ، لنتجول واياك في مرافق هذا المجمع الضخم الذي يعد نموذجا لعلاوي الفواكه والخضر والاسماك في تقديم الخدمات والتسهيلات للفلاحين المنتجين وكذلك للمواطنين من باعة المنتجات الزراعية والمواد الغذائية الاخرى .

بقي عزيزي القارىء ان تعرف ان هذا المجمع هو من المجمعات المدارة من قبل القطاع الخاص الذي اولته ثورة تموز المباركة عنايتها واهتمامها خدمة لاقتصادنا الوطني ..

### ■ مكاتب لبيع الجملة والمفرد ■

■ وقبل ان تطا قدمك ارض المجمع ، تطالعك لوحات تعريفية ممتدة على جدار المجمع المتكامل الخدمات .. وباتجاه الشارع الموصل الى ( حي اور ) .. وبامكانك عزيزي .. ان تضع سيارتك الشخصية او واسطة نقل الحمولة التي بمعيتك في اي مكان ومن اي اتجاه تاتي .. فالمجمع يقع وسط مساحة كبيرة تنتهي بمجموعة من الشوارع المحيطة والساحات المبلطة .

وكما ان بامكانك الولوج الى داخل المجمع للتبضع من مكاتب البيع المفرد مباشرة وباسعار زهيدة وفي بعض الاحيان دون التسعيرة ناهيك عن النوعية الجيدة .

حيث يحتوي المجمع على عشرين مكتبا لبيع المفرد وعشرين مكتبا لبيع الجملة .. تتوسطها مساحة واسعة لوقوف السيارات الكبيرة ( اللوريات ) ..

### ■ مع صاحب مجمع زويني التسويقي ■

■ وعندما تهم بالدخول ويصافح بصرك مكتب الادارة .. يطالعك وجه الحاج محمود فليح الزويني / صاحب المجمع ، بابتسامته المعهودة ، مرحبا بك ، مجيبا عن تساؤلاتك .. وبلغة الخبير المتمرس يطلعك على السعر اليومي للبضائع التي تنوي شراءها او بيعها .

وعندما التقيناه .. حدثنا الحاج محمود الزويني عن فكرة انشاء هذا المجمع بقوله :

كانت فكرة اقامة المجمع على هذه الارض تراودني منذ فترة طويلة .. وبعد ان لاحظت ان ( علوة جميلة ) اضحت تضيق بعامليها ، نتيجة الزخم الشديد عليها وهي بمساحة لاتستطيع ان تستوعب كل هذا العدد من البائعين والدلالين والمستهلكين ووسطائهم ، ناهيك عن اختناق المواصلات وصعوبة الحركة فيها ، مما حدا بي الى تقديم طلب الى امانة بغداد والتي قامت مشكورة بعرض هذه القطعة للايجار ولمدة ( ١٠ ) سنوات قابلة للتجديد ..

وبجهد شخصي قمت بانشاء المرافق المطلوبة لهذا المجمع ، بناءا وتاثيثا وتم تجهيزه بالماء والكهرباء وباقي الخدمات التي نامل ان تتكامل في القريب العاجل ونحن بانتظار موافقة دائرة البريد والبرق والهاتف لمدينة بغداد لتزويدنا بشبكة الخطوط الهاتفية التي تقدمنا بطلب لنصبها .. ولهم منا جزيل الشكر سلفا .

ويضيف الحاج الزويني قائلا : نامل من امانة بغداد الموقرة ان تشملنا برعايتها وتؤجر لنا الارض الواقعة خلف المجمع لاشغالها كساحة لوقوف السيارات الكبيرة ( اللوريات ) ، وفي النية اقامة ( مخازن مبردة ) في حالة الموافقة على تاجيرها لنا .

### ■ مستعدون لتسويق المنتجات الغذائية

■ وينوه الحاج محمود الزويني في حديثه الى استعداد المجمع لتهيئة اماكن خاصة لتسويق المنتجات الغذائية كاللحوم والاسماك .. لذا نعلن لاصحاب المعامل والشركات الغذائية عن استعدادنا لتسويق منتجاتهم داخل مجمعنا ..





■ وسالناه : لاحظنا داخل المجمع ، اعدادا غفيرة من الفلاحين ومن مناطق مختلفة من ريفنا الناهض ... ترى اي المناطق الانتاجية تتعاملون معها ؟

■ اجاب :

كما تشاهدون .. فاننا نقوم بتسويق جميع المحاصيل الزراعية والفواكه والخضر سواء الصيفية منها كالعنب والطماطة والخيار والرقي والبطيخ والمشمش والخوخ والتين والعنجاص والباميا وغيرها وكذلك الشتوية منها كالهانة والقرنابيط والشونذر والباقلاء والبرتقال والرمان وغيرها الكثير .. الكثير وباقي فصول السنة من الخير الزراعي لارضنا المعطاء .. وتقوم مناطق ديالى الزراعية المشهورة بانتاجها الغزير ونوعيتها الفاخرة ، بتجهيزنا ، ويشكل فلاحو تلك المناطق ، النسبة الغالبة من المتعاملين معنا لما يجدونه من خدمات وتسهيلات نقدمها اليهم .. كذلك تاتي الينا محاصيل زراعية من انتاج مناطق سامراء والكوت والنعمانية والضلوعية وجميع انحاء العراق من الشمال الى الجنوب .

### ■ تصدير الفواكه والخضر الى خارج القطر

■ وهل تصدرون المحاصيل الزراعية الى الخارج ؟

■ نعم .. نقوم بتصدير الكثير من المحاصيل الزراعية الى خارج القطر وبالاخص الى دول الخليج العربي .. وها انت ترى المحصول لهذا الموسم وخصوصا ( الرقي ) الذي نقوم بتصدير مالايقل عن ( ١٠٠ ) طن يوميا وبذلك نوفر لبلدنا العملة الصعبة .. وباستطاعة المجمع تصدير الف طن يوميا في حالة توفر ساحات لوقوف السيارات .. لذا نلتمس من ( امانة بغداد ) الموقرة ، ان تساعدنا بتهيئة الساحات المجاورة للمجمع لاشغالها كساحات لوقوف السيارات الكبيرة الخاصة بالتصدير ..

### ■ وحدات خدمية داخل المجمع ■

■ وخلال تجوالنا داخل المجمع برفقة السيدين صباح الزويني وشقيقه جلال الزويني .. اولاد الحاج محمود الزويني ( اعضاء مجلس ادارة المجمع ) وعرفنا منهم ، بان المجمع يطبق تعليمات صارمة بشان التقيد بالتسعيرة .. وفي بعض الاحيان تباع محاصيل دون التسعيرة لتحقيق انسيابية البضائع .. كما تم توفير ( مبردات ) للماء البارد واماكن للجلوس بمواصفات مريحة موزعة بين ارجاء المجمع ..

كما شاهدنا حركة لا تنقطع وبزخم كبير لمواطنين جاءوا من مختلف مناطق بغداد للتبضع والتسوق بالجملة والمفرد .. حيث ان هدف المجمع هو توفير احتياجات المواطنين من السلع الغذائية والفواكه باسعار مناسبة وحسب التسعيرة المقررة وتسهيل عملية نقلها ..

ومن الخدمات التي تقدم لزائري المجمع .. وجود مطعم حديث و ( كافتريا ) تقدم الخدمات المناسبة للعاملين والزائرين لمجمع زويني التسويقي .. والذي يامل مالكوه تحقيق نسب خدمية عالية في المستقبل القريب بما يتلاءم والهدف المنشود من انشاء هذا المجمع ..

### ■ تحية حب وتقدير لقائدنا العظيم ■

■ في ختام جولتنا .. ودعنا السيد شاكر محمود الزويني / مدير ادارة المجمع بقوله : لمناسبة احتفالات القطر باعياد تموز المجيدة .. يسعدني ويشرفني ان اهدي ازكى التحيات وارق التهاني واسمى التبريكات باسم العاملين في مجمع زويني التسويقي ، الى حبيب الشعب .. باني مجد العراق العظيم ومهندس ثورته العملاقة ، ثورة ١٧ – ٣٠ تموز المباركة ، القائد صدام حسين ونسال الباري عز وجل ان يحفظه ويديمه لنا عزا وفخرا من اجل خير الوطن والامة ..

---



دار العدالة الكاظمية
محكمة البداءة
اعلان

المدعون / بدرية ومكية وليلى واحلام ومنى وشذى / اولاد رضا حسين / وكيلهم المحامي عبد الرسول كنعان .
المدعى عليهم / ١ – عباس وحميد وعبد الحسين وبلقيس اولاد رضا حسين .
٢ – منى جودة عيسى / اصالة عن نفسها واضافة لوصايتها على اولادها القاصرين ميثم وميادة ولدى محمد رضا .

بناء على قرار الحكم الصادر من هذه المحكمة المرقم ١٠٠٠/ب/٩٨٩ الصادر بتاريخ ٩٩٠/٥/٢٦ المكتسب الدرجة القطعية تقرر الاعلان عن بيع العقار الموصوف ادناه لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من ثاني يوم النشر فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التأمينات القانونية بنسبة ١٠٪ من القيمة المقدرة بشيك مصدق ان لم يكن المزايد من الشركاء على ان يكون المزايد من سكنة مدينة بغداد في تعداد عام ١٩٧٧ او قبله ويتحمل المشتري الرسوم واجور الدلالية واذا صادف يوم المزايدة عطلة رسمية فستجري في اليوم الذي يليه .

القاضي الاول

الاوصاف
١ – موقعه ورقمه / عطيفية ساحة عبد المحسن الكاظمي ١٣٨/٨/٤ او ١٣٨/٨/٦ ورقم الباب الجديد ٤٤ ورقم الدار الجديد ١/٤٤ .
٢ – جنسه ونوعه / دار مفرزة الى دارين بصورة غير رسمية .
٣ – المساحة / ٨١٩/٩ م٢
٤ – المشتملات / تحتوي الدار الاولى على حديقة امامية وجانبية وطارمة مسقفة وغرفتي طعام واستقبال وغرفتي نوم ومطبخ وحمام ومرافق صحية وفي الطابق العلوي ست غرف ومرافق صحية وتحتوي الدار – الثانية على نفس المشتملات ودرجة العمران جيدة .
٥ – الشاغل / للدار الاولى الشريك عبد الحسين رضا حسين ويرغب البقاء بالاشغال اما الدار الثانية فهي خالية .
٦ – القيمة المقدرة / ( ٤٠٠٠٠ ) اربعمائة الف دينار .



فقدان وصل

فقد الوصل الصادر من كلية الاداب . جامعة بغداد المرقم ٧٨٠٠٣٦٨ في ١٩٨٩/٩/٢ بمبلغ ١٣٠٠ دينار عن تامينات نادي كلية الاداب باسم عبدالواحد عبود هذال الرجاء ممن يعثر عليه تسليمه الى عمادة الكلية

محكمة بداءة الرصافة
العدد / ١٩٨٩/٥٦٩
اعلان

بناء على انتهاء المدة القانونية وعدم حصول راغب لشراء الملك الواقع في محلة ١٠٩ زقاق ٢٨ المرقم ٦٤ب/٢٢٠ حديثة ١٨ تسلسل ٢/٥٤٠ باب الشيخ لذا تقرر الاعلان ثانيا عن بيع الملك المذكور لمدة خمسة عشر يوما من اليوم التالي للنشر فعلى الراغب بالشراء مراجعة هذه المحكمة مستصحبا معه التامينات القانونية وقدرها عشرة بالمائة من القيمة المقدرة البالغة ( ٦٠٠٠٠/ ستون الف ) دينار فيما اذا لم يكن شريكا وعند انتهاء المدة المذكورة ستجري الاحالة القطعية بعهدة الطالب الاخير وفق الاصول .

الاوصاف
المساحة –/١٠٥ متر مربعا
درجة العمران متوسط بناؤه بالطابوق ومسقف بالشيلمان
الشاغل عادل صبري محمد ببدل شهري ثلاثون دينارا ويرغب بالبقاء
المشتملات دار شرقي يتكون من طابقين الارضي يحتوي على ثلاث غرف وسرداب ومطبخ وحمام وفي الطابق العلوي ثلاث غرف وهول وحمام ومطبخ الدار يقع على شارع يوصل الكفاح بشارع الخلفاء ويفصله بين الشارع العام والدار ساحة خالية والدار ركن .

القاضي

## اعلان من جامعة صدام للهندسة والعلوم

تعلن جامعة صدام للهندسة والعلوم عن بدء التقديم للقبول في الجامعة لخريجي الدراسة الاعدادية ( الفرع العلمي ) الناجحين من الدور الاول ابتداء من يوم السبت المصادف ١٩٩٠/٧/٢١ لغاية نهاية الدوام الرسمي ليوم السبت المصادف ١٩٩٠/٨/٤ وفق الشروط المعلنة ادناه .

فعلى الراغبين في التقديم مراجعة دائرة التسجيل في الجامعة لتسلم استمارات الترشيح للقبول لملئها وتصديقها من قبل المدرسة الاعدادية ومديرية التربية وتقديمها الى دائرة التسجيل خلال المدة المذكورة اعلاه . هذا ونود ان نبين ان الجامعة لاتتقاضى اية اجور عن الدراسة فيها .

الشروط

١ – ان لايقل مجموعه عن ( ٥١٠ ) للقبول في كلية الهندسة وعن ( ٤٥٠ ) للقبول في كلية العلوم .
٢ – يخضع الطلبة المتقدمون للمقابلة .
٣ – تطرح ( ٣٠ ) درجة من المجموع العام للطالب الذي رسب في الصف السادس الاعدادي .
٤ – ان التقديم الى هذه الجامعة لايمنع من التقديم الى الجامعات الاخرى . وفي حالة قبوله في جامعة صدام للهندسة والعلوم يسقط حقه في جامعات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي .

٤٠٦٤

محكمة بداءة الكرخ
اعلان

المدعي / يحيى هاشم حمودي
الى المدعى عليها / سعاد محمد حسني

اصدرت هذه المحكمة حكما غيابيا مطلقا مع الاستكتاب والنكول عن اليمين بتاريخ ٩٩٠/٦/٦ في الدعوى البدائية المرقمة ٣٧٧١/ب/٩٠ المقامة من قبل المدعي يحيى هاشم حمودي يقضي بالزامك ان تؤدي عليه مبلغا مقداره خمسة الاف دينار عن مبلغ العربون الذي طلب اعادته لعدم استيفاء الشكلية القانونية لعقد بيع الشقة المرقمة ٣٣ عمارة ٩٦ مجمع ٦ شارع حيفا المبرم بينكم ولمجهولية محل اقامتك فقد تقرر تبليغك اعلانا بالصحف المحلية للحكم الصادر بحقك ولك حق الطعن به خلال المدة القانونية وبعكسه سيكتسب الحكم الدرجة القطعية حسب الاصول .

القاضي

محكمة بداءة الكرخ
اعلان

المدعي – يحيى هاشم حمودي
الى المدعى عليها – سعاد محمد حسن

اقام المدعي الدعوى المرقمة ٣٧٧٠/ب/٨٩ لدى هذه المحكمة يطلب فيها الزامك بمبلغ الف دينار من اصل مبلغ عشرة الاف التي قدرها كتعويض من جراء نكولك عن اتمام بيع الشقة المرقمة ٣٣ عمارة ١٦ شارع حيفا مجمع ٦ حسب احكام قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ١١٩٨ في ١٩٧٧/١١/٢ واحتفظ بحق اقامة دعوى متضمنة بقية المبلغ وحيث ان الخبير الذي انتخبته المحكمة قدر مقدار الضرر باثنتي عشر الف دينار فقد اقام المدعي دعوى متضمنة بقية البدل الذي قدره ولما كنت مجهولة محل الاقامة فقد اقتضى تبليغك اعلانا بالصحف بالدعوى المتضمنة وان موعد المرافعة في الدعوى يوم ٩٩٠/٨/٥ وفي حالة عدم حضورك او حضور من ينوب عنك قانونا ستضطر المحكمة الى نظر الدعوى غيابيا بحقك وفق الاصول .

القاضي

■ بطولة صدام الدولية الرابعة بكرة اليد ■

# منتخبنا الاولمبي يؤدي مباراة رائعة ويفوز على رومانيا ومنتخبنا الوطني يفوز على المنتخب السعودي

فاز منتخبنا الوطني على المنتخب السعودي بـ ( ٢٨ ـ ٢٣ ) بعد ان انهى الشوط الاول لصالحه ( ١٤ ـ ١٣ ) .

كما خطف منتخبنا الاولمبي بجدارة نقطتي المباراة الرائعة والمثيرة التي فاز فيها على الفريق الروماني ٢١ـ١٨ ليتصدر المجموعة الثانية باربع نقاط تليه الكويت بثلاث نقاط ثم منتخب شباب مصر وله نقطة واحدة واخيرا الفريق الروماني الذي خسر مباراتيه .

وقد بدا شوط المباراة الاول والحذر يهيمن على اسلوب لعب الفريقين اذ لم يبدا التسجيل حتى الدقيقة التاسعة حين سجل منتخبنا الاولمبي هدفه الاول ليستمر في التفوق حتى نهاية الشوط ١٠ـ٦ .

وكانت بداية الشوط الثاني سريعة اذ سجل الفريق الروماني هدفه السابع في المباراة بعد عشر ثوان من بداية الشوط لتشتد المنافسة الا ان منتخبنا لبي استطاع ان يسيطر اكثر دقائق هذا الشوط على ادارة دفة اللعب حتى انهى المباراة لصالحه ٢١ـ١٨ .

ومع ان منتخبنا الاولمبي لعب المباراة بعيدا عن الغربية التي اتسمت بها مباراته الاولى الا اننا لابد ان نشير الى تميز اللاعبين حسين فيصل ورائد كريم ومحمد نبيل .

### تعادل شباب مصر مع الكويت

وفي مباراة جميلة ايضا استطاع منتخب شباب مصر ان يتعادل مع المنتخب الكويتي ٢٤ـ٢٤ بعد ان انتهى شوط المباراة الاول لصالح شباب مصر ١٤ـ١٠ .

### الفريق السوفيتي وصل ولن يشارك

وقد وصل الفريق السوفيتي الى القطر في وقت متاخر ليلة امس الاول الا انه لن يشارك في البطولة كما قال الدكتور علي تركي النائب الثاني لرئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية رئيس اللجنة التنظيمية العليا للبطولة لـ ( رياضة وشباب ) واضاف :

« ان الفريق الصديق لن يشارك في البطولة لوصوله المتاخر اذ ان البطولة قطعت شوطا بعيدا في منافساتها » .

### قالوا :

قال السيد عباس علي مدلول نائب رئيس الاتحاد المركزي العراقي لكرة اليد نائب رئيس اللجنة التنظيمية العليا للبطولة :

ـ ان الفرق المشاركة تتمتع بمستويات جيدة ولابد ان اشيد بالروح العالية والاصرار على الفوز الذي تميز به منتخبنا الاولمبي في مباراته امام الفريق الروماني .. لقد ادى مباراة رائعة حقا .. كما ان منتخب شباب مصر خاض مباراة رائعة امام منتخب الكويت .

اما السيد جمال شمس مدرب منتخب شباب مصر فقد قال عن فريقه بعد مباراة امس الاول :

ـ ان فريقنا تنقصه الخبرة الا اننا سنؤدي مباريات افضل فهذه هي التجربة الدولية الثانية لنا بعد مباريات بطولة مصر الدولية التي جرت في القاهرة قبل ايام .

### مباريات اليوم

ستجري اليوم اربع مباريات الاولى بين منتخب الكويت ومنتخبنا الاولمبي في الساعة الرابعة عصرا تعقبها مباراة بين الفريق المصري والفريق الروماني .

وفي الساعة السابعة والنصف يلتقي منتخبا العراق وقطر وفي الساعة التاسعة يقابل المنتخب السعودي مع الفريق اليوغسلافي .

علما ان المنتخب القطري كان قد فاز على المنتخب السعودي ٢١ـ٢٠ في مباراتهما مساء امس الاول .

هادي عبدالله
تصوير : صباح جاسم

## المجلس الرياضي يضيف رؤساء الاتحادات المشاركة في دورة الالعاب الاسيوية

يستضيف المجلس الرياضي في الساعة الثالثة من عصر اليوم في قاعة اجتماعات اللجنة الاولمبية السادة رؤساء الاتحادات المركزية لالعاب كرة القدم والسلة واليد والملاكمة والمصارعة ورفع الاثقال والعاب القوى والسباحة والدراجات والجمباز للاطلاع على استعدادات هذه الاتحادات للمشاركة في دورة الالعاب الاسيوية التي تقام في الصين والوقوف على مراحل اعداد منتخباتنا الوطنية لهذه الدورة والنتائج المتوقعة لها .

### اجتماع ممثلي الاندية

كما ويعقد في الوقت ذاته والمكان نفسه اجتماع لممثلي الاندية الرياضية في بغداد والمحافظات .

وسيتم في الاجتماع مناقشة العديد من الامور والقضايا المحالة الى المجلس من قبل السيد رئيس اللجنة الاولمبية .

## بطولة المقر العام بكرة القدم

تأهل فريق الهندسة العسكرية ضمن بطولة المقر العام بكرة القدم بعد فوزه على فريق الصواريخ في مباراة الدور قبل النهائي التي جرت بينهما امس الاول على ملعب الشالجية بخمسة اهداف مقابل ثلاثة اهداف وسيلتقي في المباراة النهائية مع الفائز من مباراة الصواريخ وفريق التموين والنقل .

## اليوم .. بطولتا اندية بغداد للنساء والقطر للناشئين بالكرة الطائرة

تبدا اليوم مباريات بطولة اندية بغداد بالكرة الطائرة للنساء التي ينظمها الاتحاد المركزي للعبة وتستمر اربعة ايام .

وتشارك في مباريات البطولة اندية السلام والشرطة والامانة والطلبة والتجارة والارمني حيث تترشح الاندية الاربعة الفائزة في البطولة الى نهائيات بطولة اندية القطر التي ستقام في محافظة السليمانية للفترة من ( ٢٥ـ٣٠ ) ايلول المقبل .

وسيعقد المؤتمر الفني للبطولة صباح اليوم في مقر الاتحاد لمناقشة الامور الفنية المتعلقة بالبطولة وتحديد الامور الفنية المتعلقة بالبطولة وتحديد الملاعب التي تقام عليها المباريات .

### بطولة الناشئين

من جهة اخرى تنطلق في الساعة الخامسة من عصر اليوم مباريات بطولة اندية القطر للناشئين حيث تقام بطولة المنطقة الشمالية في محافظة السليمانية بمشاركة فرق اربيل ودهوك ونينوى والسليمانية والتاميم وصلاح الدين والمنطقة الوسطى في محافظة بابل بمشاركة فرق بابل وكربلاء والنجف وديالى والانبار وبغداد والجنوبية في محافظة القادسية بمشاركة فرق ذي قار والبصرة وميسان وواسط والمثنى والقادسية .

ويترشح فريقان من كل منطقة لخوض مباريات الدور الثاني التي تقام في وقت لاحق .

## بطولة مراكز الثقافة والشباب لمنطقة الحكم الذاتي بكرة القدم

ترشح فريقا دهوك وسميل للمباراة النهائية لبطولة مراكز الثقافة والشباب لمنطقة كردستان للحكم الذاتي بكرة القدم التي تنظمها الامانة العامة للثقافة والشباب بالمنطقة والتي ستجري في وقت لاحق .

وكان فريق مركز الثقافة والشباب من محافظة دهوك قد فاز على فريق مركز الثقافة والشباب بالسليمانية بهدف واحد ضد لا شيء بينما فاز فريق مركز ثقافة وشباب سميل بمحافظة دهوك على فريق مركز ثقافة وشباب مخمور بالنتيجة ذاتها .

( واع )

## انارة ملعب النجف

قام الاتحاد الفرعي بكرة القدم في محافظة النجف بالتعاون مع نادي النجف الرياضي بحملة عمل شعبي واسعة لانارة ملعب الادارة المحلية وتمت تهيئة الابراج الجديدة والاضوية الكاشفة لاستقبال سباقات الموسم الكروي المقبل . ( واع )



■ تصفيات بطولة اندية آسيا بكرة القدم ■

## اليوم لقاء الرمثا الاردني واليرموك اليمني

### فرطوس : استعدادتنا متواضعة لكننا سنبذل جهدا مناسبا
### الحرازي : اجهل قدرات الرمثا لكن لكل مباراة ظروفها

يبدأ نادي الرمثا الاردني اول خطواته في بطولة قارية اذ يلعب في الساعة الثامنة من مساء اليوم مباراته الاولى امام نادي اليرموك اليمني في تصفيات المجموعة الاولى ( ١ ) في بطولة اندية اسيا ابطال الدوري بكرة القدم بملعب الشعب الدولي .

والمباراة امام اليرموك بالنسبة للرمثا الذي يشرف على تدريبه السيد مجبل فرطوس رئيس منتخب العراق الاسبق ومدرب نادي النفط السابق قد تبدو صعبة بعض الشيء كما يراها مدربه اذ ان الرمثا لم يخض اية مباراة تجريبية منذ ان تم جمعه قبل عشرة ايام فقط باستثناء مباراته امام البقعاء قبل وصوله القطر بيومين في افتتاح بطولة الدوري الاردني وفوزه بها بهدفين مقابل لا شيء .

وقال السيد مجبل فرطوس ان لاعبي الرمثا سيبذلون قصارى جهدهم لاداء مباراة جيدة ترسم لهم معالم الطريق الى مشاركات مقبلة في بطولات كهذه مع الاعتراف بتفوق خبرات لاعبي اليرموك الذين سيعملون بلاشك على تغيير خطة لعبهم امام الرمثا عما كانت عليه امام الرشيد

### اراء وتعليقات

وتحدث مدرب فريق الرمثا عن مباراة الرشيد واليرموك فقال ان الرشيد اظهر تفوقا واضحا في اغلب وقت المباراة وخاصة في الشوط الاول وكانت له اختراقات جانبية ناجحة لكن عدم الدقة في التهديف حال دون تسجيله لعدد من الاهداف اضافة لعدم استغلال لاعبيه لحالة تكدس دفاع لاعبي اليرموك قرب منطقة مرماهم والاعتماد على لاعب واحد لحالات الهجمات المضادة التي لم تسنح لليرموك .

وقال السيد فرطوس ان الشوط الثاني كان فيه التفوق للرشيد ايضا غير ان منتصفه شهد نشاطا واضحا لليرموك استطاع خلاله ان ينظم صفوفه وشن بعض الهجمات الخطرة التي كانت ان توفر له فرصة التعادل .

### واخر عن مباراة اليوم

اما السيد مهدي الحرازي مدرب نادي اليرموك فقال عن مباراة اليوم انها تشكل له بعض الصعوبة بالنظر لعدم امتلاكه معلومات كافية عن منافسة الرمثا الذي جاء بديلا للفيصلي في هذه البطولة والاخير يمتلك عنه الحرازي خزينا جيدا من المعلومات .

وقال الحرازي ان ذلك لا يمنع من القول بان الرمثا وصل بغداد وهو يحمل بطولة الكاس ويعني ذلك تفوقا جيدا في الساحة الاردنية .

وذكر ان تشكيلته لمباراة اليوم قد يحدث فيها بعض التغييرات على ضوء ما قدمه اللاعبون في مباراة الرشيد .

وعن مباراة فريقه امام الرشيد قال الحرازي ان الرشيد كان له التفوق الميداني في الشوط الاول لكن دون استغلال الفرص التي سنحت له اما في الشوط الثاني فقد تفوق اليرموك قبل منتصفه وسنحت له هو الاخر فرصا عديدة لكن نقص الخبرة وافتقادهم هدوء الاعصاب حال دون تغيير النتيجة .

وقال عن الرشيد انه ظهر في حالة غريبة في منتصف الشوط الثاني وتراجعت خطوطه مع انعدام ترابط لاعبي الهجوم مما جعل لاعبي اليرموك يطمئنون الى فقدان لاعبي الرشيد لشهية تسجيل الاهداف التي كان من الممكن ان تحسم النتيجة لصالح الرشيد في وقت مبكر من المباراة .

واشاد السيد مدرب فريق اليرموك بالطاقم التحكيمي للمباراة وقال انه كان بمستوى جيد وكانت له متابعاته الدقيقة .. وتمنى السيد الحرازي ان يكمل المحكمون البطولة بهذا المستوى الجيد .

يوسف جويدة

لقطة من مباراة الرشيد واليرموك

## اغاسي يحرز بطولة واشنطن الدولية بكرة المضرب

احرز الاميركي اندريه اغاسي المصنف اول بطولة دورة واشنطن الدولية لكرة المضرب بعد فوزه على مواطنه جيم غراب المصنف سادسا ( ١/٦ ) و ( ٤/٦ ) في المباراة النهائية مساء امس الاول في ( ٦٤ ) دقيقة فقط .

وهي الدورة الاولى التي يخوضها اغاسي منذ خسارته امام الاكوادوري اندريس غوميز في نهائي رولان غاروس الشهر الماضي والدورة الثالثة التي يحرز بطولتها منذ مطلع العالم الحالي .

### نيوبورت لسانشيز

واحرزت الاسبانية ارانتشا سانشيز بطولة دورة نيوبورت الدولية الاميركية بعد فوزها على البريطانية جو ديوري ( ٦/٧ ) ( ٦/٤ ) ( ٥/٧ ) في المباراة النهائية .

### بطولة شتوتغارت

واحرز اليوغوسلافي غوران ايفانيسيفيتش بطولة دورة شتوتغارت الدولية بعد فوزه على الارجنتيني غييرمو بيريز رولدان ( ٧/٦ ) ( ١/٦ ) ( ٤/٦ ) ( ٦/٧ ) في المباراة النهائية امس الاول في ثلاث ساعات ودقيقة واحدة .

والنتيجة التي حققها البطل اليوغوسلافي الاعسر والمصنف عاشرا في شتوتغارت على حساب رولدان المصنف تاسعا تؤكد رفعة مستواه وهو الذي تمكن خلال العام الحالي من الفوز على الالماني الاتحادي بوريس بيكر في بطولة رولان غاروس قبل ان يخسر امامه بصعوبة في نصف نهائي بطولة ويمبلدون .

وافضل ما حققه ايفانيسيفيتش ( ١,٩١ م ) حتى اليوم كان وصوله الى نهائي دورة فلورنسا ( ٨٩ ) ودورة اوماغ ( ٩٠ ) اما نقطة القوة الاولى لديه فتركزت في ضربات ارساله القوية حيث سدد ( ١٧ ) ارسالا ناجحا في مباراته ورولدان .

ونال ايفانيسيفيتش ( ١٣٥ ) الف دولار ورولدان ( ٧٢٦٠٠ ) دولار .

اندريه اغاسي



## السورينامي نيستي يجدد فوزه على الامريكي بيوندي بسباحة (١٠٠) متر فراشة ايفانز تحصد وسامين ذهبيين وآخرين فضيين

### بدء منافسات العاب القوى .. والاتحاد السوفيتي يسيطر على فعالية الجمباز

دورة النوايا الحسنة للالعاب الرياضية

تغلب انتوني نيستي السورينامي على الامريكي مات بيوندي ليثبت ان فوزه بالوسام الذهبي في اولمبيك سيئول عام (١٩٨٨) لم يكن مجرد حظ ويفوز بسباق (١٠٠) متر فراشة في دورة العاب النوايا الحسنة .

وقد ظل نيستي البالغ من العمر (٢٣) عاما خلف بيوندي حتى منتصف مسافة السباق في (٤٢ر٥٣) ثانية وحصل مواطنه بريان الدرمان على الوسام البرونزي بعد ان سجل (١٤ر٥٤) ثانية .

وكان نيستي قد تغلب على بيوندي في دورة سيئول في نفس السباق ليحصل لسورينام على اول وسام ذهبي اولمبي .

### وسامان ذهبيان لايفانز

واصبح رصيد الامريكية جانيت ايفانز وسامين ذهبيين وآخرين فضيين بفوزها بسهولة بسباحة (٤٠٠) متر حرة .

وسجلت ايفانز (٨٤ر٥٠ر٤) دقيقة وهو ما يزيد كثيراً عن رقمها العالمي البالغ (٨٥ر٠٣ر٤) دقيقة الا انه يقل خمس ثوان عن الزمن الذي فازت به الاسترالية هالي لويس بالوسام الذهبي في دورة العاب الكومنولث .

وقد حصلت لويس لاستراليا على اول وسام فضي في دورة الصداقة حينما احتلت المركز الثاني في (٧٨ر١٠ر٤) دقيقة .. وجاءت الالمانية الديمقراطية انكه مورنج في المركز الثالث في (٠٥ر١١ر٤) دقيقة .

وشهد سباق (٤٠٠) متر متنوعة لفردي الرجال اقوى منافسة حيث حصل كل من الالماني الديمقراطي باتريك كول والامريكي ديف وارتون على الوسام الذهبي بعد ان وصلا في نفس الزمن في (٧٤ر١٧ر٤) دقيقة .

وحصل السوفيتي سيرجي مارينيوك على الوسام البرونزي بعد ان سجل (٩٤ر١٨ر٤) دقيقة . ولم يمنح وساما برونزيا .

وتغلب فريق التتابع الالماني الديمقراطي للنساء على الفريق الامريكي ليفوز بالوسام الذهبي في التتابع .

وقد سجل الفريق الامريكي (٦٨ر٤٤ر٣) دقيقة في حين حصل الاتحاد السوفيتي على الوسام البرونزي بعد ان سجل (٨٧ر٥١ر٣) دقيقة .

### العاب المضمار والميدان

في اليوم الاول من مسابقات العاب المضمار والميدان افلتت من السوفيتي روديون غتاولين فرصة تسجيل رقم عالمي جديد بالقفز بالزانة فقد حقق (٩٢ر٥)م ثم طلب تركيز الزانة على ارتفاع (٠٨ر٦) م اي بزيادة (٢) سم عن الرقم العالمي المسجل باسم مواطنه سيرغي بوبكا المصاب ففشل . وجاءت النتائج كالآتي .

### منافسات الرجال

■ ٨٠٠م .. (١) الامريكي جورج كيرش (١٠ر٤٥ر١) دقيقة (٢) الامريكي مارك ايفريت (٨٠ر٤٥ر١) (٣) البرازيلي جوزيه لويس باربوزا (٨١ر٤٥ر١) .

■ (٥) الاف م .. (١) الكندي بول وليامس (٥٢ر٣٣ر١٣) دقيقة (٢) الاثيوبي اديس ابيبي (٦٧ر٣٥ر١٣) (٣) السوفيتي ميخائيل دوسكو (٤٤ر٣٦ر١٣) .

■ (٢٠) كلم مشيا .. (١) المكسيكي ارنستو كانتو (١٢ر١٣ر٢٣ر١) (٢) السوفيتي ميخائيل شتشنيكوف (٣٤ر٢٢ر٢٣ر١) (٣) الالماني الديمقراطي بيرند غومليت (٣٤ر٢٩ر٢٣ر١) .

■ (٤٠٠) م حواجز ..(١) الجامايكي ونثروب غراهام (٧٨ر٥٤٨) ثانية (٢) الاميركي دايف باتريك (٠٠ر٤٩) (٣) الاميركي كيفن يانغ (١٧ر٤٩) .

■ الزانة .. (١) السوفيتي روديون غتاولين (٩٢ر٥) م (٢) السوفيتي غريغوري بيغوروف (٨٧ر٥) (٣) الاميركي تيم برايت (٧٧ر٥) .

### منافسات النساء

■ الماراثون .. (١) السوفيتية زويا ايفانوفا (٥٠ر٣٧ر٣٤ر١) ساعة (٢) السوفياتية ايرينا بوغاتشيفا (٧٠ر٢٤ر٣٦ر١) (٣) السوفياتية راميليا باراغولوفا (٧٠ر٣٤٠ر٣٧ر٢) .

■ (١٠٠)م (١) الاميركية كارليت غيدري (٠٤ر١١) ثانية (٢) الاميركية شيلا ايكولز (٠٥ر١١) (٣) الاميركية ميشيل فين (٠٥ر١١) .

■ (٤٠٠) م .. (١) الكوبية انا كويروت (٣٤ر٥٠) ثانية (٢) السوفياتية ليودميلا دزيغالوفا (٣٨ر٥١) (٣) الاميركية روشيل ستيفنز (٥٤ر٥١) .

■ القرص . (١) الالمانية الديمقراطية ايلكه فيلودا (٠٨ر٦٨) م (٢) السوفياتية ليرينا يلتشينكو (٠٤ر٦٧) (٣) السوفياتية اولغا بوروفا (٤٦ر٦٥) .

### كرة اليد للرجال

■ في المجموعة الاولى فازت يوغسلافيا على ايسلندا (١٨ر١٧) واسبانيا على كوريا الجنوبية (٢٨ر٢٣) وفي المجموعة الثانية فاز الاتحاد السوفيتي على الولايات المتحدة (٣٣ر١٦) وتعادلت تشيكوسلوفاكيا واليابان (٢٥ر٢٥) .

### الكرة الطائرة للنساء

■ في المجموعة الاولى فازت البيرو على اليابان (١٥ر٦) (١٥ر٨) و (١٥ر١٢) والصين على كوبا (٣/١٥) (٨/١٥) و ٩/١٥) . وفي المجموعة الثانية فاز الاتحاد السوفياتي على البرازيل (٨/١٥)(١٠/١٥)و (٩/١٥)و (١٥ك١١) وكندا على الولايات المتحدة (١٥/٨) (٩/١٥) (١٣/١٥) (١٥/٩) و (١٢/١٥) .

### الجمباز للرجال

احرز السوفيات المركز الاول على خمسة اجهزة واحرزت الصين المركز الاول على جهاز واحد .

■ الحركات الارضية .. (١) السوفياتي فاليري ليوكين (٩٠ر٩) نقاط (٢) السوفياتي فيتالي شربيو والصيني شياو شوانغ لي (٨٢ر٩) نقاط .

■ حصان الحلق .. (١) السوفياتي فالنتين موغيلني (٩٧ر٩) نقاط (٢) السوفياتي فاليري بيلينكي (٩٥ر٩) نقاط (٣) الاميركي كريس ووكر (٩٠ر٩) نقاط .

■ الحلق .. (١) السوفياتي فاليري بيلينكي (٩٢ر٩) نقاط (٢) السوفياتي فاليري ليوكين (٩٠ر٩) نقاط (٣) الاميركي كريس ووكر (٧٥ر٩) نقاط .

■ حصان القفز .. (١) السوفياتي فيتالي شربيو (٩٢ر٩) نقاط (٢) الالماني الديمقراطي سيلفيو كرول (٧٧ر٩) نقاط (٣) السوفياتي فاليري بيلينكي (٧٦ر٩) نقاط .

■ المتوازيان .. (١) الصيني لين ياو غوو (٨٧ر٩) نقاط والسوفياتي فاليري بيلينكي (٨٧ر٩) نقاط (٣) الاميركي لانس رينغلد (٨٠ر٩) نقاط .

■ العقلة .. (١) السوفياتي فيتالي شربيو والاميركي لانس رينغلد (٩٠ر٩) نقاط (٣) المجري تشابا فايكوش (٨٢ر٩) نقاط .

### التجذيف

■ القارب الثماني .. (١) المانيا الاتحادية (١٦ر٤٤ر٥) دقيقة (٢) الولايات المتحدة (٣٤ر٤٥ر٥) دقيقة (٣) الاتحاد السوفياتي (٩٥ر٤٦ر٥) .

■ الرباعي بمجذافين .. (١) الاتحاد السوفياتي (١٦ر١٠ر٦) دقيقة (٢) ايطاليا (٩٧ر٤٠ر٦) (٣) هولندا (٤٧ر٥٠ر٦) .

■ الفردي وزن خفيف .. (١) الهولندي فرانز غوبل (٨٣ر١٠ر٧) دقيقة (٢) السوفياتي رومان لوتوشكين (٣٤ر١١ر٧) (٣) الايطالي ماسيمو لانا (١٩ر١٣ر٧) .

■ الزوجي من دون موجه (وزن خفيف) .. (١) الايطاليان بيللوني وستريلني (٥٧ر٤٠ر٧) دقيقة (٢) الاسبانيان كليمنتي واغويري (٩٦ر٤٠ر٧) (٣) الهولنديان ريفت وايكه (٨٢ر٥٠ر٧) .

### منافسات النساء

■ الفردي .. (١) الالمانية الاتحادية تيتي يورداكي (١٨ر٤٨ر٧) دقيقة (٢) الاميركية اليسون تاونلي (٤٠ر٤٩ر٧) (٣) السوفياتية سارفا زاكيروفا (٤٤ر٥١ر٧) .

■ الرباعي من دون موجهة .. (١) المانيا الديمقراطية (٦٢ر٥٧ر٦) دقيقة (٢) المانيا الاتحادية (٥٠ر٠٠ر٧) (٣) رومانيا (٠٨ر٠٢ر٧) .

■ الزوجي من دون موجهة .. (١) الالمانيتان الاتحاديتان هرماير واتلوف (٩٣ر٢٨ر٧) (٢) الاميركيتان سيتوين وماكسويل (٠٧ر٣٢ر٧) (٣) الصينيتان شي رونغ ويا دونغ (٤٦ر٣٢ر٧) .



نيستي

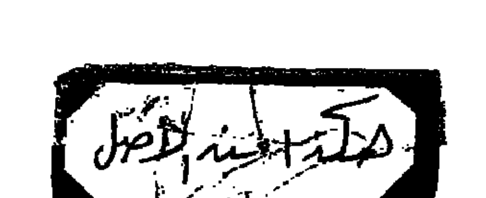
ايفانز

## الولايات المتحدة تحتفظ ببطولة العالم بكرة السلة للنساء

احتفظت الولايات المتحدة ببطولة العالم بكرة السلة للنساء بعد فوزها على يوغوسلافيا ( ٧٨/٨٨ ) نقطة في المباراة النهائية امس الاول في عاصمة ماليزيا كوالالمبور . وكانت نتيجة الشوط الاول ( ٣١/٤١ ) وسبق للولايات المتحدة ان فازت على يوغوسلافيا ايضا في نهائي دورة سيئول الاولمبية ( ١٩٨٨ ) .

واحرزت كوبا المركز الثالث بعد فوزها على تشيكوسلوفاكيا برصيد ( ٨٣ ـ ٦١ ) نقطة وحل الاتحاد السوفيتي بالمركز الخامس بعد تغلبه على استراليا برصيد ( ٩٧ ـ ٧٣ ) نقطة .





■ الاردن ومصر ■

## اجتماع اللجنة التحضيرية للجنة العليا المشتركة

■ عمان /واع تبدا في عمان اليوم الثلاثاء اجتماعات اللجنة التحضيرية للجنة العليا الاردنية المصرية المشتركة .

وتناقش اللجنة التحضيرية في اجتماعاتها التقارير الخاصة بتنفيذ اتفاقيات التعاون الاقتصادي بين البلدين خاصة فيما يتعلق بزيادة حجم التبادل التجاري بينهما وامكانية تمويل عدد من المشروعات المشتركة في مجالات الزراعة والصناعة والاستثمارات وسير العمل في شركة الجسر العربي للملاحة الذي يربط بين ميناءي العقبة ونويبع

وستعد اللجنة في ختام اجتماعاتها تقريرا لرفعه الى اللجنة العليا المشتركة التي تبدا اعمال دورتها العاشرة في عمان في الثامن والعشرين من الشهر الجاري والتي يترأس الجانب الاردني فيها السيد مضر بدران رئيس الوزراء والجانب المصري الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء .

وستبحث اللجنة علاقات التعاون بين البلدين الشقيقين في مجالات النفط والتعدين والطاقة والنقل والاتصالات والعلاقات الثقافية والعلمية والاعلام والسياحة والصحة والصناعة الدوائية والقوى العاملة والتعاون القنصلي ورعاية المواطنين .

■ لم يتحدد الموعد بعد ■

## الملك فهد يقبل دعوة رسمية لزيارة الصين

■ جدة /واع اعلن وزير خارجية الصين ( جيان جيتشين ) ان العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز قبل دعوة رسمية لزيارة بكين يحدد موعدها بالطرق الدبلوماسية

وكان الوزير الصيني يتحدث للصحفيين في جدة قبل مغادرته المملكة بعد زيارة استمرت ثلاثة ايام وتوجت بالاعلان عن اقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين

وقال جيان انه وجه دعوة الى الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي لزيارة بكين ايضا ولكنه لم يتحدد موعد الزيارة بعد .

بالرغم من تزايد الضغوط

## صاموئيل دو يرفض التنحي عن منصبه

■ القاهرة /واع / وكالات : رفض الرئيس الليبيري صاموئيل دو مجددا التنحي عن منصبه بالرغم من تزايد الضغوط عليه من جانب كبار المسؤولين والقوات المناوئة التي تقف على بعد ميل واحد من مقر الرئاسة في العاصمة منروفيا .

وذكر راديو لندن ان الرئيس دو اكد انه سيستمر في مهام منصبه حتى يتحقق النصر في القتال الدائر بين قوات الحكومة وقوات الجبهة الوطنية القومية المناوئة .

وكان اخر تقرير ورد من العاصمة الليبيرية قد ذكر ان الرئيس دو اشبه مايكون بالسجين داخل مقر الرئاسة الذي يطوقه حرسه الخاص الذين يرفضون ان يغادره دو الابصحبتهم .

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان الصحفيين الغربيين الموجودين في المكان لاحظوا ان المسلحين في الجبهة الوطنية الليبيرية كانوا لايزالون يحاولون امس الاول الاستيلاء على باينسفيل وشيفلين المفصلين اللذين يحولان دون دخولهم مونروفيا والواقعين على مسافة ١٦ و ٣٠ كلم شرق العاصمة .

ولايزال الجنود الحكوميون يمسكون بهذين الموقعين ويدافعون عنهما منذ اكثر من اسبوعين . ونقل الصحافيون الموجودون على الطرق المؤدية الى منروفيا ان المناوئين ارسلوا بعد ظهر الاحد تعزيزات من شمال البلاد شملت مدرعة صغيرة على الاقل ومدافع مباشرة من عيار ١٠٦ ملم ورشاشات .

ولم يعرف عدد الجنود الذين يسيطرون على معسكر شيفلين والذين كانوا في كل مرة يسترجعون المواقع التي يسيطر عليها المعارضون ولكن دون ملاحقتهم . وفي باينسفيل تقوم كتيبة المشاة الثانية والسبعون الحكومية باقفال الطريق الرئيسية التي توصل الى وسط مونروفيا وحيث لايزال حوالي ٥٠٠ جندي يدافعون عن الرئيس صموئيل دو حسب اخر المعلومات المتوافرة .

وفي شمال منروفيا يبدو ان المعارضين المسلحين تخلوا عن جزيرة بوشرود التي يقع فيها مرفا العاصمة . وكانت المعارك عنيفة في كالدويل حيث اقفل المعارضون بعد ظهر امس الاول الطريق المؤدية من شمال البلاد الى هاتين الضاحيتين واعتبروا هذه الطريق ( غير امنة ) .

ومن جهة ثانية تمكنت مجموعات صغيرة من قوات المعارضة من الدخول خلال الايام القليلة الماضية ليلا الى العاصمة نفسها مشيا على الاقدام عبر الازقة التي تحيط بالمدينة او على متن قوارب صغيرة عبر نهر ميستورادو الذي يفصل تماما العاصمة عن بقية البلاد .

ونقل المعارضون ان هذه المجموعات تنقل اسلحة خفيفة فقط ولا تواجه الا مجموعات صغيرة من الجنود بينما تبقى السيطرة على الارض في العاصمة للقوات الحكومية .

وتؤدي هذه الاشتباكات الى زيادة مخاوف سكان مونروفيا النصف مليون الذين حرموا من الماء والكهرباء والهاتف والتلكس والاذاعة منذ شهر من الزمن ولايستطيعون ترك العاصمة .

■ رغم موجة الاعتقالات ■

## المؤتمر الوطني الافريقي يضع استراتيجية التفاوض مع حكومة الاقلية البيضاء

■ كيب تاون / واع : تستعد منظمة المؤتمر الوطني الافريقي لاجراء محادثات جديدة مع حكومة الاقلية البيضاء الشهر المقبل رغم موجة الاعتقالات التي تشنها حكومة بريتوريا العنصرية ضد اعضاء المنظمة .

ونقلت وكالة انباء رويتر عن مصادر الشرطة العنصرية قولها ان عشرات من اعضاء المنظمة المسلحين تسليحا ثقيلا القي القبض عليهم خلال الاسبوعين الماضيين الا ان مصادر الحكومة ومسؤولين في منظمة المؤتمر الوطني الافريقي صرحوا بان ذلك لن ينسف المحادثات .

ومن المقرر ان يعقد زعيم المنظمة ونائب رئيسها نيلسون مانديلا اجتماعا مغلقا في جوهانسبرغ اليوم مع اللجنة التنفيذية التي تضع سياسة المنظمة لوضع ستراتيجية للاجتماع مع حكومة بريتوريا .

وصرح رئيس المنظمة ( وولتر سيسولو ) للصحفيين في جوهانسبرغ امس الاول بان الاعتقالات ستكون من بين بنود جدول اعمال الاجتماع .

وكان سيسلو يرفض بذلك تصريحات مسؤول في منظمة المؤتمر الوطني الافريقي هو ( باتريك ليكوتا ) الذي قال في ( ديربان ) في وقت سابق انه يجب ارجاء المحادثات لان المفاوضات والاعتقالات لاتتفقان .

وكان مانديلا ودي كليرك قد اتفقا يوم الجمعة الماضي قبل انتشار انباء الاعتقالات على عقد جولة ثانية من المحادثات حول بدء المفاوضات الخاصة باقامة نظام ديمقراطي في البلاد .

■ ميدان رئيسي في بوخارست ■

## اجتماع حاشد للمطالبة بالافراج عن معتقلين

■ بوخارست/واع : عقد اكثر من (٣) الاف طالب من الرومانيين المعارضين اجتماعا حاشدا امس الاول للمطالبة بالافراج عن زعيم طلابي ومعارضين اخرين اعتقلتهم السلطات بعد اضطرابات الشهر الماضي .

وقد تجمع طلاب واكاديميون ومعارضون للحكومة حاملين زهورا ولافتات في ميدان رئيسي بالعاصمة بوخارست للدعوة للافراج عن ماريان مونتيانو رئيس رابطة طلاب جامعة بوخارست .

ويذكر ان مونتيانو متهم بالتحريض على اعمال العنف التي اندلعت بعد ان اجلت الشرطة متظاهرين من شارع رئيسي ظلوا يحتلونه طوال سبعة اسابيع للاحتجاج على نفوذ شيوعي مزعوم في الحكومة .

■ الشيوعيون يتخلون عن احتكار السلطة ■

## المنغوليون يدلون باصواتهم في اول انتخابات حرة

■ اولان باتور/واع : ادلى الناخبون المنغوليون باصواتهم في اول انتخابات حرة في البلاد بعد قرار الحزب الشيوعي التخلي عن احتكاره للسلطة .

ونقلت وكالة انباء رويتر عن دبلوماسيين في العاصمة اولان باتور تكهنهم بان يفوز الحزب الشيوعي لكن سلطته ستكون اضعف بكثير مما كانت عليه طوال ٦٩ عاما حكم خلالها البلاد دون منازع .

ويبلغ عدد سكان منغوليا التي تماثل مساحتها مساحة اوروبا الغربية تقريبا حوالي مليوني نسمة .

■ لدعم مطالبهم ■

## استقالة نواب المعارضة في كوريا الجنوبية

■ سيئول/ واع · قدم (٨٠) نائبا من نواب المعارضة استقالتهم في برلمان كوريا الجنوبية امس لدعم مطالبهم باجراء انتخابات عامة جديدة .

وذكرت وكالة انباء رويتر ان النواب الذين يقودهم زعيم المعارضة كيم داي جونغ سلموا استقالاتهم لرئيس البرلمان (بارك تشونغ كيو) في مبنى الجمعية الوطنية في سيئول .

من جانبه ذكر زعيم المعارضة ان بذرة المعارضة التي يقودها ستجد لها صدى واسعا بين جماعات المعارضة وان وحدة المعارضة ستؤدي حتما الى استقطاب الناس حولها .

على الصعيد نفسه ذكر متحدث باسم الحزب الليبرالي الديمقراطي الذي يتزعمه (وو) والحاكم للبلاد ان استقالة النواب غير قانونية ولن تقبل .

وكان قرابة مائتي الف شخص قد تظاهروا يوم السبت الماضي في العاصمة الكورية سيئول تاييدا لزعيم المعارضة (كيم) وجماعات المعارضة الاخرى الذين اتفقوا على وضع خلافاتهم التقليدية جانبا والاتحاد في تصديهم للرئيس الكوري (روتاي وو) .

■ برلمان المانيا الشرقية ■

## تأجيل البت في خلاف عن موعد وحدة شطري المانيا

■ برلين الشرقية/واع : اجل برلمان المانيا الشرقية اتخاذ قرار بشان موعد وحدة شطري المانيا وحسم بذلك خلافا كان يهدد بانهيار الائتلاف الحكومي في البلاد .

وذكر راديو صوت امريكا الذي اورد النبا ان المشرعين وافقوا على اقتراح تقدم به ائتلاف الديمقراطيين المسيحيين يتم بموجبه اجراء مزيد من المباحثات مع المانيا الغربية حول اجراءات وتوقيت انتخابات عموم المانيا المقترحة في الثاني من كانون الاول القادم .

ومن ناحية ثانية صوت المشرعون لصالح اعادة الولايات الخمس التي الغاها النظام الشيوعي قبل ثمانية وثلاثين عاما ..

كما اجاز البرلمان اخر ميزانية مستقلة لالمانيا الشرقية .

## كفيفان يفوزان في سباق للجري

باريس/ا ش ا · فاز اثنان من المكفوفين الاسبان بمرحلتين في سباق ( ميللو الفرنسي للجري الذي تم تنظيمه في نهاية الاسبوع الماضي وينتمي الفائزان وهما ( ادوار خوزاس ) و( مارينو ليجريتا ) الى المنظمة القومية للمكفوفين في اسبانيا التي تضم ٢٦ الف كفيف وانشئت في عام ١٩٣٨ .

وكانت تلك المنظمة تعتمد في تمويلها في الماضي على حصيلة بيع اوراق اليانصيب التي يقوم ببيعها مجموعة من المكفوفين اعضاء المنظمة وبعد ذلك قامت بتنويع مصادر تمويلها وذلك بالدخول في استثمارات في مجالات مختلفة مثل التلفزيون والسياحة وغيرها من مجالات الخدمات .

وقد حرصت المنظمة مؤخرا على ادخال رياضات يمكن للمكفوفين ممارستها مثل سباق الدراجات ذات المقعدين وسباقات الجري وشكلت فريقا متخصصا من اعضائها للاشتراك في مسابقات الجري .

وقد اقامت المنظمة احتفالا خاصا بمناسبة فوز المتسابقين خوزاي وليجريتا في سباق ميللو الفرنسي للجري .

## نحلة تسبب اختناقا في المرور

■ فيينا/واع : قامت نحلة بلدغ سائق شاحنة كانت تسير على الطريق السريع الواقع بالقرب من مدينة لينتس النمساوية ولدى محاولة السائق ضرب هذه النحلة فقد السيطرة على شاحنته ..

وانقلبت المقطورة الملحقة بالشاحنة وتناثرت الاف من مماسح الارجل التي توضع امام الابواب على الطريق السريع الذي يربط مدينة لينتش بالمانيا الغربية مما ادى الى حدوث اختناق في المرور على طول تسعة كيلومترات .

## حظر العري الكامل على شواطيء الريفيرا

■ سان تروبيه /فرنسا/رويتر/تم حظر العري الكامل على شواطيء سان تروبيه

بمنطقة الريفييرا الفرنسية الشهيرة حيث ستعرض المخالف

لغرامة مالية . واشتهرت هذه الشواطيء بانها الاولى التي شهدت ظهور لباس البحر ذي

القطعتين المعروف بالبكيني وظهور المستحمات عاريات الصدور .

وقال عمدة الريفييرا ( الان ساردا ) للصحفيين ان مخالفي

قانون حظر العري الكامل سيدفعون غرامة قدرها ٧٥ فرنكا فرنسيا ( ١٣دولارا) واضاف قوله

ان الهدف من الغرامة هو تقليص عدد عارضي عوراتهم الذين تزدحم بهم شواطيء سان تروبيه .

ولكن ساردا اكد ان العري الكامل مازال مسموحا به على الشواطيء الخاصة .

عالم فسيح

## نمور بنغلاديش تقتل القرويين

■ دكا واع : ذكرت ادارة للغابات في بنغلاديش ان النمور في جنوب البلاد قتلت اكثر من ٣٥٠ شخصا خلال الاعوام الاربعة عشرة الماضية .

وقال مسؤول في الادارة ان اثنين وعشرين شخصا لقوا مصرعهم في العام الحالي بعد ان هاجمتهم النمور في قرى تقع على حافة غابة ياندربا لاشجار التين الهندي .

وتفيد تقديرات غير رسمية ان عدد مواطني بنغلاديش الذين قتلتهم النمور بلغ ما بين خمسمائة الى ستمائة شخص من عام ١٩٧٦

وقد دعا القرويون المحليون السلطات الى الغاء الحظر المفروض على اطلاق النار على النمور التي تتمتع بالحماية طبقا لقوانين الحياة البرية .

## خاطبة تحتال على مزارع صيني

■ بكين رويتر/قالت صحيفة نانفانج الصينية ان رجلا فيتناميا فر الى جنوب الصين متخفيا في شكل امراة ثم عرضته خاطبة في وقت لاحق للزواج من مزارع سلاج .

فبعد ان فشل هذا المزارع عدة مرات في الارتباط بفتاة قدمته الخاطبة الى العروس المحتملة نظير ١,٨٠٠ يوان ( ٣٨٠ دولارا ) وهو مبلغ كبير في الصين .

وابلغ القرويون عن ( العروس ) بوصفها لاجئا غير شرعي من فيتنام وقالت الصحيفة ان العريس ابلغ الشرطة وتم ضبط الخاطبة ولم توضح الصحيفة مصير اللاجيء او دوافعه من هذا الزواج .

## نداء الى لصوص للتحلي بالرافة

■موسكو واع : تمكن اللصوص في روسيا البيضاء من سرقة اجهزة كمبيوتر واسطوانات مسجل عليها كافة المعلومات بتشخيص ومتابعة الحال الصحية للمرضى بالمناطق الملوثة بالاشعة .

وتحتوي الاسطوانات على بيانات لتحديد الجرعات لاكثر من ٦٧٠ الف مريض وبيانات خاصة بالوضع الاشعاعي في ٢٠ الف نقطة اهلة بالسكان في روسيا البيضاء التي عانت بصفة من اثار كارثة مفاعل تشرنوبيل .

وقد وجه الاطباء نداء الى اللصوص على صفحات الصحف المحلية للتحلي بالرافة وعدم اتلاف هذه الاسطوانات او التخلص منها لاهميتها القصوى في متابعة العلاج للمصابين بالاشعاعات .

## خبير في الشطرنج يحل غموض حادث اختفاء امراة

■ لندن /رويتر : اعرب خبير بريطاني في الشطرنج عن اعتقاده بقدرته على ان يدل الشرطة الى قبر امراة اختفت وذلك بعد ان تمكن من حل لغز متعلق بحادث القتل وضعه رجل زعم انه تخلص من جثة المراة المفقودة .

واستدعت الشرطة ( ريموند كين ) خبير الشطرنج في صحيفة تايمز بعد ان قدم خبير كمبيوتر معتقل بتهمة الاحتيال للشرطة مفتاحا لحل لغز مكان جثة المراة في اطار برنامج تخطيطي للعبة الشطرنج وسلسلة من التنقلات المتلاحقة في اللعبة .

وكانت المراة الثرية قد اختفت من منزلها بالقرب من بريستون في شمال انكلترا في كانون الثاني وذكر كين ان الرجل الذي لم يكشف عن هويته اعترف انه دفنها ولكنه رفض الكشف عن مكان دفنها واستدعت الشرطة كين للاستفادة من خبرته الاسبوع الماضي .

وقال كين في صحيفة تايمز الصادرة امس الاثنين انه استخدم معرفته بلعبة الشطرنج وكتب خريطة تبيانية للاحوال الجوية في بريطانيا ووحي من شرلوك هولمز المخبر الخيالي لحل هذا اللغز .

وقال كين انه كان يتوقع التعامل مع برنامج تخطيطي تقليدي للعبة الشطرنج الا انه توصل الى شيء مثير للدهشة . وقال انه يتصور ان الرجل كان يتمتع ( بغطرسة فكرية هائلة ممزوجة بقدرة ابداعية استخدمت في غير مجالها ) في محاولة من جانبه للسخرية من الشرطة .

## سيد الذباب

■ نيويورك /ا ش ا . سيد الذباب . افضل واشهر روايات ( وليام جولدنج ) الكاتب الانكليزي الحائز على جائزة نوبل للاداب في عام١٩٨٣ . قامت السينما الامريكية بتحويلها الى فيلم روائي طويل يحمل نفس الاسم ويعرض حاليا في دور السينما في الولايات المتحدة وبريطانيا .

وقد ادخل للفيلم بعض التغييرات على رواية جولدنج الاصلية التي كتبها في عام ١٩٥٤ لتصبح اكثر ملاءمة للعصر الحديث دون الاخلال بمضمونها الرمزي .

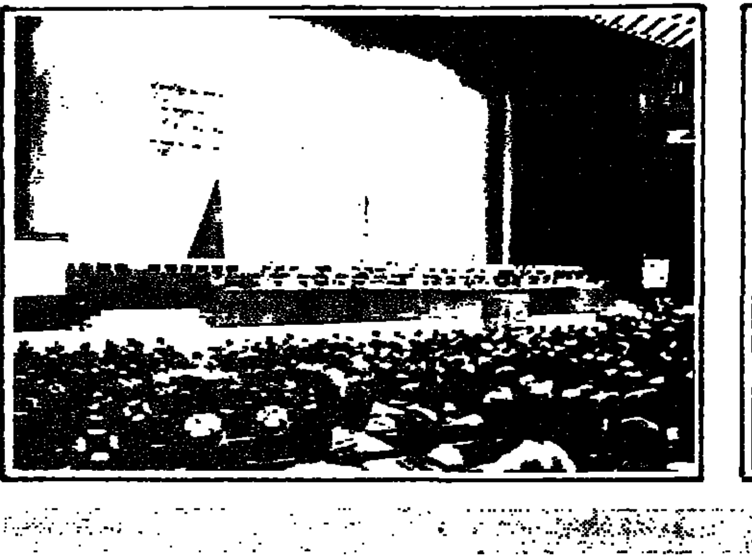
فبدلا من ان تدور الاحداث حول مجموعة من تلاميذ احدى المدارس الاعدادية في انكلترا يتحطم بهم قاربهم ليجدوا انفسهم في جزيرة مهجورة ويخلقوا فيما بينهم مجتمعا خاصا بهم نجد ان الفيلم يحكي قصة اربعة وعشرين طالبا باحدى الكليات العسكرية الامريكية تسقط بهم الطائرة ليجدوا انفسهم في جزيرة استوائية غير ماهولة .

ومع ذلك فقد حافظ الفيلم على المضمون الرمزي للقصة الذي يؤكد انه في ظل غياب القيود الاجتماعية التي تفرضها المدنية والحضارة فان المجتمع ينسلخ ويتدهور به الحال ليعود الى اصوله الوحشية والبدائية .

جدير بالذكر ان هذه هي المرة الثانية التي يجري فيها تحويل رواية ( سيد الذباب ) الى فيلم سينمائي اذ سبق للمخرج ي بيتر بروك ان اخرجها في فيلم يحمل نفس الاسم في عام ١٩٦٣ .

## غورباتشوف يدحرج الكرة السياسية





اكد السيد ميخائيل غورباتشوف في الثاني من تموز . اثناء افتتاح المؤتمر الثامن والعشرين للحزب الشيوعي على ايمانه بالتحول الحكيم للاقتصاد السوفيتي . متجاهلا بذلك المحافظين وانصار راديكالية البروسترويكا متهما اياهم بالرغبة في وضع الاتحاد السوفيتي على طريق الراسمالية .

سيفما

■ مصادر دبلوماسية

## متمردون منشقون يهاجمون العاصمة الليبيرية

■ ابيدجان / الوكالات ذكرت مصادر دبلوماسية في ابيدجان امس ان مجموعة منشقة عن الجبهة الوطنية لليبيريا شنت هجوما على مونروفيا وسيطرت على جزيرة بوشرود بكاملها

واضافت المصادر نفسها ان المتمردين الموالين لتشارلز تايلور لا يزالون متوقفين في ضواحي مونروفيا

وينطلق المتمردون باتجاه الشمال نحو مدينة بروبل سفيل على بعد عشرة كلم من مونروفيا في الوقت الذي كانت القوات الحكومية تهاجم بواسطة القذائف الصاروخية المناطق السكنية والصناعية من جزيرة بوشرود

واوضحت ان وسط مونروفيا بات مقفرا تقريبا بعد هروب الاف السكان الذين روعهم اقتراب المتمردين منهم

■ لقضاة يخلعون اروابهم ■

## موجة حر تجتاح اوربا الغربية

■ هامبورغ / واع . تجتاح موجة حارة اوربا الغربية الان الامر الذي تسبب في اندلاع حرائق في بعض الغابات واتخاذ اجراءات لترشيد استخدام المياه بالاضافة الى تعرض عدد كبير من الاشخاص للاصابة بارتفاع ضغط الدم .

فقد ارتفعت درجة الحرارة في جنوب انكلترا الى ٤٢ درجة مئوية وسمح للقضاة في ويلز بخلع الارواب والشعر المستعار في المحكمة

وقام العمال في حديقة حيوان لندن برش الحيوانات بالمياه كما استخدمت الزبوت في دهان جلد حيوانات التابير الاستوائية لوقايتها من حرارة الشمس

وفي فرنسا اتخذت هيئة المياه اجراءات لترشيد استخدام المياه في كثير من المناطق وحظرت رش المياه على الارض وغسيل السيارات

كما بلغت درجات الحرارة في جنوب فرنسا الاربعين درجة وساعد نظام تحكم مطور على اخماد حرائق عدة في الغابات بعد فترة قصيرة من اندلاعها

وفي محطة سان لازار في باريس توقفت الحركة تماما عندما تعطل جهاز تحويل الحركة المعقد بسبب ارتفاع درجة الحرارة .

وفي جنوب ايطاليا وسردينا اندلعت حرائق عدة في الغابات في الوقت الذي ارتفعت فيه الحرارة في اسبانيا الى اربعين درجة مئوية وتجاوزتها وشب ستة عشر حريقا على الاقل في الغابات .

وفي جينت ببلجيكا ادى التلوث والحرارة الى زيادة تنذر بالخطر في مستوى الاوزون .

■ لبحث موضوع ايراد النيل ■

## الاجتماعات الفنية المصرية - السودانية تبدأ اليوم

■ القاهرة / واع تبدأ بالقاهرة اليوم اجتماعات الهيئة الفنية المصرية السودانية الدائمة لمياه النيل .

وصرح مصدر مسؤول بوزارة الاشغال العامة والموارد المائية المصرية بانه سيتم خلال هذه الاجتماعات التي تستمر اسبوعا بحث موضوع ايراد نهر النيل .

ويراس الجانب المصري في هذه الاجتماعات المهندس عبدالكريم عفيفي فيما يراس الجانب السوداني فيها المهندس بخيت مكي الذي سيصل الى القاهرة لهذا الغرض

■ برعاية الامم المتحدة ■

## محادثات سلام بين المعارضة وحكومة السلفادور

سان خوزيه / واع عقدت حكومة السلفادور وعناصر المعارضة المسلحة امس محادثات سلام ضمن سلسلة من اللقاءات التي تجري بين الجانبين في كوستاريكا برعاية الامم المتحدة

وكان الجانبان قد عقدا جلسة اولى يوم امس الاول في سان خوزيه وابلغ كبير مفاوضي الحكومة وهو وزير العدل سانتا ماريا الصحفيين بان من الضروري البحث في مسالة وقف اطلاق النار في الجولة الحالية من المحادثات

■ فور وصوله موسكو ■

## غورباتشوف يستقبل رئيس وزراء الهند

■ موسكو / الوكالات استقبل الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف امس فيشوانات براتاب سينغ رئيس وزراء الهند وذلك فور وصوله الى موسكو امس

وذكرت وكالة ( تاس ) السوفيتية ان برنامج زيارة سينغ للاتحاد السوفيتي قد شمل اجراء محادثات مع الرئيس غورباتشوف ورئيس الوزراء ووزير الخارجية والدفاع وتوقيع وثائق دبلوماسية بين البلدين

وقال سينغ للصحفيين السوفيت ان زيارته سوف تدعم التعاون السياسي والاقتصادي بين البلدين

ويعد الاتحاد السوفيتي المصدر الرئيسي للاسلحة الى الهند وشريكا تجاريا مهما .

وقد وصل حجم التبادل التجاري بين الهند والاتحاد السوفيتي في عام ١٩٨٩ الى رقم قياسي حيث بلغ طبقا للاحصائيات السوفيتية ٤،٦٤ مليار دولار

وتنتهي زيارة سينغ الى الاتحاد السوفيتي يوم الاربعاء القادم .

تقرير

■ اوبك في مواجهة الاختيارات الصعبة ■

# الكويت افسدت كل الاجراءات الهادفة الى تحسين اسعار النفط

## ■ المطلوب وضع سياسة نفطية ملزمة لمواجهة مشكلات السوق ■

يبدأ في جنيف بعد غد الخميس المؤتمر الوزاري لمنظمة البلدان المصدرة للنفط ( اوبك ) وسط تاكيدات على ضرورة ان يخرج هذا المؤتمر بقرارات تساهم في انعاش الاسعار الحالية للنفط .

ومن الاهمية ان نقول ان هذه المنظمة التي قامت على اساس حماية مصالح البلدان الاعضاء فيها والتي تعتمد على مداخيلها من تصدير النفط بالدرجة الاولى مطالبة في اجتماعها هذا بان تؤكد تماسكها وتترجم الاهداف والمبادىء التي يحتكم اليها الاعضاء في وضع سياساتهم النفطية

واذ تواجه الاوبك في المرحلة الراهنة صعوبات جمة فانها وفي السابق كانت قد تغلبت على مثل ما يواجهها الان من تحديات كبيرة بفعل التزامها الدقيق بالمبادىء الاساسية والعمل بروح التضامن والمواقف المسؤولة .

وبالفعل فقد تمكنت الاوبك من تحقيق نجاحات مهمة تمثلت في زيادة سعر النفط حتى وصل في بعض الاحيان الى ٤٠ دولارا

وازاء هذا التطور الايجابي في اسعار النفط وما يترتب عليها من تحسن كبير في الاحوال الاقتصادية للبلدان الاعضاء قام المستهلكون الكبار بمحاولات عديدة لهدم الاسعار وتقويض اقتصاديات هذه البلدان من خلال تعريضها الى خسارات كبيرة في مواردها من النفط . وذلك من خلال بعض الاجراءات مثل ترشيد استهلاك الطاقة والبحث عن مصادر جديدة لها اضافة الى تعزيز المخزون النفطي لها كما فعلت ذلك الولايات المتحدة الامريكية

وقد حاولت الاوبك ولمرات عديدة ان تواجه النتائج التي ترتبت على هذه الاجراءات وفي مقدمتها الانخفاض الشديد في الاسعار واتخذت اجراءات فعالة للحد من هذا التدهور الذي عرض الفوائد المالية الى التاكل وذلك بتحديد سقف الانتاج الكلي بـ ٢٢ مليون برميل يوميا

ولكن عدم التزام بعض الاعضاء بالحصص المقررة وفي مقدمتهم الكويت افسد على المنظمة اجراءاتها . وادى هذا التصرف في النتيجة الى تعريض البلدان الاعضاء الى ان تتبرع ببرميل واحد من كل ثلاثة براميل نفط للدول المستهلكة

وهنا تجدر بنا الاشارة الى ان للكويت دورها التخريبي في المنظمة . وهذا الدور لا يقتصر على عدم التزامها بحصتها المقررة والافراط في انتاجها من النفط . وانما يتعدى ذلك الى السعي لتقويض المنظمة برمتها من خلال مطالبتها الملحة في الغاء هذه الحصص وسقف الانتاج والاعتماد على قواعد السوق كاساس للسياسات النفطية وعلى الرغم من التزام اكثرية الاعضاء بقرارات المنظمة في اجتماعاتها الاخيرة الا ان سعر النفط لم يطرا عليه التحسن المطلوب

وفي تفسيره لهذا الموضوع يقول السيد صادق ابو سنة وزير الطاقة والمناجم الجزائري والرئيس الحالي للمنظمة ان الزيادات التي حصلت في انتاج بعض البلدان الاعضاء قد اوحت للمستهلكين بان الوفرة الحالية للنفط ان هذه الزيادات تاتي من قبل المنتجين الكبار .

ان اوبك تواجه الان مسالة تثبيت السعر بـ ١٨ دولارا وهو اجراء مؤقت وتامل من خلاله تحقيق زيادات اكثر مناسبة في الاسعار ولكن اذا لم يكن هناك التزام شديد من جانب الاعضاء الذين مازالوا يثيرون الغبار في وجه المنظمة فان احدا لايستطيع التكهن بما سيحدث من عواقب وخيمة نتيجة الفوضى التي ستعصف بالسوق النفطية

ويمكن القول ان الفرصة الان اكثر من مؤاتية لمنع وقوع هذه الفوضى وخاصة بعد ان التزمت دول منتجة من خارج المنظمة بالعمل على دعم الاسعار من خلال تقليل المعروض من النفط في الاسواق العالمية ولكن هذه البلدان التي تعلق الامال على الاجتماع المقبل لاوبك ستكون مضطرة في حالة فشل المنظمة الى منافسة البلدان الاعضاء فيها باغراق السوق بكميات كبيرة من نفوطها . وفي مثل هذه الحالة تكون المشكلة التي نحن بصددها الان تعقدت واستحال معها الخروج من المازق الحالي .

اعداد : قسم الاخبار والتقارير الدولية

تتمات ... تتمات ... تتمات ... تتمات ... تتمات ... تتمات ... تتمات ... تتمات ... تتمات ... تتمات ... تتمات ... تتمات ... تتمات ... تتمات ... تتما

## لو صدقت النيات

على اساس هذه الحقائق كان جميع دول الخليج العربي ازاء خطر داهم وكان هذا الخطر حقيقة صارخة . وليس افتراضا يفترض . وكان الدفاع عن النفس تجاه هذا الخطر مطلوبا منها جميعا . كل حسب درجة الخطورة واسبقياتها المرتبطة بموقعه الجغرافي . وتركيبه الاجتماعي . وطبيعة حياته الداخلية . ودرجة متانتها

وللدفاع عن النفس . كما هو معروف . مستلزمات . ومن ابسط هذه المستلزمات التضحيات المادية . وفي مقدمتها التضحيات بالاموال والا فهل كانت الكويت ( وغير الكويت ) ستدافع عن النفس بدون انفاق اموال طائلة . وضياع اموال طائلة ؟ ولكن الله هيأ للكويت ( ولغير الكويت ) هذا العراق القوي الصامد فكان لها ( ولغيرها ) سدا منيعا . فصد عنها نيران الحريق بصدور ابنائه . وانقاها امنة مطمئنة .

ويبدو الان لنا . ولكل المنصفين . ان الشعور بالخطر الداهم . وليست الروابط القومية واعتباراتها . هي التي كانت وراء المساعدات ( القروض ) التي قدمتها الكويت للعراق ؟ ومن المؤكد ان ابناء الامة العربية لا يعرفون ان حكومة الكويت لم تقدم تلك ( القروض ) بمبادرة منها . وانما قدمتها بناء على طلب من العراق والحاح . وذلك بعكس اشقاء اخرين بادروا الى مساعدة العراق . قبل ان يطلب العراق المساعدة

وخير ما يكشف نيات حكومة الكويت تصرفاتها اللاحقة . ونعني التصرفات التي اعلن عنها العراق . واثارت هذه الزوبعة . وهي تصرفات لا يمكن ان توصف الا بكونها سياسة تامرية هدفها تدمير اقتصاد العراق وتجويع العراقيين الذين قدموا خيرة ابنائهم دفاعا عن الامة وكرامتها . وفي مقدمتها اقطار الخليج العربي بما فيها العراق والكويت

فلو كانت ( المساعدات ) الكويتية قد قدمت طبقا لمبادىء العمل القومي . لما سجلتها حكومة الكويت ( ديونا ) على العراق . ولو ان حكومة الكويت قد ( غفلت ) ذلك لبادرت الى الغائها بمجرد ان طلب العراق منها الغاءها ولكن مبادىء العمل القومي لدى حكومة الكويت كلام يقال في المحافل . اما حين يجد الجد ويوضع على محك الواقع . وتصبح النيات الحقيقية موضع اختبار . فهو مجرد كلام

وحتى لو ان تلك ( المساعدات ) قد قدمت الى العراق بصيغة التضامن ازاء الخطر المشترك . فان من المتعارف عليه في تاريخ الامم والشعوب . وفي سجل العلاقات الدولية . ان لا تعتبر ( قروضا ) بل محض مساعدات ومن امثلة ذلك ما جرى بين دول الحلفاء ابان الحرب العالمية الثانية . وهي . كما يعرف الجميع . دول تنتمي الى امم مختلفة . وليس الى امة واحدة كالعراق والكويت

وبعد كل هذا الحديث عن ( تضحيات ) الحكومة الكويتية دعونا نتساءل من ذا الذي يثبت لنا ان الايرانيين قد استهدفوا اغتيال الشيخ جابر بسبب موقفه من الحرب . وليس بسبب مداخلات الاوضاع الداخلية الكويتية . وحتى لو انه استهدف بسبب موقفه من الحرب . فهل يتصور من يدافع عن دولته وكيانه الوطني انه غير معرض للاخطار وان الاذى لن يلحق به . او بعائلته . او بامواله ؟ الا تكفي قوافل شهداء العراق مثلا على هذا الاحتمال ؟

ولماذا ينسى حكام الكويت الذين يوعزون الى اجهزة اعلامهم بان تحدث الناس عن انهم وقعوا على اتفاقية الدفاع العربي المشترك واتفاقية التعاون الاقتصادي قبل الحرب بعدة سنوات . ان جوهر هذه الاتفاقية هو ان يتعاون العرب . بل ان يتضامنوا ويتكافلوا . تجاه اي خطر اجنبي يهدد اي قطر عربي ؟ فهل ادى العرب . وفي مقدمتهم الكويت . واجباتهم تجاه العراق الذي حارب مدة ثماني سنوات بهذا المعنى ؟

وبعد كان سيكفينا اي نوع من انواع المساعدة لكي نظل نشعر بان لحكومة الكويت علينا جميلا لا يمحى . لو ان النيات استمرت وفق اطار صحيح . او لو قامت اساسا في اطار صحيح . ولكنها وقد انكشفت على حقيقتها . واتضحت اهدافها . فليس بامكاننا ان نغمض عنها العين . ونتجاهل ما وراءها . والله على البادي .

## نقلها طارق عزيز

هذا وقد اقام الرئيس مبارك امس مادبة غداء تكريما للعاهل الاردني

كما عقد الجانبان المصري والاردني اجتماعا حضره اعضاء الوفدين وتراس الجانب المصري في الاجتماع الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء بينما تراس الجانب الاردني السيد مضر بدران رئيس الوزراء

ثم انضم الى الاجتماع السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية

وفي وقت لاحق عاد الى بغداد مساء امس مبعوث السيد الرئيس القائد صدام حسين الى اخيه الرئيس المصري محمد حسني مبارك السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية بعد زيارة لكل من القاهرة والاسكندرية

وكان السيد طارق عزيز قد نقل خلال زيارته رسالة شفهية من السيد الرئيس القائد صدام حسين الى اخيه الرئيس المصري محمد حسني مبارك

كما نقل مبعوث السيد الرئيس القائد صدام حسين رسالة من سيادته الى العاهل الاردني الملك الحسين بن طلال خلال استقبال العاهل الاردني لمبعوث السيد الرئيس القائد في الاسكندرية امس تخص العلاقات الثنائية بين القطرين الشقيقين

## المقاومة تهاجم موقعا

الصاروخية والرشاشات . ودام الاشتباك مدة عشر دقائق . انسحبت بعدها القوة المهاجمة

واسفرت هذه العملية عن احراق عجلتين عسكريتين وشوهدت النيران تندلع في الموقع

وذكرت مصادر بيروت الامنية ان تبادلا للقصف وقع صباح امس في جنوب لبنان بين حركة امل وما يسمى بحزب الله وشمل القصف مجمل قرى اقليم التفاح .

## عرفات يختتم

الفلسطينية ان السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين بعث امس برسالة تهنئة الى الرئيس المصري حسني مبارك لمناسبة مرور ( ٣٨ ) سنة على ثورة ٢٣ تموز/يوليو ١٩٥٢

واوضح عرفات في هذه الرسالة ( في هذه المناسبة القومية العزيزة علينا اتمنى التقدم والازدهار لمصر بقيادتكم الحكيمة والشجاعة )

وقال ايضا ( في هذه المناسبة اؤكد لكم عزم الشعب الفلسطيني على مواصلة كفاحه لانهاء احتلال ( اسرائيل ) لاراضيه بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد وبتاييد ومساندة جميع اشقائه العرب واصدقائه في العالم )

كما اكد عرفات ( متانة علاقات الاخوة ووحدة المصير بين الشعبين المصري والفلسطيني واضاف انه انطلاقا من هذه القاعدة المتينة سنعمل دائما معا بروح من الاخوة والاحترام والثقة المتبادلة لتعزيز وحدة الصف العربي في مواجهة التحديات التي تهدد مستقبلنا )

كما بعث السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين رسالة ... الى الرئيس الجيكوسلوفاكي فاتسلاف هافل تتعلق بتطورات الاوضاع داخل الاراضي المحتلة

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية التي اوردت النبا امس ان السيد بسام ابو شريف مستشار الرئيس ياسر عرفات قام بتسليم الرسالة الى السيد فوندار المستشار السياسي للرئيس الجيكوسلوفاكي خلال اجتماعه به مؤخرا في براغ .

## تعزيزا لمسيرة

اللقاءات . والحمد لله نحن نفكر ونعمل معا لاداء الواجب نحو الوطن العربي . ومع اخواننا واشقائنا على صعيد مجلس التعاون العربي والامة العربية .

وقال الرئيس المصري خلال المؤتمر الصحفي ان اللقاءات بين قادة الامة العربية تهدف الى التنسيق بينهم

## بسبب مواقفه

الاخرى التي بحوزتنا .

وكان بالمه قد اغتيل في ٢٨ شباط عام ١٩٨٦ في ستوكهولم ولم يتم العثور على السلاح الذي استخدم في الجريمة وبرات المحاكم السويدية العام الماضي شخصا اتهم بارتكاب الجريمة

## الرئيس كوسيغا

واشارت الى ان حربا تدور في الخفاء والعلن ضد العراق بسبب صناعته العسكرية المتطورة من ناحية ومواقفه السياسية من ناحية اخرى . مؤكدة ان العراقيين اداروا معاركهم بنجاح وعلى الاصعدة كافة

اعلانات ... اعلانات ... اعلانات ... اعلانات ... اعلانات ... اعلانات ... اعلانات

مديرية تنفيذ الكرادة
رقم الاضبارة / ٩٠/٢٥١٢
التاريخ / ٩٩٠/٧/٢٢
الى / المنفذ عليه وليد محمد نصير - اردني الجنسية

لقد تحقق لهذه المديرية من القائم بالتبليغ انك مجهول محل الاقامة وليس لك موطن دائم او مؤقت او مختار يمكن اجراء التبليغ عليه واستنادا للمادة ( ٢٧ ) من قانون التنفيذ تقرر تبليغك اعلانا بالحضور في مديرية تنفيذ الكرادة خلال خمسة عشر يوما تبدا من اليوم التالي للنشر لمباشرة المعاملات التنفيذية بحضورك وفي حالة عدم حضورك ستباشر هذه المديرية باجراءات التنفيذ الجبري وفق القانون .

المنفذ العدل

اوصاف المحرر
قرار محكمة بداءة الكرادة بالعدد ٩٠٦/ب/٨٩ في ٩٩٠/٣/٤ القاضي بالزامك لتسديد مبلغ ٧٥٠ر٧٩٤ دينارا بضمنه رسم الوصل .

محكمة الاحوال الشخصية /الكاظمية
العدد ٩٩٠/١٦٨٧
اعلان

المدعي / خالد حميد جاسم - يسكن الرحمانية رقم الدار ١٨ محلة ٢٠٨ زقاق ٢٢ كاسب وكيله المحامي فهد العبادي
المدعى عليها - انتصار كاظم راضي - تسكن الرحمانية رقم الدار ١٨ محلة ٢٠٨ زقاق ٢٢ ربة بيت .
القرار - بناء على الدعوى الشرعية المرقمة اعلاه ( دعوى طلاق رجعي ) في هذه المحكمة فقد تايد لنا من شرح المبلغ والشهود والمختار انك مجهولة محل الاقامة لذا قرر تبليغك بصحيفتين محليتين وبلزوم الحضور امام محكمة الاحوال الشخصية في الكاظمية صباح يوم ١٩٩٠/٩/٤ الساعة ٨/٥ الثامنة والنصف وبعكسه عند التبليغ وعدم الحضور ستجري المرافعة بحقك غيابا وعلنا وفق الاصول .

القاضي الاول

فقدان وصل

فقد مني الوصل المرقم ١٣ الصادر من جمعية المنصور التعاونية بمبلغ ٠٠٠ر٣٠٠ دينار باسم خولة هادي حسن ارجو ممن يعثر عليه تسليمه لاصداره .

محكمة بداءة العمارة
رقم الاضبارة / ٩٩٠/٣١٦
التاريخ / ٩٩٠/٧/١٥
اعلان

تبيع محكمة بداءة العمارة العقار تسلسل ٦٠/٣٨ العروبة الواقعة في العمارة فعلى الراغب بالشراء مراجعة هذه المحكمة خلال مدة ثلاثين يوما تبدا من اليوم التالي للنشر مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة عشرة من المائة من القيمة المقدرة وشهادة الجنسية العراقية وان رسم التسجيل والدلالية على المشتري

القاضي

المواصفات
١ - موقعه ورقمه - ٦٠/٣٨ محلة السري
٢ - جنسه ونوعه - دار
٣ - حدوده واوصافه - كما موشر في صورة القيد والخارطة
٤ - مشتملاته - تحتوي الدار على غرفة وهول وساحة خلفية
٥ - مساحته - ٢٠٧/٩٣ م٢
٦ - درجة العمران - متوسطة
٧ - القيمة المقدرة - ٢٠ر٠٠٠ دينار عشرون الف دينار

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن الجامعة المستنصرية كلية العلوم / قسم الكيمياء والمرقمة ١٣ باسم محي الدين مهدي صالح فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن نقابة المعلمين والمرقمة ٤٩٧٧ باسم ايمان حسن عبد الكريم فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار

فقدان اجازة بناء

فقدت مني اجازة البناء المرقمة ٨٤٢٢/١٢٤٤ في ٩٨٨/٧/٦ والصادرة عن بلدية ابي غريب باسم صكر خلف خضير فمن يعثر عليها تسليمها لمصدرها .

محكمة بداءة العمارة
رقم الاضبارة / ٩٩٠/٢٣٤
التاريخ / ٩٩٠/٧/١٥
اعلان

تبيع محكمة بداءة العمارة العقار تسلسل ٤٤٨/محلة السراي الواقع في العمارة العائدة لورثة المتوفي محمد باقر ابو الهام فعلى الراغب بالشراء مراجعة هذه المحكمة خلال مدة ثلاثين يوما تبدا من اليوم التالي للنشر مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة عشرة من المائة من القيمة المقدرة وشهادة الجنسية العراقية وان رسم التسجيل والدلالية على المشتري

المواصفات .
١ - موقعه ورقمه - ٤٤٨/ محلة السراي
٢ - جنسه ونوعه - دكان
٣ - حدوده واوصافه - كما مؤشر في الصورة القيد والخارطة
٤ - مشتملاته - دكان
٥ - درجة العمران - قديم
٦ - الشاغل - محمد حميد خضر
٧ - القيمة المقدرة - ٨٠٠٠ دينار ثمانية الاف دينار

المنفذ العدل

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن كلية الزراعة والغابات جامعة الموصل والمرقمة ١٢٤٠ باسم اقبال مقبول حسن فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله الواسعة المغفور له العميد عبدالحميد وهيب الدوري في اثر مرض عضال . والفقيد شقيق الحاج سفاح والفريق الركن عبداللطيف الدوري والسيد عبدالمجيد الدوري مدير رقابة التاميم التجارية

وسيقام مجلسي للفاتحة في ديوان السيد اكرم عبدالقادر علي الدوري وزير العدل في سامراء يوم ١٩٩٠/٧/٢٤ ولمدة ثلاثة ايام . وفي جامع الشواف في اليرموك في بغداد اعتبارا من ١٩٩٠/٧/٢٥ ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من الساعة السادسة ولغاية التاسعة والنصف مساء

انا لله وانا اليه راجعون

اعلانات ... اعلانات ... اعلانات ... اعلانات ... اعلانات ... اعلانات ... اعلانات

محكمة الاحوال الشخصية
في بغداد الجديدة
اعلان

المدعى عليه / مهدي حسين علي / مجهول محل الاقامة
اصدرت هذه المحكمة حكما غيابيا في الدعوى المرقمة ٣٣٥/ش/ ٩٩٠ في ٩٩٠/٧/١٩ يقضي بالتفريق بينك وبين زوجتك ابتسام رحيم مردود ولمجهولية محل اقامتك قرر تبليغك اعلانا في صحيفتين محليتين ولك حق الاعتراض والتميز خلال المدة القانونية

القاضي الاول

## اعلان

تعلن شركة التحرير للمقاولات عن بيع ( ٨٠ ) ثمانين كرفانا مستهلكا مختلف الانواع بالمزايدة العلنية في الساعة التاسعة من صباح يوم الاحد المصادف ٩٩٠/٧/٢٩ في محافظة البصرة /مدينة المدن - ناحية الدير فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة الحضور بالمكان والزمان المحددين اعلاه مستصحبين معهم التامينات النظامية ويتحمل المشتري اجور الدلالية ونشر الاعلان والغرامات التاخيرية عند عدم رفع الكرفانات خلال عشرة ايام من موعد البيع ..

ع . المدير

Published by Al-Jamahour Press House — Head Office Baghdad Al-Sarafia — P.O.Box 491
Al-Jumhuriya — A Political Daily —



# نافذة

## سفير.. وسفيرة

منذ يومين . اعلمتنا جريدة الثورة في خبر مقتضب ان سفير الكويت في بغداد اجتمع مع سفيرة الولايات المتحدة الامريكية (لمناسبة مناسبة) . ولعلهما بحثا في اوضاع المنطقة . واهل السفير العربي سعى لخدمة قضايا امته والذود عن مصالحها . ولعله انب سفيرة الولايات المتحدة على مواقف بلادها من قضايا العرب . ولعله ارشدها الى طريق تصحح فيه الولايات المتحدة مواقفها من قضية فلسطين ومن المؤامرة على العراق . ولعله ايضا . حتما . على تخلي امريكا عن خطة نهب ثروات العرب النفطية والتوقف عن مؤامرة تدمير اسعار النفط . ولعله . باعتباره سفيرا عربيا . وبخها على اللهيب الذي اصاب اسعار البضائع التي يستوردها العرب من الغرب بحيث يجري امتصاص الثروة النقدية العربية وافراغ خزان العرب في اسواق المضاربة ولعله . وهو السفير الامين لوزيره الشيخ صباح الاحمد ، لام سفيرة امريكا لما تقدمه بلادها من معدات وخبرات ومعلومات عسكرية وامنية الى الكيان الصهيوني لتساعده في شن الاعتداءات على ارض العرب وسيادتهم وحقوقهم وبناء عليه . لعل السفير العربي الامين سيكون عند حسن ظن وزيره فيقلد سنه

النياشين . ويرفع الى منزلة اعلى . فلاشك انه كان يقوم بعمل ما في خدمة قضية مهمة ام ان اللوم سينال السفير لاجتماعه مع سفيرة دولة متآمرة على العرب . فلعله كان يبحث معها في مفردات مخطط امريكي جديد يبيت ضد الامة ومصالحها ولعله كان يشكرها لما عبرت عنه بلادها من تضامن مع حكومة الكويت في مواجهة العراق . ولعله ثمن لواشنطن قرارها باستضافة وزير الدفاع الصهيوني البحث معه في تنسيق المواقف ازاء التطور الذي تشهده المنطقة . ولعله طلب منها تثمين مذكرة وزيره الى مجلس الامن لانها تفتح باب التدويل .

ولانها تزيد شهوة البقاء لدى ادميرالات البحرية الامريكية للتحوت طويلا عند حافات السواحل العربية في الخليج ولعله ايضا قال لها . ان موقفينا من العراق يتطابقان الان . فدعينا نتناول العشاء

ونحتفل معا .. فهل سيقلد وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد سفيره النياشين ويرفعه الى منصب اعلى لما اسداه من خدمة للخطة الامريكية التي تحاك اليوم .. ام انه سيعاقبه . لان الحكومة الامريكية ستجد في كشف سر اللقاء بين السفير والسفيرة فضحا للنيات وتفريطا بالكتمان الذي ينبغي ان يحيط دائرة الامريكية في المنطقة .. فلا يجد الوزير عندئذ غير معاقبة سفيره الامين لمصلحة الحال .. إن غدا لناظره قريب

سعد البزاز

# شارع الرشيد.. في عيد ميلاده الـ (٨٤)

في غمرة احتفالات قطرنا باعياد تموز المجيدة .. يحتفل شارع الرشيد بعيد ميلاده الرابع والثمانين .. الشارع الذي يعتبر رمزا من رموز عاصمتنا العريقة بغداد ومكانا تراثيا جميلا يرتبط بوجدان وذكريات العراقيين فهو سجل بغداد الحي الناطق ووعيها المكاني المتجدد .

اليوم يشهد هذا الشارع حركة صيانة وتطوير نشيطة تقوم بها امانة بغداد من اجل اعادة رونقه وجماليته وتجديد معالمه التراثية القديمة.. عن تاسيسه ودور الامانة في تطويره يحدثنا الباحث السيد فؤاد قزانجي قائلا :-

- الحديث عن شارع الرشيد يعني الحديث عن مدينة بغداد الحديثة فهو صنو العاصمة وشارعها البهي والكلام عنه مطول لانه يمثل وثيقة تاريخية حية مهمة مليئة بالاحداث الجسام احاول ان اتحدث بايجاز عن بداياته ..كان شارع الرشيد ومازال يزخر بشتى الذكريات ومختلف الاحداث الخطيرة التي اثرت في تطور مدينة بغداد وفي نضوج الوعي السياسي والاجتماعي لدى البغداديين - اذ ان معظم التظاهرات والمسيرات والانتفاضات الوطنية وماشابه انطلقت من حنايا هذا الشارع الحافل الذي يعتز به المناضلون ويفخر به الادباء والشعراء الذين عاشوا في بغداد واجتمعوا في مقاهيه المشهورة .

كان اول من فكر في اقامة الشارع هو الوالي العثماني ناظم باشا الذي اشرف على تصميمه عام ١٩١٠م .. وشرع في شق الشارع الممتد بين باب كلواذة اي باب الشرقي وباب السلطان اي باب المعظم . البابان اللذان كانا من بقايا سور بغداد القديم الذي شيد في اواخر القرن الثالث عشر لكن سكان الشارع اعترضوا على هدم بيوتهم بالاضافة الى احتجاج القنصلية البريطانية .. اذ لو نفذ الشارع حتى السنك لاخترق حديقة القنصلية وجزء من سياجها المبني هناك . وكان هذا احد الاسباب وراء نقل الوالي ناظم باشا من بغداد عام ١٩١١م .. وقد تم تحديد جانبي الشارع بواسطة اعلام حمر ثبتت في اعالي الدور . وقد توقف المشروع حتى عام ١٩١٥م حيث امر خليل باشا قائد الجيش العثماني بتنفيذ المشروع .. وافتتح الشارع بعد تعديل ارضيته ورصها بالحصى الخشن في ١٩١٦/٧/٢٣ ( ٢٢ رمضان ١٣٣٤هـ ) خليل باشا الذي اصبح واليا على بغداد في ذلك العام .. لذلك سمي الشارع باسمه انذاك خليل باشا جادة سي .. وعند مجيء الانكليز عام ١٩١٧م اطلقوا عليه تسمية الشارع الجديد ثم بالشارع العام واخيرا اطلقت امانة العاصمة عليه اسم شارع الرشيد .

■ وماذا عن دور امانة العاصمة انذاك في تطويره ؟

- قامت بلدية بغداد عام ١٩٢٦ بتعديله وتبليطه بالاسفلت لاول مرة . وكان باب السلطان اي باب المعظم من ضحايا هذا التعديل . وفي عام ١٩٣٦م هدم باب كلواذة اي الباب الشرقي من اجل توسيع الشارع الذي اعيد تبليطه مرة اخرى


المهندس فؤاد قزانجي — المهندس صباح احمد علي


المهندس فريد البير نعوم — المهندس مجاهد شريف امين

عام ١٩٤٦م .. وكان ذروة التجانس في شارع الرشيد من ناحية البناء العمراني فيه .. حيث كانت الدور البغدادية والابنية التراثية تشكل نسيجا موحدا متناسقا جميلا على امتداد الشارع ولكن ببناء الابنية الحديثة وفق الطراز الاوربي ادى هذا الى تشويه الطابع البغدادي السائد فيه .. ومع ذلك يبقى شارع الرشيد قلب بغداد المفعم بالحركة والحيوية الذي لايشيخ ابدا .

■ ماذا يتضمن مشروع تطوير شارع الرشيد الحالي الذي تقوم به امانة بغداد حاليا بالتنسيق مع المنشاة العامة للكهرباء ومنشاة الاتصالات والبريد والهاتف ؟

يجيبنا المهندس مجاهد شريف راضي مدير المشروع قائلا :-

- شارع الرشيد شارع قديم . وهو يمثل الشريان الاقتصادي والتجاري لمدينة بغداد منذ تاسيسه ولحد الان .. وقد تعرض الشارع لعمليات تبليط وانشاء شبكات للمجاري والاسالة والكهرباء بشكل عشوائي ووفق متطلبات كل بناية جديدة انشئت فيه .. مما ادى الى حدوث اضرار جسيمة وتشويه في معالم الشارع والخدمات المقدمة للمواطنين سواء الساكنين او الذين يعملون فيه . ويعتبر هذا المشروع ضمن الحملة الشاملة لتطوير مدينة بغداد وقد بوشر فيه في ١٩٩٠/٥/١م وهو يشمل ثلاث مراحل الاولى تمتد من جسر الجمهورية الى جسر الاحرار . والثانية من جسر الاحرار الى جسر الشهداء .. والثالثة من جسر الشهداء حتى جسر ١٧ تموز وهي المرحلة الاخيرة ويشمل ايضا اعمال تطوير المنطقة المحصورة بين نهر دجلة وشارع الجمهورية بجميع ازقتها وشوارعها المرتبطة بشارع الرشيد حيث ستزود بشبكات المجاري والاسالة والهاتف والكهرباء ويعاد تبليطها ايضا

■ هل تم انجاز المرحلة الاولى من المشروع وماهي طبيعة الاعمال التي تضمنتها ؟

- من المؤمل انجازها في الايام القليلة المقبلة حيث سيباشر بالمرحلة الثانية في الايام الاولى من شهر اب المقبل .. وقد شملت المرحلة الاولى الغاء شبكتي مجاري واسالة ماء قديمتين كما تم انشاء شبكات حديثة تفي بالمتطلبات الحالية والمستقبلية للشارع والازقة ومازالت اعمال التبليط النهائية قيد الانجاز واعمال الواجهات والارصفة مع تاثيث الشارع بالمصاطب والمظلات المرورية .





■ ماذا عن دور الامانة في تطوير واجهات المحلات ؟

يجيبنا المهندس فريد البيرنعوم عضو لجنة المشروع قائلا :-

- تشرف الامانة على تطوير واجهات المحلات واظهارها بشكل جميل متناسق وفق ضوابط وضعتها الامانة حددت فيها ابعاد لوحات الدلالة وارتفاعها .. فمحلات المبنى الواحد لابد ان تتوحد من ناحية الشكل والبروز وكيفية وضع الاضاءة عليها .. علما انه يترك لصاحب المحل حرية اختيار المادة واللون للوحة الخاصة بمحله وقد قمنا برفع اللوحات المخالفة للضوابط من اجل المحافظة على جمالية الشارع الذي يعتبر القلب النابض لمدينة بغداد .

■ هل تشمل عملية التطوير مباني الشارع ايضا ؟

يجيبنا رئيس قسم التراث المهندس صباح احمد علي قائلا :-

- يشمل التطوير واجهات المباني المطلة على شارع الرشيد حيث نقوم بعملية صبغها وترميمها واعادة تثبيت المحجرات عليها وصبغها ايضا .. وقد حرصنا على صبغ الواجهات باللون البيجي لكونه يتحمل الظروف البيئية .. فهو لون ثابت .. مع ابراز المعالم الجمالية للمباني حيث ان معظمها بني في فترات زمنية متعاقبة .. كل فترة تمثل حقبة تاريخية معينة .. لذا اخذت الامانة على عاتقها المحافظة على الابنية القديمة وترميمها واظهار النقوش ومميزاتها العمرانية ورفع اي تشويه او زجاج مكسور او اضافة عليها .. وهناك مقترح لانارة الاروقة مايزال قيد الدراسة . بين كل عمودين انارة معلقة لاضافة العنصر الجمالي والحيوي لهذا الشارع ومبانيه التراثية العريقة .

■ نادية شكارة
تصوير : علوان الصافي

# الدنيا تدور

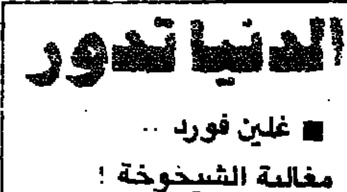


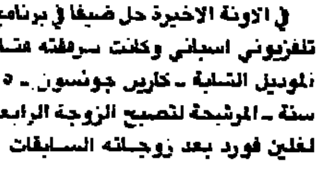
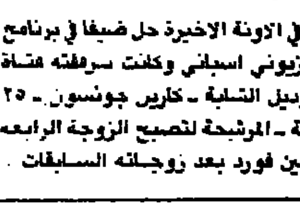


■ غلين فورد ..
مغالبة الشيخوخة !

لايخشى الاعتراف بكل صراحة ببلوغه سن الخامسة والسبعين لانه مايزال محتفظا بحيويته الشابة غلين فورد راعي البقر الشهير في اكثر من خمسة وخمسين فيلما من افلام الويسترن والذي مثل اكثر من مئتي فيلم منها فيلمه المشهور مع الممثلة ريتا هيوارث - بعنوان - غيلدا - وعينه الثلاثة عشر ليويا - حاليا غير مستعد للتقاعد

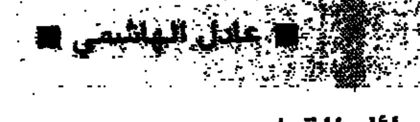
في الاونة الاخيرة حل ضيفا في برنامج تلفزيوني اسباني وكانت ترافقه فتاة الموديل الشابة - كارين جونسون - ٢٥ سنة - المرشحة لتصبح الزوجة الرابعة لغلين فورد بعد زوجاته السابقات .


قالوا لنا

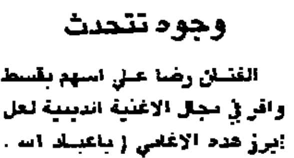
## خضير عبدالامير

[illegible]



## الكمبيوتر يصعد الى الشاحنات

[illegible]



■ عادل الهاشمي ■

## رسائل القراء

■ الى الصديق الدائم حسين سعود السلطاني / محافظة بابل نشكرك على طيب مشاعرك ازاء المرفا الموسيقي في ما يتعلق بسؤالك فان اخر ما سجلته السيدة ام كلثوم كان اغنية . حكم علينا الهوى . ولم تتح الظروف لغنائها على المسرح فقد سجلتها على اسطوانة وهي من الحان الموسيقار بليغ حمدي .

■ الى الصديق صادق عبد حبيب / محافظة كربلاء

شكرا لمشاعر المودة نحو المرفا الموسيقي ونود ان نوضح ان الظروف الفنية لولادة فن القصيدة في الغناء العراقي لم تكتمل ملامحه الفنية بعد فليست هناك اصوات مدربة على غناء القصيدة ولا قدرات تلحينية فاذا استثنينا عددا محدودا جدا من ملحنينا الذين ابدعوا في تلحين القصيدة وصلنا الى راي مفاده ان غناء القصيدة لم يتيسر بعد في الغناء العراقي علما ان فاضل عواد وفتح الله احمد اديا القصيدة ولكن بشكل محدود لايصح معه الحكم على صلاحية حيويتهما لمثل هذا اللون مع التقدير .

■ الى المرسلة الدائمة عالية مهدي حميد / محافظة بابل سبق ان اجبنا على سؤالك حول المطربة صديقة الملاية في العدد ماقبل الاخير مع فائق التقدير

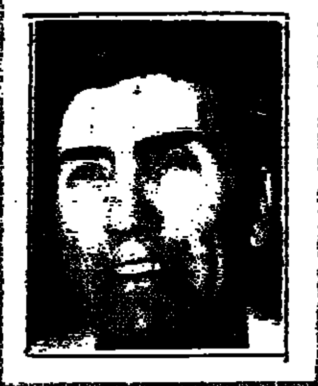
■ الى الصديق مروان عبدالهادي الحديثي / بغداد .

قصيدة باجيرة البان التي ادتها حنجرة نرجس شوقي هي من شعر ابن معتوق والحان الفنان المبدع الراحل يحيى حمدي وقد لحنها على مدى يومين في العام ١٩٤٩ والمعروف ان المطربة نرجس شوقي امية لاتقرا ولا تكتب



## وجوه تتحدث

الفنان رضا علي اسهم بقسط وافر في مجال الاغنية الدينية لعل ابرز هذه الاغاني ( ياعباد الله ) وقصيدة العام الهجري واشودة الايمان ; وبمناسبة العام الهجري الجديد فقد حفل تاريخ رضا علي الفني باعمال عديدة لحنها لهذه المناسبة وادتها مجموعة من الاصوات العربية مثل نرجس شوقي وليلى حلمي وملك وراوية حيث استطاع في هذه الاعمال ان يؤكد على القيمة الفنية للنص يقول الفنان رضا علي مازلت اطمح الى التقدم في سياق الاغنية الدينية اكثر مما قدمت ولدي قصيدة اليوم الان بتلحينها لكي اغنيها في الايام المقبلة



## من غير عنوان

الصورة التي تقدم بها الاغنية قد تكون عامل حسم في تحقيق القبول لصاحبها او قد تسهم في تحقيق النفور منه ومن دون اتاحة الفرصة الحقيقية والكاملة للحكم على الصوت المؤدي .

ربما يكون هذا المدخل هو الاطار الذي تحكم به العين قبل الاذن الامر الذي جعل الكثير من الاسماع لاترغب في غناء احمد نعمة من حيث هو صورة تلفزيونية وكثيرة هي الاغنيات التي لم يوفق فيها هذا المغني على مستوى الظهور عبر الشاشة الصغيرة من خلال الصورة التي تقربه من الاسماع اكثر مما تقربه من الانظار .

لقد ظلم صوت احمد نعمة التقديم التلفزيوني - اذ رفض عند من المشاهدين الطريقة التي ظهر بها هذا المغني الذي يمتلك صوتا يتفرد به عن سائر المغنين من ابناء جيله حيث لم يتوخ الدقة والحرص وفي الاونة الاخيرة

وعبر موجات البث الاذاعي استمعت الى عدد من اغاني احمد نعمة ووجدتها صورة طيبة لما ينبغي ان يكون عليه المغني المؤدي فالالحان والاداء غاية في التوفيق خاصة الاغاني التي لحنها له كنعان وصفي وجعفر الخفاف ومحسن فرحان حيث استرعى انتباهي سلامة الاداء وشخصية الصوت ومدى القبول الذي يتمتع به في حالة الاستماع ان امام احمد نعمة فرصة لان يتالق وينطلق الى اوسع مدى ممكن اذا احكم الدقة في اختيار اماكن التصوير واختيار النصوص الغنائية المناسبة والالحان المفيدة التي تساعد على ابراز مافي صوته من طاقات خاصة انه بدا ينحدر في اختيار النص الغنائي الى حد لايمكن الا الاشارة اليه .

## الارض وخمود الكواكب

في بداية عمرها تتسخن الكواكب بصورة تدريجية بجمع الطاقة المتحررة من النشاط الاشعاعي وتصل بعد ذلك الى حالة توازن عن طريق التشتت الاشعاعي على السطح ومع مرور الوقت ينضب مصدر الطاقة نتيجة لتفتت النظائر وعندها تبدا الكواكب تبرد بشكل تدريجي وتزداد الفترة اللازمة لتبريد الكوكب كلما كبر نصف قطره فعطارد وقمر الارض جرمان صغيران ظلا فعالين لمدة مليار سنة ثم اصبحت حرارتهما المركزية قليلة جدا لدرجة لاتستطيع معها ان تغذي نشاطا كافيا مما ادى الى موت هذين الجرمين جيولوجيا .. اما كوكب المريخ الاكبر حجما فقد بقي فعالا لمدة اطول ولاكثر من ثلاثة مليارات من السنين .. غير ان الحالة مع كوكب الزهرة اكثر تعقيدا ومدعاة للتساؤل .. فهل هو خامد ؟ اذا كان الامر كذلك . ولان هذا الكوكب اقل قليلا من حجم الارض . فهذا يعني ان فعالية الارض ستتوقف هي الاخرى بعد مرور بضعة ملايين من السنين . وقد تموت جيولوجيا قبل الشمس طبقا لهذا المنطق النظري .

■ عن هذه التساؤلات والنظريات وسواها تدور خلاصة دراسة حديثة عن اسباب اختلاف تركيبة كواكب المجموعة الشمسية وخمودها التدريجي وهي احدى فقرات العدد الجديد من جريدة طب وعلوم الذي صدر الى الاسواق اليوم الثلاثاء الى جانب العديد من الدراسات والبحوث والتقارير العلمية والطبية المحلية والعربية والعالمية ومنها

■ بحوث زراعية عراقية متميزة
■ شفرة مورس في دماغ الانسان
■ ما اسباب اختلاف نمو الاسنان ونظامها التركيبي
■ الغناء والموسيقى بين الفن وعلم الرياضيات